بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 24 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3160
الجمعة ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ٢٤/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٠

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مصنع للسجاد الإيراني اليدوي
المشهور عالمياً
طوسي
نستبدل السجاد القديم بالجديد
● الأرخص والأحسن.
● من أجود أنواع الحرير والصوف.
● جميع المقاسات.
مؤسسة أحمد علي رضا
جدة - طريق المدينة - جنوب شارع فلسطين
عمارة عبد العزيز زيدان - ت: ٦٦٥٦٧٥٠
هامبورج: ت: ٣٧٣٨٠٠٠/٤٠
لوس انجلوس: ت: ٦٥٣٦٦٢٠/٢١٣




## «معمعة الخليج».. دي كويلار يبدأ اتصالاته باجتماع مع عزيز

# المجلس الوزاري للتعاون يجتمع غداً للتقييم

لندن - العواصم - «الشرق الأوسط»:

مع تصاعد «معمعة الخليج»، سلما متمثلة بقرار مجلس الامن الذي سيبدأ الامين العام للامم المتحدة مشاوراته مع بغداد وطهران نحو اجراءات تنفيذه، وعبور الناقلتين الكويتيتين بسلام مضيق هرمز في اتجاه ميناء الاحمدي، وحرباً باستمرار الرفض الايراني لقرار مجلس الامن والتهديد باتخاذ اجراءات عسكرية ضد الوجود الأمريكي في مياه الخليج، تبدأ دول الخليج العربية ممثلة بالمجلس الوزاري لدول التعاون يوم غد مناقشة الاجراءات المتخذة حاليا والتطورات الراهنة في الساحة الخليجية والعربية والدولية لاتخاذ الموقف الموحد ازاء ما يستجد من ظروف.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لدراسة سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية بالاتصال مع الطرفين المعنيين، تبدأ دول مجلس التعاون الخليجي يوم غد (السبت) بعملية تقييم الأوضاع الراهنة وما استجد على الساحة بهدف اتخاذ الموقف الموحد لمواجهة الظروف.

وسيناقش المجلس الوزاري لدول التعاون في اجتماعه الذي يرأسه السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات التقرير المقدم من دولة الكويت حول الاجراءات التي اتخذتها لتأمين الحفاظ على أمنها واستقرارها وتأمين مصالحها التجارية والاقتصادية والمتمثلة في بدء تطبيق رفع الاعلام الامريكية على ١١ سفينة وناقلة نفط كويتية، وسيعقد الاجتماع في مدينة جدة.

ويحتمل وصول الناقلتين «بريدجتون» و«غاز برنس» الى ميناء الأحمدي في وقت لاحق وهما ترفعان العلم الأمريكي تنفيذا للخطة المتفق عليها، وكانتا عبرتا مضيق هرمز بعد ظهر أمس الأول بهدوء ملحوظ.

كما سيناقش المجلس الوزاري ايضا تطورات الأحداث في الحرب العراقية الايرانية على ضوء القرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي والداعي إلى وقف الحرب وتقرير اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة هذه القضية ونتائج اتصالاتها الأخيرة بعدد من قادة الدول الأعضاء بمجلس الأمن وكذلك الاتصالات التي جرت مؤخرا من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي.

وجدير بالذكر ان المجلس الوزاري قد عقد دورته الثالثة والعشرين في جدة في الفترة من السادس إلى الثامن من شهر يونيو (حزيران) الماضي حيث تدارس الموضوعات السياسية وتطورات التعاون الأمني والعسكري والاقتصادي بين دول المجلس، وموضوع حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية، ثم قرر في حينها ابقاء الدورة مفتوحة لمتابعة التطورات المستجدة على صعيد الوضع في منطقة الخليج.

وعلى هذا الصعيد، واصل مبعوثو الرئيس العراقي صدام حسين جولاتهم في مختلف العواصم العربية لتسليم رسائل منه لقادة وزعماء هذه الدول تتضمن موقف العراق من قرار مجلس الامن والتطورات الراهنة.

(طالع ص ٢)

## اليوم في الشرق الأوسط



## غداً



# وزير الخارجية المصري رفض صدور بيان مشترك عن زيارته لإسرائيل يتجاهل حق تقرير المصير للفلسطينيين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أنه أكد للأنبا باثيليوس مطران القدس موقف مصر من ضرورة استعادة الكنيسة القبطية المصرية لدير السلطان بالقدس، وأكد تمسك مصر بهذا الحق.

وكان الدكتور عبد المجيد قد استقبل خلال زيارته لتل أبيب الأنبا باثيليوس مطران القدس وبحث معه تطورات قضية دير السلطان بالقدس وكيفية استعادة السلطات المصرية لدير السلطان الذي كانت اسرائيل قد سلمته إلى الرهبان الأحباش في أعقاب عدوان ١٩٦٧.

من ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رفض اقتراحاً اسرائيلياً اثناء زيارته الأخيرة لاسرائيل بشأن اصدار بيان مشترك حول الزيارة لا يتضمن الاشارة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير.

وأكدت مصادر مصرية مطلعة ان زيارة عبد المجيد لاسرائيل ومباحثاته مع شامير لم تنجح في اقناعه بالموافقة على فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، وأنه عرض على وزير الخارجية المصري إما احياء اتفاقيات كامب ديفيد أو عقد مؤتمر اقليمي تشارك فيه مصر والأردن واسرائيل وفلسطينيون من الأراضي المحتلة، إلا أن بعض المصادر ذكرت ان الزيارة حققت بعض النتائج الايجابية.

وأشارت تقارير دبلوماسية مصرية إلى أن الدكتور عبد المجيد رفض خلال الزيارة عقد اجتماع لأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالكنيست الاسرائيلي داخل مبنى الكنيست وطلب أن يتم اللقاء في الفندق الذي كان يقيم فيه، إلا أن رئيس الكنيست رفض ذلك، كما رفض الاعضاء حضور حفل اقامه شيمون بيريز على شرف وزير الخارجية

عطر سيدي
المليء بالمغامرة والإثارة
سيدي
إنه تحفة في تحفة.



رجال البوليس البريطاني يعاينون المكان الذي تعرض فيه الرسام ناجي للاعتداء الغادر وبدا فوق في صورة له من الارشيف.

## لندن: التحقيق مستمر لمعرفة دوافع محاولة الاغتيال:

# كيف أعلنت وفاة ناجي العلي ثم سحبت؟ عملية للفنان الفلسطيني وآمال باستقرار حالته

لندن - «الشرق الأوسط»:

حتى وقت لاحق من يوم امس ظلت المعلومات تشير إلى ان حالة الزميل رسام الكاريكاتير العربي المعروف ناجي العلي تعتبر حرجة بعد ٢٤ ساعة من تناقض الانباء والمعلومات سواء الواردة من الزميلة «القبس» حيث يعمل ناجي، أو من شرطة سكوتلانديارد عن مصيره بعد اطلاق رصاصة غادرة مجهولة عليه مساء الاربعاء.

وكانت «الشرق الأوسط» قد تلقت معلوماتها الأولية من مكتب صحيفة «القبس» الكويتية في لندن في الساعة ٦,٣٠ بتوقيت لندن مساء الأربعاء حيث أفادت ان ناجي العلي قضى نحبه بعد اطلاق الرصاص عليه، وقال الزملاء العاملون في المكتب الواقع في شارع سانت ايفز بمنطقة تشلسي اللندنية حينما استفسرت منهم «الشرق الأوسط» عن الحادث ان «ناجي العلي قضى نحبه بعد اطلاق رصاصة واحدة عليه من مجهول على بعد ١٠٠ متر من مكتب الصحيفة».

وأشاروا إلى أنه نقل إلى المستشفى، وان شرطة سكوتلانديارد بدأت تحقيقاتها مباشرة في الحادث الاجرامي.

واضافة الى معلومات من الزملاء في مكتب «القبس» عادت «الشرق الأوسط» إلى المعلومات التي بثتها محطة تلفزيون «بي. بي. سي» عبر نشرتها المكتوبة Teletext التي أكدت فيها ان «فلسطينيا قتل بعد اطلاق رصاص مجهول ضده» ولم تشر المحطة إلى اسم الفلسطيني في النشرة - التي ظلت على جهاز البث منذ الساعة ٦,٠٠ - ٧,١٥ بتوقيت لندن - إلى ان عادت وصححت المعلومة قائلة «ان المجني عليه نقل إلى المستشفى وهو في حالة حرجة، كما أنه على قيد الحياة بمساعدة معدات انعاش طبية في مستشفى سانت ستيفنز في منطقة فولهام بغرب لندن».

وقد استندت «الشرق الأوسط» في خبرها أمس حول الحادث على هذه التقارير، خاصة وان رجال البوليس قالوا ان الزميل العلي قد توفي في طريقه إلى المستشفى، ونشر النبأ في الطبعات الأوروبية من «الشرق الأوسط»، فيما أجرت بعض التعديلات على الخبر في الطبعات السعودية والعربية ما أمكنها لضيق الوقت وحراجته.

وقد اتصل عدد من الزملاء في مكاتب «القبس» بلندن أمس مع «الشرق الأوسط» ليؤكدوا أن المعلومات المتوفرة لديهم حتى لحظة الحادث إلى أن ناجي قضى نحبه قبل وصوله إلى المستشفى لا بل فور اطلاق الرصاصة الغادرة عليه.

كما أن وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أيضا استندت في تقريرها عن الحادث الاجرامي على ما وردها من مكتب «القبس» في لندن، إلا أن المعلومات اللاحقة التي تلقتها الزميلة في ساعة متأخرة من الليلة أكدت ان الزميل الفلسطيني مازال على قيد الحياة حيث وضع في غرفة العناية الفائقة كما عادت المصادر الأمنية وسحبت بيانها الأول وأكدت أن حالته دقيقة.

وحتى وقت لاحق من يوم امس ظلت الحالة الصحية لناجي العلي غير واضحة تماما، واعلن انه يمر بلحظات حرجة، وقد تم نقله إلى مستشفى «تشرينج كروس» حيث تم هناك اجراء فحوص وتصوير مقطعي للرأس، والغريب انه خلال جميع الفحوص الطبية والصور بأشعة «اكس» اضافة إلى العملية الجراحية لم يتمكن الأطباء من العثور على الرصاصة التي اصابة صدغه الأيمن. ويحتمل ان تكون قد اخترقت وجهه إلى الصدغ الآخر من تحت منطقة الفك، وذكرت التحقيقات الأولية انه لم يتم العثور على الرصاصة لا في رأس ناجي ولا حتى على ارض الجريمة.

وذكرت مصادر مستشفى تشيرينج كروس مساء امس ان صحة ناجي العلي قد تحسنت بشكل كبير وملحوظ أمس وان تبض قلبه تحسن وان عدد النبضات بلغ ٧٠ نبضة بالدقيقة كما انه استعاد لونه الطبيعي بعد ان كان يميل الى الزرقة.

وقالت ان عملية جراحية ستجرى لناجي في القصبة الهوائية لتمكينه من التنفس بشكل طبيعي. ووصفت المصادر الحالة الصحية العامة له بأنها تحسنت بشكل كبير.

وعلم في وقت لاحق من مساء امس انه تم ابلاغ شرطة سكوتلانديارد بالجهات التي هددت رسام الكاريكاتير المعروف، كما أعلن انه لا علاقة للرجل الذي تم اعتقاله لحظة الحادث بجريمة الاغتيال، وانما كان متورطا بسرقة سيارة كانت الشرطة تبحث عنها.

وأكدت مصادر سكوتلانديارد أنها تعامل الحادث على أساس انه «سياسي» وان فرقة مكافحة الارهاب هي التي تتولى التحقيقات في الحادث، وقد رفضت تلك المصادر التكهن بشأن الجهة التي قد تكون وراء محاولة الاغتيال أو بما اذا كانت للمحاولة صلة بحوادث أخرى.

وقال الناطق باسم سكوتلانديارد ان الشرطة تقوم حاليا باستجواب افراد عائلة ناجي العلي وزملائه سعيا لمعرفة الدافع المحتمل لاطلاق النار عليه.

### استنكار

وقد استنكرت الحكومة البريطانية امس بشدة محاولة الاغتيال ووصفتها بانها جريمة منكرة. وقال مسؤول كبير بوزارة الداخلية البريطانية ان وزارته تولي اهمية قصوى لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في شوارع العاصمة البريطانية.

واستنكر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين محاولة اغتيال الفنان ناجي العلي. وقال السيد أحمد عبد الرحمن الأمين العام للاتحاد ومسؤول الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر في تونس «إن هذه الجريمة المفضوحة والمكشوفة الاهداف تمثل عدوانا سافرا على شعبنا الفلسطيني وعلى كتابه، وصحافييه ومثقفيه لضرب صمود شعبنا في وجه الاحتلال الصهيوني». وحيا البيان الفنان ناجي العلي «عضو الامانة العامة لاتحادنا لسنوات طويلة»، ودعا السلطات البريطانية إلى الكشف عن مرتكبي الجريمة. قائلا إن الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين قررت ارسال وفد الى لندن للاطمئنان على صحة الزميل والفنان ناجي العلي.

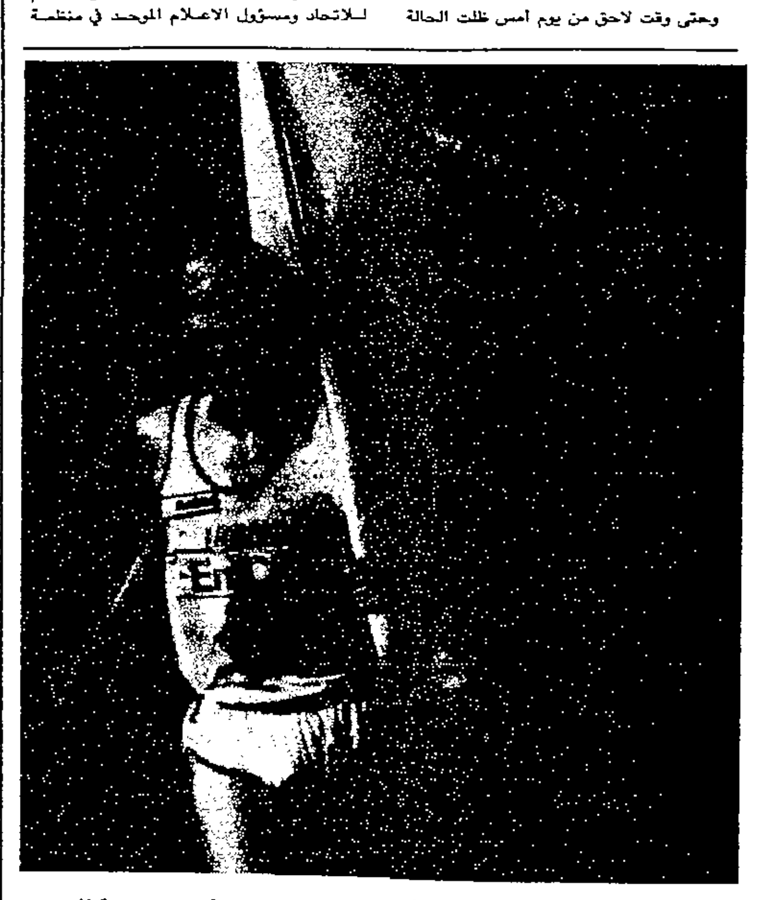
والفنان ناجي العلي فلسطيني في الـ ٤٦ من عمره ويقيم مع اسرته منذ حوالي العام في ضاحية «ويمبلدون» بجنوب لندن، وهو أصلا من سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني بجنوب لبنان.



## آخر الأوصاف

● في وقت متأخر من مساء امس اعلنت شرطة سكوتلانديارد الوصف التالي للشخص المشبوه باطلاق النار على ناجي العلي: «امريكي الملامح، ذو بشرة سمراء داكنة، ويتراوح عمره بين ٢٥ و٣٠ سنة، وذو بنية متوسطة طوله خمسة اقدام و٩ بوصات. وكان شعره أسود، أجعد قصيراً ووجهه ذا قسمات متناسقة وذا أنف وفم ففقاسي. وكان يرتدي سترة زرقاء قصيرة ذات كمين طويلين وقبة».

وتقول الشرطة ان شهوداً آخرين ذكروا انه ذو بشرة داكنة.



## رقم قياسي عالمي جديد لعويطة

حسن البطل المغربي الشهير سعيد عويطة رقمه القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر قاطعا المسافة في ١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و٣٩ من المائة من الثانية مساء الاربعاء في الاستاد الاولمبي بروما في بطولة «المهرجان الذهبي» (جولدينج جالا) التي تدخل في اطار الجائزة الكبرى.

وكان عويطة قد سجل رقمه القياسي السابق في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٨٥ في اوسلو وهو ١٣ دقيقة و٠٤ في المائة من الثانية.

وبذلك أصبح البطل المغربي أول من يتخطى حاجز الـ ١٣ دقيقة. ويرى في الصورة وهو يحمل العلم المغربي بعد فوزه.

## ماراثون «الدولي»

# الملك حسين يزور سويسرا وثاتشر تؤكد بدء التحضيرات

لندن - «الشرق الأوسط»:

أعلن أمس في بيرن أن الملك حسين عاهل الأردن سيقوم بزيارة عمل رسمية لسويسرا خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وقالت وزارة الخارجية السويسرية ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد وسوف يعلن عنه في وقت لاحق، وأشارت إلى أن الملكة نور سترافق زوجها في هذه الزيارة، وعلم أن الموعد سيكون ما بين ١٧ و١٨ سبتمبر (ايلول).

ويمضي الملك حسين حاليا زيارة خاصة لبريطانيا، أجرى خلالها محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، كما عقد اجتماعاً مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلال زيارته الرسمية في الاسبوع الماضي لبريطانيا.

وتركزت المحادثات خلال اللقاءين على الجهود المبذولة لتحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقد حملت السيدة ثاتشر في زيارتها الأخيرة لواشنطن «رسالة عربية» تتضمن الموقف من خطوات انعقاد المؤتمر والأطراف المشاركة فيه ومهامه.

وأعلنت رئيسة وزراء بريطانيا أمس أنها اتفقت مع العاهل الأردني على أن المؤتمر الدولي هو أفضل الطرق للتقدم نحو السلام وأنه يجب عدم تفويت الفرصة المتاحة الآن من أجل تحقيق تقدم ملموس نحو عقد المؤتمر.

وقالت إن خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة استأنف أخيرا المشاورات التي يجريها في اطار الأمم المتحدة بشأن التحضير لعقد المؤتمر الدولي، واضافت في رد مكتوب على سؤال لأحد اعضاء مجلس العموم البريطاني وزع في لندن امس ان دي كويلار يجري اتصالات في هذا الشأن مع الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية في النزاع.

ويذكر في هذا الصدد أن التحركات العربية والدولية قد تكثفت في الآونة الأخيرة بشأن تحقيق فكرة انعقاد المؤتمر، وشهدت جنيف بصفة خاصة انطلاق ما قالت عنه «الشرق الأوسط» في حينه - ماراثون الدولي - وذلك بعد لقاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ونظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف ثم اللقاءات التي أجراها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته لجنيف مع وزير خارجية اسرائيل والأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولين امريكيين وسوفيات.

وكانت سويسرا قد أعلنت قبل ثلاثة اسابيع على لسان رئيسها عن ترحيبها باستضافة المؤتمر الدولي، وجاء الترحيب خلال لقاء الرئيس السويسري مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي قام بجولة اوروبية في الآونة الأخيرة.

كما قام وزير خارجية سويسرا بيير اوبير بزيارة لعدد من دول المنطقة والتقى مع عدد من كبار المسؤولين فيها، حيث أعلن في حينه ان بلاده مستعدة للعب دور الوسيط في النزاع العربي الاسرائيلي.

## رسالة للأسد من الحسين يحملها الرفاعي

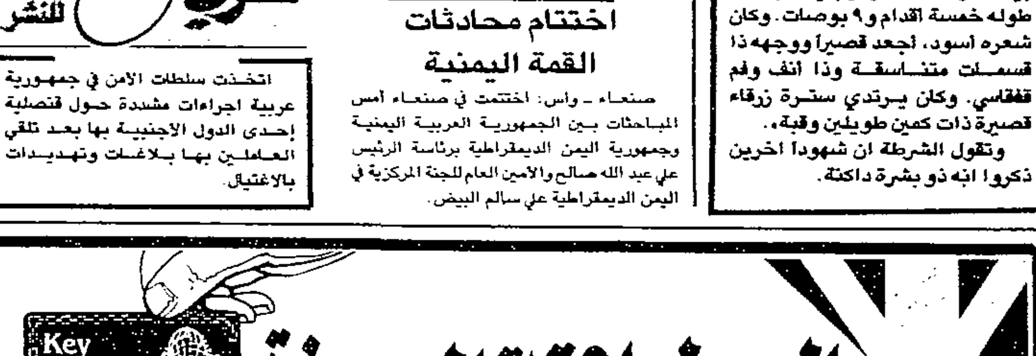
عمان - دمشق - «الشرق الأوسط»:

وصل إلى دمشق بعد ظهر امس رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي في زيارة عمل قصيرة للعاصمة السورية ينقل خلالها رسالة من الملك حسين عاهل الأردن إلى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بآخر تطورات الأحداث على الساحتين العربية والدولية.

وتتضمن الرسالة نتائج المباحثات التي اجراها العاهل الأردني مع المسؤولين البريطانيين مؤخراً في نطاق رأب الصدع في العلاقات السورية البريطانية خاصة عقب الموقف الايجابي من قبل المجلس الوزاري لدول السوق الأوروبية المشتركة في اجتماعه الأخير.

ويجري السيد الرفاعي خلال الزيارة ايضا مباحثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين في القضايا التي تهمهما.

## أسواق المال



لندن - «الشرق الأوسط»:

شهدت اسواق العملات والذهب معاملات هادئة امس، في حين توترت بشدة المعاملات في اسواق الأسهم والسندات، لكنها عادت للاستقرار نسبياً قبيل الاقفال. وكانت اهم مؤشرات الأسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٣٩ جنيه استرليني. ١,٨٥٤٠ مارك. ١,٥٣٥٥ فرنك سويسري. ٦,١٦٧٥ فرنك فرنسي. ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي. ٠,٢٨٤١٥ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٥٣,٩٥ دولار سعر الأساس للمعاملات بالفترة الثانية.
● الفضة: ٧,٧٧ دولار للأونصة.
● النفط: ٢٠,٠٥ دولار للبرميل من خام برت تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل.

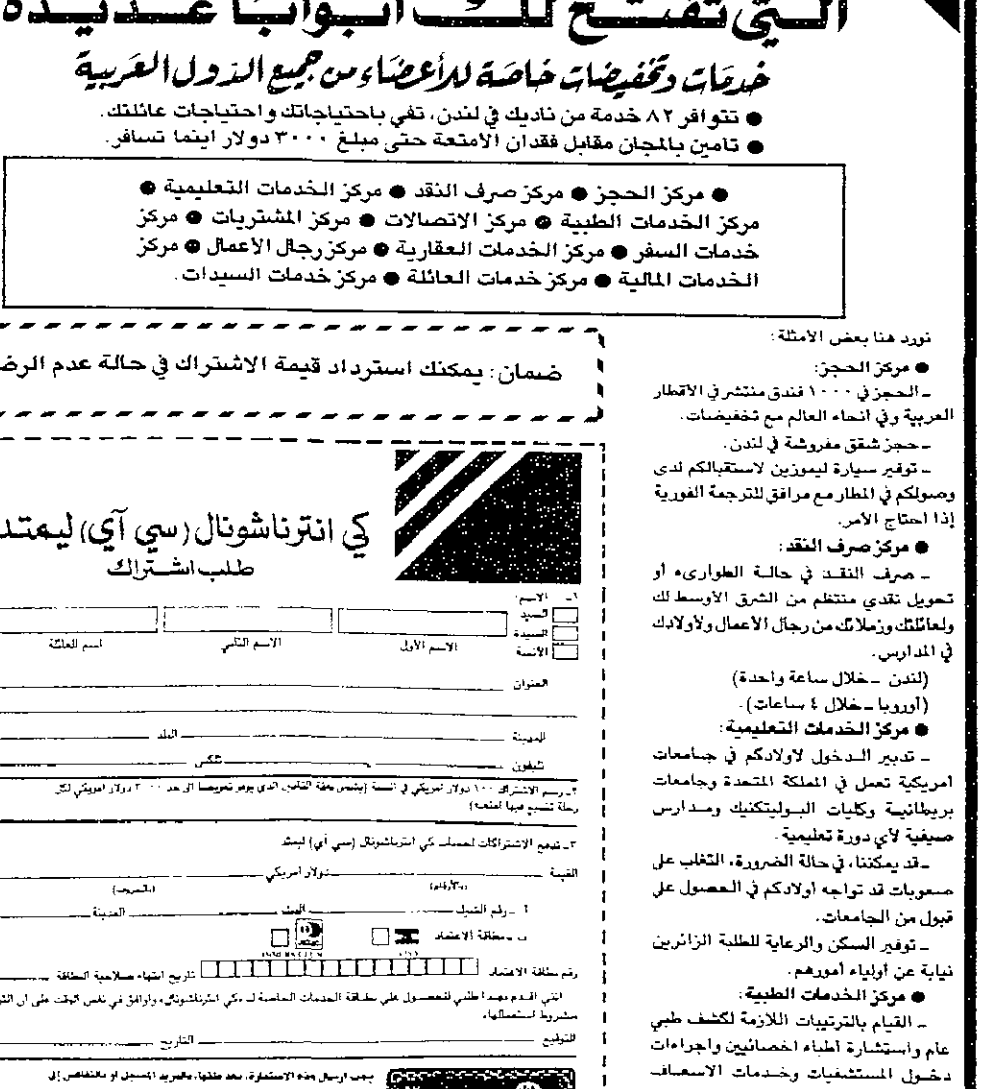
(تفاصيل اخرى ص ٤).

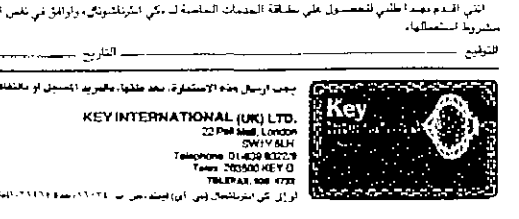
## سري وليس للنشر

اتخذت سلطات الأمن في جمهورية عربية اجراءات مشددة حول قنصلية إحدى الدول الاجنبية بها بعد تلقي العاملين بها بلاغات وتهديدات بالاغتيال.

## اختتام محادثات القمة اليمنية

صنعاء - وأس: اختتمت في صنعاء امس المباحثات بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح والأمين العام للجنة المركزية في اليمن الديمقراطية علي سالم البيض.



## بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين:

# انتهاء مشروع تجديد النجف والثريات والمصابيح الكهربائية بالمسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة ـ واس : تم مؤخرا الانتهاء من مشروع تجديد الثريات والنجف والمصابيح الكهربائية بالمسجد النبوي الشريف بنوعية جديدة وحديثة. وقد جاء ذلك في اطار اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالمسجد النبوي الشريف وتوسعته الجاري تنفيذها حاليا.

وقد جاءت هذه الثريات والنجف وفقا لتصورات خادم الحرمين الشريفين مع المحافظة على اسلوب النقوش الاسلامية بهذه الثريات التي تمتاز بانعدام الحرارة التي تنبعث عادة من الثريات وتساهم في ارتفاع درجة الحرارة حيث تمت صناعة هذا النجف والثريات من مواد شفافة وعازلة للحرارة وتمت صناعتها في احد المصانع الكبرى في اوروبا وهي خاصة بالمسجد النبوي الشريف وتم تصميمها بشكل يتناسب وقدسية المسجد.

وقد بلغت تكاليف تجديد الانارة من هذه الثريات بالمسجد النبوي اكثر من ٧٥ مليون ريال ويبلغ عدد النجف والثريات (٦٧٤) نجفة وثرية موزعة على اروقة المسجد مكونة من ثلاثة احجام منها الحجم الكبير وتم تركيبه في الروضة الشريفة والمحراب وتتكون كل ثرية من ٢٠ ذراعا في كل ذراع ٤٨ لمبة وقوة كل لمبة ١٨ وات ويبلغ محيط الثرية ٣٤٢ سنتيمترا ويبلغ وزنها ٤٨٥ كيلوجراما، اما الحجم المتوسط فتتكون كل ثرية من ٨ اذرع وفي كل ذراع ٢٠ لمبة قوة ١٨ وات ويبلغ محيط الثرية ١٤٠ سنتيمترا وتزن ١٤٥ كيلوجراما اما الحجم الثالث الصغير من الثريات فتتكون كل ثرية من ٨ اذرع وفي كل ذراع ١٦ لمبة قوة ١٨ وات ويبلغ محيط الثرية ١٣٠ سنتيمترا ووزنها ١٢٠ كيلوجراما بالاضافة الى تركيب ٣٦٠ قنديلا كهربائيا في كل قنديل ٤ لمبات وكذلك تم تركيب ١٩٠ لمبة فلورسنت في كل لمبة ٦ لمبات قوتها ٣٦ وات.

كما تم تركيب عدد من المصابيح الزئبقية قوة الواحد منها ١٣٥ وات وجهت الى القباب لاظهار وابراز الزخارف والنقوش الاسلامية بهذه القباب حيث بلغ عدد اللمبات في هذا المشروع اكثر من ٢٧٧ الف لمبة موزعة على اروقة المسجد النبوي الشريف.

## الامير فهد ابن سلمان يتفقد جسر الملك فهد

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بجهود العاملين على جسر الملك فهد بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين، واعرب عن شكره لهم لما يبذلونه لراحة المواطنين العابرين على الجسر من والى دولة البحرين الشقيقة.

وقال الامير فهد عقب جولة تفقدية قام بها بعد ظهر امس في تصريحات صحافية ان الفترة السابقة منذ افتتاح الجسر في ديسمبر (كانون اول) الماضي وحتى اليوم تعد مرحلة تجربة للعاملين عليه نحو ايجاد افضل الاجراءات لتسهيل عبور المواطنين بين البلدين.

## الرئيس الايراني يجدد رفض قرار مجلس الأمن

# اتصالات في الأمم المتحدة لبحث سبل التنفيذ وفرنسا تؤكد استعدادها للرد في الخليج

**نيويورك ـ باريس ـ طوكيو ـ واشنطن ـ الوكالات : اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اجتمع مساء امس مع السكرتير العام للامم المتحدة حيث ابلغه موقف العراق الرسمي من قرار مجلس الامن الدولي الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.**

وتركزت محادثات السيد عزيز مع خافيير بيريز دي كويلار على القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الاثنين الماضي ويدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران.

ويأتي اعلان الناطق الدولي بعد ساعات قليلة من اعلان العراق عن استعداده للتعاون مع دي كويلار ومجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ بحسن نية في سبيل الوصول الى حل عادل وشامل ومشرف للنزاع.

ويكلف القرار الدولي السكرتير العام للامم المتحدة بدور هام، واعرب دي كويلار عن استعداده السفر الى المنطقة لكنه اوضح في ملاحظات امام مجلس الامن يوم الاثنين الماضي ان تعاون العراق وايران مسألة جوهرية لاحراز تقدم في تحقيق السلام في المنطقة.

ويطلب القرار الدولي من دي كويلار ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة للتحقق والتأكد والاشراف على وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها.

كما يطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة اجراء الترتيبات الضرورية بالتشاور مع الطرفين ثم تقديم تقرير الى مجلس الامن الدولي.

وفي باريس، اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان الحكومة لم تعتزم في اي وقت مضى ان تقف سلبية اذا تعرضت السفن الفرنسية للاعتداء في الخليج ولكنها تريد الاحتفاظ بحرية حركتها الكاملة عن طريق ايجاد افضل السبل لحماية كل المصالح الفرنسية في هذه المنطقة.

وكشف جيرو في حديث ادلى به لصحيفة «ليبيراسيون» ونشرته في عددها الصادر امس ان فرنسا قررت احكام قوتها البحرية في هذه المنطقة بارسال البارجة «جورج ليج» لتعزز سفن الحراسة الثلاث الموجودة بالفعل في المنطقة.

وسئل جيرو عن معنى مرافقة السفن الفرنسية في الخليج وليس حراستها فقال «اننا لا نريد تجميد مسلكنا في باريس سواء تعلق الامر بوجود او معاونة او حراسة، ان هذا الموقف العملي يبدو لنا افضل وسيلة لاعطاء وحداتنا البحرية قوة الردع الشاملة».

وقال جيرو «لا يمكن منع سفن اي بلد من الابحار في الخليج»، واستطرد يقول «ان اختلاف الاوضاع يبرر تدابير الحيطة ومن هذا المنطلق يمكن للحكومة توجيه توصياتها في الوقت المناسب لاصحاب السفن الفرنسيين وذلك للحد من المخاطر الناشئة عن حالة الحرب في هذه المنطقة من العالم».

من جهة اخرى، ادلى الرئيس الايراني علي خامنئي بتصريح لراديو طهران التقطه قسم الاستماع في محطة الاذاعة البريطانية في لندن قال فيه ان الوجود الامريكي في الخليج هو «محاولة من اجل اثارة التوتر في المنطقة وان ايران لن تخضع امام القوة».

واضاف الرئيس الايراني الذي كان عائدا الى طهران من زيارة قام بها الى اذربيجان (شرقي ايران) ان الوجود الامريكي في المنطقة الذي تشكله السفن الحربية التي تحرس ناقلات النفط يشكل محاولة سيئة لاثارة التوتر في الخليج والمنطقة، وستقع مسؤولية كل ما يمكن ان ينتج عن ذلك على نظام الحكم الامريكي.

واضاف يقول: «ان سياسة ايران واضحة، ولن نخضع باية صورة من الصور امام العدوان او القوة، واذا استمرت الاعمال العدوانية للعراق (!) سنتخذ موقفا حازما وسنتصدى لها. ولن نعلن اليوم بطبيعة الحال اي قرار سنتخذه ولكن الاحداث ستلحق بلا ادنى شك الضرر بامريكا وبمن يتمنون التمتع بأمن وهمي تحت علم الولايات المتحدة».

ووصف القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي مؤخرا بشأن الحرب الايرانية العراقية بأنه «ظالم ومغرض ويساند تماما نظام الحكم العراقي».

وقال الرئيس الايراني «ان الولايات المتحدة وباقي الدول التي تساند العراق تدرك تماما ان نظام الحكم العراقي يواجه موقفا حرجا للغاية وان ضغوطنا على العراق خطيرة للغاية. وهم يريدون ايقاف هذه الضغوط ولذلك صدر هذا القرار (....) وقد شرحنا موقفنا. فاي قرار مغرض في صالح العراق وحده ليس مقبولا بالنسبة لنا».

وفي طوكيو صرح كيشيرو ايورا رئيس رابطة اصحاب السفن اليابانية امس الاول بأن السفن اليابانية لن تتوجه الى الخليج اذا هاجمت ايران قطع الاسطول الامريكي التي تحرس السفن الكويتية المسجلة في الولايات المتحدة.

وقال ايورا «لن يكون بوسعنا ارسال سفن الى الخليج اذا كانت هناك معارك بين البحرية الامريكية والقوات الايرانية».

وتجدر الاشارة الى ان عشرين سفينة يابانية من بينها ١٢ ناقلة بترول وعلى ظهرها ٢٨٣ رجلا كانت موجودة امس الاول في الخليج.

وعلى هذا الصعيد اكد فيرنون والترز المندوب الامريكي في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيوقع عقوبات على الطرف الذي يرفض وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وقال والترز في مقابلة تلفزيونية مع محطة «سي. ان. ان» الامريكية اذيعت الليلة قبل الماضية ان مجلس الامن سيتخذ ضد الطرف الذي يرفض الالتزام بقرار المجلس الاجراءات اللازمة لتطبيق قراره الذي يعتبر اول قرار من نوعه في تاريخ الامم المتحدة.

واضاف ان ما سيقوم به مجلس الامن في هذه الحالة سيتخذ اشكالا عديدة تتراوح بين حظر توريد الاسلحة وبين العقوبات المادية والاقتصادية التي يمكن ان تشكل ضغطا شديدا.

## شهادة شولتز بفضيحة «ايران جيت»:

# لم اعرف بتفاصيل الصفقة الا بعد انتشارها بالصحف!

شولتز يؤدي اليمين قبل الادلاء بشهادته

واشنطن ـ وكالات الانباء : نفى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان يكون قد تعمد الابتعاد عن معرفة تفاصيل صفقة «ايران جيت» مما يشكل تكذيبا مباشرا لادعاءات جون بويندكستر في شهادته السابقة التي قال فيها ان شولتز عرف بالصفقة وطلب ابقاءه بعيدا عنها.

وقال شولتز في شهادته التي بدأت امس امام لجنتي التحقيق التابعتين للكونجرس انه عرف لاول مرة بتفاصيل الصفقة من الانباء الصحافية التي نشرت بعد اشهر من بداية نقل السلاح الى ايران في اطار صفقة مبادلة السلاح بالرهائن الامريكيين في لبنان.

واضاف يقول انه لم يعرف ايضا ان الرئيس ريجان اجاز عملية بيع الاسلحة حتى قبل قليل من اكتشاف الفضيحة، وقال ان المسائل الايرانية عهدت اليه في ديسمبر (كانون الاول) بعد اندلاع انباء الصفقة.

(تفاصيل ص ٥)

## الاضراب العام يشمل كل لبنان احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية

# قيام «جبهة التحرير والتوحيد» يعلن بداية المواجهة المتشعبة ضد الجميل و«الاطراف الشرقية»

**لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات : انشغلت الاوساط السياسية في بيروت وخارجها امس، رغم الاضراب العام الذي شل البلد احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتدهور بالاعلان عن قيام «جبهة التحرير والتوحيد» بين حركة «امل» وبعض الاحزاب اليسارية الاخرى وفي مقدمتها الحزب التقدمي الاشتراكي.**

ورغم ان الكلام يجب ان يطرح تجاوبا لا بأس بجديته بقيام الجبهة العتيدة بسبب ما تعكسه على الاقل من «هدنة» سياسية (فرضها الاخرون بالاصل) بين فرقاء الصف الوطني والاسلامي، فانها في المدى المباشر ليست سوى اعلان انتهاء مرحلة الحوار مع الرئيس امين الجميل تماما وبدء جولة جديدة من المواجهة المتشعبة معه ومع الاطراف الاخرى في المناطق الشرقية تحت شعار ملابسات جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي وضرورة معرفة المنفذين ومحاسبتهم وما تفرغ عنها واعاد الامور كل الامور موضع الخلاف بين اللبنانيين الى نقطة الصفر.

وليس بعيدا جدا ذلك اليوم الذي سيشهد الترجمة العملية لقيام هذه الجبهة بالمعنى العسكري اذا افترضنا ان تأخير اعلانها بعض الوقت كان لاعطاء الجميل فرصة اخيرة للتحرك باتجاه تنفيذ بعض ما تطالب به الاطراف المستهدفة بجريمة اغتيال كرامي كمقدمة ضرورية للشروع او بالاحرى لاستكمال النقاش معه بخصوص قضايا الاصلاح المتفجرة وكل النقاط الاخرى التي تشكل مجتمعة عوامل تكوين ازمة لبنان، وهذه الترجمة ستعلن بدورها انتهاء محاولات التفريق بين المؤسسات الشرعية المحسوبة على الرئيس الجميل وخاصة الجيش وبين تلك المنافسة لها في المناطق الشرقية وفي مقدمتها «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع.

ويطرح الاعلان عن قيام هذه الجبهة ايضا فرضية اخرى هي احتمال وصول القيادة السورية الى قرار شبه نهائي بانتهاء محاولات استئناف الحوار مع الرئيس الجميل خاصة وان دمشق استقبلت في الايام القليلة الماضية وبشكل سري وفدا يمثل الرئيس اللبناني ويبدو ان طروحاته لم تكن كافية لتأخير اعلان هذا القرار بالشكل الذي تم به بالامس.

ويبدو في البعيد احتمال آخر، رغم ضعف حجته استنادا للتجارب السابقة مع الرئيس الجميل، ان اعلان هذه الجبهة بهذا الشكل العريض وتوسيع دائرة المعارضة داخل الصف المسيحي ذاته لطروحات «القوات اللبنانية» قد يضيفان الى قضية الصراع على السلطة بين الطرف الشرعي والطرف المواجه له في المناطق الشرقية، عوامل مساعدة للرئيس الجميل من أجل التحرك للقاء الاخرين عند حدود الصدام العسكري العام، واستبدال ذلك بالضرب في المكان الصح: ضرب «القوات اللبنانية» وصداها الاسرائيلي التقسيمي لصالح الشرعية التي يمثل ويحمي وصداها العربي التوحيدي.. احتمال وارد ولكنه مرة اخرى ضعيف جدا بسبب السياسة التي ينتهجها الجميل دون ان يدري احد تماما لماذا!

وليس كلاما جميلا ابدا في ذات الوقت، ذلك الذي يصف على الجانب الاخر، حالة العلاقات بين الاطراف التي تشكلت منها «جبهة التحرير والتوحيد» اذ ان التلال التي بنيت بينها بدماء وجماجم عناصرها والانصار بحاجة الى الكثير الكثير من الوقت والجهد السلمي واكثر بالتأكيد من مشروع سياسي فرضه الخصم والضرورة العسكرية من أجل ازالتها وتصديق اعلان اصحابها عن توحدها في جبهة على هذا الطراز.. وقد لا يكون بعيدا جدا ايضا ذلك اليوم الذي قد يعود فيه كل طرف الى دائرته المذهبية واطره الجغرافية التي تكاد ان تصبح كانتونات ثابتة لديها كل ما تحتاجه من عناصر «الكنتنة».

ويلغي الكثير من هذا الكلام معرفة طبيعة التحرك الذي ستعتمده دمشق في المستقبل القريب، لانه من البديهي القول في الحالة اللبنانية ان كل تطور اساسي يطرأ عليها محكوم تماما بالعوامل الاقليمية المحيطة والباقي تفاصيل صغيرة على قياس اللاعبين المحليين... ولان تحرك دمشق معنون منذ ما بعد العام ١٩٨٣ بشعار فصل ازمة لبنان عن بعض ارتباطاتها الاقليمية الخاصة بقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية، فان الحوار السوري ـ الامريكي والتحركات الراهنة في الخليج العربي يقدمان عوامل مساندة للتوجه المذكور واكثر من اي وقت مضى.

### الاضراب العام

ومن انباء بيروت أمس ان الاضراب العام شل جميع مظاهر الحياة في مختلف مناطق لبنان تنفيذا لدعوة الاتحاد العمالي العام واحتجاجا على موجات الغلاء المتلاحقة في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة.

وشمل الاضراب جميع القطاعات العامة والخاصة، بالاضافة الى جميع الانشطة المهنية في المدن والقرى، كما احتجبت الصحف والمجلات واغلقت البورصة ابوابها وعادت حركة الطيران الى مطار بيروت عند الظهر بعدما نفذ عمال وموظفو المطار اضرابا رمزيا لبضع ساعات تضامنا مع دعوة الاتحاد العمالي.

وهدد انطوان بشارة رئيس الاتحاد باللجوء الى الاضرابات المفتوحة والاعمال السلبية اذا لم يقدم المسؤولون اللبنانيون على مواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور بالسبل المناسبة والمعروفة من قبل الجميع.

وخلاف ذلك فقد استمر الحذر مسيطرا على محاور القتال التقليدية في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «أمل» بعد المناوشات التي كانت قد شهدتها هذه المحاور خلال الليلة قبل الماضية وفجر امس واستخدمت خلالها المدفعية المباشرة والاسلحة الرشاشة.

ودعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى ضرورة ايجاد موقف عربي جماعي لوضع حد حاسم للحروب التي تشن ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال انه يجب على الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها للعمل على وقف المذابح الجارية ضد سكان هذه المخيمات.

وناشد حواتمة الذي يزور الجزائر حاليا، في تصريح له بهذا الصدد الامم المتحدة بان تمارس ايضا مسؤولياتها لرفع المعاناة عن سكان المخيمات.

وكان حواتمة قد وصل الى الجزائر امس الاول لاجراء سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واخترقت المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت لمرات متتالية في اجواء صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين على ارتفاعات متوسطة في نفس الوقت الذي اقتربت فيه عدة زوارق حربية اسرائيلية من شاطىء منطقة الصرفند فانطلقت باتجاهها نيران الاسلحة مما اجبرها على العودة الى عرض البحر.

وشهدت محاور كفرفالوس، لبعا، عين المير، كرخا اشتباكات متفرقة ايضا بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى واستخدمت خلالها الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وفي الجنوب ايضا هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

واستخدم رجال المقاومة خلال الهجوم القذائف الصاروخية المضادة للمدرعات مما اسفر عن تدمير عدد من الاليات الاسرائيلية المدرعة واصابة عدد من جنود وعناصر الموقع باصابات مختلفة.

وفي وقت لاحق ذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها هاجموا موقع البركة في بنت جبيل التابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في القطاع الاوسط في الشريط الحدودي المحتل.

وردت قوات الاحتلال والجيش المذكور على الهجوم بقصف محيط بلدة برعشيت بمدفعية الهاون والصواريخ المباشرة.

وفي وقت لاحق اعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان «الجيش الجنوبي» بالعملية ولكنها ادعت كعادتها عدم وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع.

عدد من الأطفال يسيرون في طليعة تظاهرة شعبية في بيروت، وقد رفعوا شعارات تعبر عن المعاناة المعيشية التي وصلت إليها الامور اخيرا.

## مكة المكرمة:

# اختتام ندوة «النقل في الحج»

مكة المكرمة ـ واس : اختتمت ندوة النقل في الحج المنعقدة بمكة المكرمة وتنظمها وزارة المواصلات السعودية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج اعمالها امس بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة حيث بدأت الجلسة بمناقشة البحث المقدم من مدير مركز ابحاث الحج المهندس سامي عنقاوي ومن وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل الدكتور خالد عبد الغني حول دراسة حركة السير واستعمالات الاراضي بمزدلفة وهي دراسة مشتركة بالتنسيق بين مركز ابحاث الحج والادارة العامة للمرور ووزارة المواصلات.

ثم نوقش البحث المقدم من الدكتور طارق المنصور من مصلحة الطيران المدني والدكتور انيس خليل الرحمن من جامعة الملك عبد العزيز حول ادارة حركة الحجاج في مطار الملك عبد العزيز وكذلك مناقشة البحث المقدم من نائب مدير عام مركز ابحاث الحج حول ادارة نظم الحركة في الحج.

وبعد ذلك بدأت الجلسة المفتوحة التي تم خلالها مناقشة وبحث الاستفسارات المتعلقة بمواضيع الندوة.

ثم القى مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي كلمة المشاركين في الندوة شكر فيها وزير المواصلات ووكلاء الوزارة على تنظيم هذه الندوة ونوه بالاعداد الجيد التي اتسمت به الندوة، كما شكر المشاركين على ما قدموه من بحوث تعود بالنفع الكثير على تحسين عملية النقل في الحج واعرب عن امله ان لا تقتصر الندوات القادمة على النقل في مكة المكرمة بل تشمل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

والقى وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل المهندس احمد التركي كلمة شكر فيها المشاركين في الندوة على مشاركتهم في هذا الملتقى الهام الذي اثري بما قدموه من بحوث وافكار وما دار حولها من مناقشات القت المزيد من الضوء على مختلف ما قد يعتري نظام النقل في الحج من معوقات او مشاكل تحول دون انفاذ الخطة الموضوعة.

واشار في كلمته الى «ان المقترحات والمناقشات التي دارت في هذه الندوة كان لها الاثر في ايضاح بعض الجوانب الهامة لما نطمع في تحقيقه من خدمات رفيعة المستوى لضيوف الرحمن في مجال النقل تتناسب وطموحات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام».

وقد صدر عن الندوة عدد من التوصيات والقرارات كان من اهمها ان النقل بالحافلات لازال يمثل العنصر الفعال مما يتطلب بذل الجهود لتطوير الحافلات المستخدمة وتزويدها بكافة وسائل الراحة والسلامة مع الحاجة الى استخدام حافلات ذات سعة اكبر لنقل الحجاج في المشاعر المقدسة لتخفيف الكثافة المرورية على الطرق مع استمرار اجراء المزيد من الدراسات لتعزيز قدرات النقل بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بوسائط النقل ذات السعة العالية.

ونظرا لاهمية استخدام النقل الجماعي بالحافلات كوسيلة انتقال رئيسية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة فان الامر يتطلب دراسة امكانية تخصيص مسارات منفصلة لحافلات النقل الجماعي في مناطق الطلب العالي وبما يساعد على تسهيل مرور الحافلات وزيادة عدد دوراتها لتقليل الازدحام في تلك المناطق وتخصيص مواقع لحافلات النقل العام في اماكن الطلب على الخدمة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة مثل بداية منطقة عرفات مع دراسة اماكن المواقف بصفة عامة وتباعدها عن بعضها البعض في نطاق المسافات المناسبة والتي لا تؤثر على سيولة وتدفق حركة المركبات وتكون في متناول الحجاج ولا تزيد من المشقة عليهم. وتشكيل لجنة تنسيق ومتابعة تضم مندوبين عن وزارة الداخلية والمواصلات والحج والاوقاف ومركز ابحاث الحج يكون من ضمن مهامها متابعة تنفيذ توصيات ندوة النقل في الحج وتحديد المشكلات التي تعوق ذلك واقتراح الموضوعات التي ترى ان تتم مناقشتها في الندوة سنويا واعداد البرنامج المقترح للندوة.

ولهذه اللجنة الاستعانة بمن تراه من المختصين لمعاونتها في انجاز مهامها ونظرا لاهمية التنسيق بين الجهات المعنية في تحقيق افضل النتائج فان الندوة توصي بضرورة اجراء هذا التنسيق لكل الدراسات الخاصة بمنطقة المشاعر المقدسة.

وبما ان هناك ضرورة للاستفادة من استخدام كامل الوقت المتاح شرعا ورفع مستوى استغلال الامكانات المتاحة لنقل الحجاج بين المشاعر خلال هذا الوقت فان الامر يتطلب دراسة امكانية تنظيم نقل الحجاج باستخدام الوقت المتاح شرعا في تحركات الحجيج بما يساعد على تخفيف الازدحام عند اداء الشعائر وسيولة الحركة بين المشاعر.

ورغبة في تخفيف الكثافة المرورية ببعض المناطق وضرورة استخدام طرق الحج والجسور والانفاق المقامة عليها بكامل طاقتها الاستيعابية فان الامر يتطلب دراسة احتياجات المواقف ومدى امكانية زيادتها لاستيعاب اعداد اكبر من السيارات بمنطقة الحرم وخارجها لتقليل اعداد السيارات المستخدمة لجزء من مساحة المنشآت الاساسية في الوقوف وعرقلتها لحركة السير والطلب من الجهات المشاركة في اعمال الحج والتي تصادف عقبات نتيجة تأثر اعمالها بتطبيق خطة السير في المشاعر وتقديم تقارير بما قد يكون لديها عن هذه الصعاب للجنة المختصة لاخذها في الاعتبار عند اعداد خطط السير..

كما طالبت الندوة بمنع استخدام السيارات التي تقل سعتها عن ١٦ راكبا من دخول المشاعر المقدسة مع دراسة امكانية زيادة ذلك المنع مستقبلا وترغيب حجاج الداخل في استخدام وسائط نقل جماعية او خاصة ذات سعة اكبر (الحافلات الكبيرة) في منطقة المشاعر المقدسة والاهتمام بتوفير مناطق الايواء وتوفير الامكانات والتجهيزات اللازمة وبما يمكن من استخدامها في اوقات الطوارىء.

## دعوة لتحري رؤية هلال ذي الحجة

جدة ـ واس : حث مجلس القضاء الاعلى عموم المسلمين في السعودية على تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة السبت الموافق ١٤٠٧/١١/٢٩هـ فان لم يرَ فيتحرى ليلة الاحد المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٧هـ. وفيما يلي نص اعلان مجلس القضاء الاعلى:

ـ الحمد لله وحده وبعد، فان مجلس القضاء الاعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة السبت الموافق ١٤٠٧/١١/٢٩هـ فان لم يرَ فيتحرى ليلة الاحد المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٧هـ حيث لم يثبت دخول شهر ذي القعدة ليلة الجمعة ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها. كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادتهم. والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

# تونس: زين العابدين بن علي يعلن عن إجراءات لضمان أمن الجامعات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن وزير الدولة المكلف بالداخلية زين العابدين بن علي أن الحكومة التونسية ستتخذ تدابير تطبق بداية من السنة الجامعية القادمة بضمان حرية الدروس بالجامعات التونسية.

وقال إن هذه التدابير التي سيعلن عنها قريبا ستستجيب للرغبة الملحة للاغلبية الساحقة من الطلبة ولكل الاولياء الذين لا يهدأ لهم بال إلا إذا اطمأنوا على مستقبل ابنائهم ووجدوا انهم يواصلون دراستهم في كنف النظام والطمأنينة.

وكان الوزير يتحدث في حفل تكريم النجباء من ابناء وبنات اطارات وأعوان قوات الأمن الداخلي وقد ألح على ضرورة دعم حرمة الجامعات التونسية وتهيئة كل الظروف النفسية والمادية ليتفرغ الطلبة للدراسة بعيدا عن كل مضايقة او ارهاب.

وقال إن الاسرة الأمنية متماسكة الصفوف وهي تبرهن عن روح وطنية عالية وهي درع واق للأمة تتحطم عليه كل الأعمال الاجرامية والمحاولات اليائسة التي يرمي اصحابها من ورائها الى بث الفوضى والعنف.

وذكر الوزير بالأحداث التي شهدتها الساحة الجامعية هذه السنة وفي السنوات الماضية نتيجة اعمال الشغب والفوضى التي قامت بها اقلية من الطلبة حاولت ابعاد الجامعة عن دورها الأصلي كمنارة علم ووسيلة تكوين للشباب الصاعد، وقال إن هذه المحاولات لا تزيد قوات الأمن إلا حماسا ويقظة واصرارا على بذل قصارى جهدها في سبيل الحفاظ على النظام العام والذود عن المؤسسات الدستورية والمكاسب الوطنية.

## أول حالة تمرد علنية في واشنطن ضد الهيمنة الاعلامية الصهيونية

واشنطن ـ ق.ن.أ: رفض لورانس جروسمان رئيس شبكة «إن. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية ما اعتبره «محاولة لمد الرقابة الاسرائيلية على وسائل الاعلام الامريكية».

وقد فجر جروسمان هذا الموقف النادر في الاعلام الامريكي المعروف بتطابقه مع الاهداف الصهيونية تعليقا على اعلان اسرائيل اعتراضها رسميا على اذاعة الشبكة الامريكية لفيلم تسجيلي عن حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بمناسبة مرور ٢٠ سنة على هذه الحرب، ووصف المتحدث الصحفي باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بوزنر الفيلم بأنه هجوم متعمد على اسرائيل وتحيز لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهدد المتحدث الاسرائيلي في محاولة واضحة للابتزاز بمقاطعة المسؤولين الاسرائيليين لشبكة التلفزيون الامريكي ما لم تستجب بشكل مرضٍ لشكاوى الحكومة الاسرائيلية بشأن هذا الفيلم.

وقد تناول الفيلم الذي عرض تحت عنوان «ستة أيام و٢٠ سنة.. الحلم يموت» الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية وقدمه المذيع الاول للمحطة التلفزيونية الامريكية توم بروكو.

وقد وصف المراقبون في العاصمة الامريكية هذا الموقف لمحطة التلفزيون الامريكية بأنه يمكن أن يعتبر أول حالة تمرد علنية على الهيمنة الصهيونية في وسائل الاعلام الامريكية.

## وقف مناورات عسكرية اسرائيلية لمقتل عدد من الجنود والضباط

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اوقفت قيادة جيش العدو الاسرائيلي امس مناورات عسكرية لقواتها الخاصة المسماة «جولاني»، وذلك بعد مقتل عدد من الجنود من بينهم ضابط كبير في بداية المناورات التي جرت في جنوب فلسطين المحتلة وهضبة الجولان المحتلة.

وقال الجنرال دان شمرون رئيس اركان قوات العدو ان مقتل الجنود هؤلاء وجرح الآخرين كان بسبب أخطاء كبيرة وقعت فيها القيادة العسكرية أثناء المناورات التي استخدمت فيها الأسلحة الكيماوية المحظورة دوليا.

من ناحية ثانية، يتسلم الميجر جنرال ايهودا بن نون اعتباراً من اليوم مهامه كقائد لسلاح الجو الاسرائيلي خلفا لقائده السابق عاموس لابيدوت.

## عربيات

### ناجي العلي!

لن اناقش الاسباب او الدوافع التي تكمن وراء اطلاق النار على الزميل الرسام ناجي العلي.

فمجرد مناقشة الاسباب تجعل موضوع اطلاق النار من عدمه مطروحا للتداول وللنقاش.

المطروح الآن هو قيام البعض باعتبار «ان الرصاصة هي الحل المضاد للكلمة».

المطروح الان هو قيام البعض باستخدام المسدس في مقابل القلم او ريشة الفنان.

هل اصبحت الكلمة مخيفة الى هذا الحد، واصبح الرسم خطراً بهذا القدر؟

ان رفاقا من مختلف مدارس الفكر اخذوا نصيبهم من رصاص معسكر «الحوار بالرصاص».

لقد اصبحت مهنة الصحافة في عالمنا العربي تطرح معادلات لم تكن مطروحة من قبل لعل اخطرها اذا هاجمتني بكلمة رددت عليك برصاصة، واذا انتقدتني بمقال القيت عليك قنبلة، واذا نسفت ارائي نسفت بنايتك ومطابعك!

كان سوق عكاظ منتدى للافكار والاشعار، وشهدت الدولتان الاموية والعباسية مساجلات فكرية بين كبار اهل الفكر والادب والحكم، واستطاع المتنبي ان يهجو كافور الاخشيدي، وكتب عبد الله النديم ما اضحك الدنيا كلها على اهل الحكم، وكان للشيخ محمد عبده وقفات شهيرة، وكانت بيروت المعاصرة ـ رغم كل السلبيات ـ منارة للفكر وحرية الرأي.

وكان تاريخ الكلمة في العالم العربي مليئا بالشد والجذب ومحاولات الحاكم اجتذاب صاحب القلم، ومحاولات الاخير لنصح ونقد ممارسات الحاكم.

لكن لم تصل الامور الى لغة الرصاص في وضح النهار.

حينما يحدث هذا الامر فانه يحتوي على رسالة ضمنية لكل صاحب قلم وصاحب رأي.

ان تهديد صحافي او محاولة تصفيته جسديا هو عمل موجه لكل صاحب رأي.

هذا موقف مبدئي يصدق على كل صاحب رأي، مهما اتفقنا او اختلفنا معه.

انها مسالة مبدأ.

عماد الدين اديب

## رسالة للمهدي من رئيس موريتانيا

الخرطوم ـ ق.ن.أ : تلقى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امس رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان السيد احمد الحسيني نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السوداني تسلم الرسالة من وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني الذي يزور الخرطوم حاليا وذلك خلال المقابلة التي تمت بينهما امس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

بالي سويسرا
اللمسة النهائية



Shoes and Accessories by BALLY of Switzerland

MOHSEN محسن
جدة: سوق جدة الدولي تليفون ٦٦٠٧٠١٠ مركز صحاري تليفون ٦٦٤٤٠٦١

# الشرق الاوسط تحضر لقاء وزير الهجرة بالجالية المصرية

# قرارات عديدة أتخذت لتلبية طلبات المغتربين والمؤتمر الرابع سيسفر عن المزيد من التسهيلات

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمد متولي فضل:

التقى السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة المصري بممثلي الجاليات المصرية في بريطانيا لمناسبة زيارته الرسمية التي تستمر حتى بعد غد السبت.

وقد عقد الاجتماع مساء امس الأول وحضره وفد على مستوى عال من السفارة المصرية برئاسة السفير يوسف شرارة وكل من السادة القنصل العام (السفير) صالح حقي والوزير المفوض المصري محمود سليمان والمستشار الثقافي يونس البطريق والمستشار عزة نصار والسكرتير ثاني بالقنصلية يوسف زادة والمستشار عادل رفعت وعصام شهدي المستشار بالسفارة ومحمد بيومي المستشار التجاري. كما حضره الوفد المرافق للوزير المؤلف من السادة السفير محمود عباس عبد الهادي وزير ادارة الهجرة ورعاية اللاجئين والمستشار ماهر سامي المستشار القانوني لوزارة الهجرة وخليل النمر وكيل الوزارة.

بدأت الجلسة بكلمة للدكتور احمد فرحات أمين علم غرفة التجارة المصرية وعضو مجلس ادارة الجالية رحب فيها بالوزير المصري، وقال فيها إن وزارة الهجرة هي وزارة اتصالات ترعى شؤون المصريين بما يتعلق بالوزارات الاخرى وهي تتحمل عبء ومسؤولية كبرى خاصة بنا.. وهذه فرصة طيبة لنقل ما يدور في خلد كل منا للسيد الوزير.

وعقب الوزير بكلمة مسهبة.. نقل خلالها لاعضاء الجالية تحية ومحبة الرئيس حسني مبارك.

وعن الوزارة الجديدة التي يرأسها السيد عاطف صدقي قال وزير الهجرة: «عندما تشكلت الوزارة عام ١٩٨٦ حرص الرئيس مبارك ان يوجه تكليفا خاصا وهو ان يكون ابناؤنا في الخارج في سائر دول العالم محل رعاية تامة، وعلى وزير الهجرة ان يسعى اليهم في مواقع هجرتهم وأن يستمع الى شكاويهم إن وجدت، ويبذل غاية الجهد لحل تلك الشكاوى، وأن يستمع أيضا الى مطالبهم إن كانت لهم مطالب، وأن يعمل جاهدا على تحقيق مطالبهم في حدود الامكانيات المتاحة».

واضاف: «انه من منطلق توجيهات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بدأت مسعاي وفعلا بدأت بدول الخليج والدول العربية، (المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان وغيرهما)، ونحمد الله على اننا وجدنا ان المصريين محل فخر لمصر في سائر دول المهجر، وذلك بما عرف عنهم واتصفوا به من جهاد وأمانة. ثم عقب زيارتنا للدول العربية، قمنا بزيارة لكندا وأمريكا وفي ولايات عديدة منهما، والتقينا بأبنائنا هناك، وفعلا شعرنا بسعادة لما لمستاه من المراكز المرموقة التي يحتلونها ولم أجد عبارة تسعفني، وتصور مدى ما وصلوا اليه من تقدير سواء في الطب او الهندسة او المحاسبة وغيرها كثير.

وواقع الأمر أن كان لهم بعض الطلبات، ابرزها الحرص الشديد ازاء ما لمسوه من رعاية ملموسة من اهتمام رئيس الجمهورية والوزارة الحالية، أن حملونا مسؤولية، وهي الجيل الثاني من ابناء المهجر. كلفوني وأرجو أن يعينني المولى.. لتحقيق امنيتهم وهي ذهاب الجيل الثاني من ابنائهم في المهجر لزيارة مصر لمدة شهرين في يوليو واغسطس لكي يعيشوا في مصر ويشعروا بعظمتها، وتكون فيهم نزعة الانتماء لها، وذلك لأن فترة اقامتهم في الخارج حرمتهم من معرفة حقيقة مصر، وأحمد الله على أن هذه هي رغبة المهاجرين، ولذلك نقلت هذه الرغبة لرئيس الوزراء. ولقت ترحيبا كبيرا، وفعلا سيتم اتفاق خاص مع وزارة السياحة وأيضا المجلس الاعلى لرعاية الشباب، تستضيف أبناءنا في الخارج، وهذا الشعور اسعدنا في مصر كثيرا، لانهم يحرصون على أن تكون علاقة اولادهم بمصر علاقة وثيقة».

### قرارات عديدة

وتحدث الوزير على أن الزيارات التي قام بها والوفد المرافق له أسفرت عن قرارات عديدة أهمها قرار المشير أبو غزالة باعفاء كل من حصل على الجنسية الأجنبية مع احتفاظه بالجنسية المصرية من التجنيد.

أما القرارات الاقتصادية التي صدرت في ١١ مايو الماضي فهي تنص على انشاء سوق حرة للصرف، من مقتضى انشاء هذا السوق ارتفع سعر الدولار من ١٨٥ قرشا الى ٢١٨ قرشا، وأمانة لا اكتمكم ان هذا القرار يرجع الفضل فيه للدكتور يوسف فرحات وهو من كبار رجال الاقتصاد في العالم.

وهذا القرار الذي ينطوي على شجاعة، كان من أثر صدوره أن حوّل الى مصر خلال شهرين ما يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار.

وكان ايراد مصر خلال السنوات السابقة لا يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار في العام.. والفضل يرجع لابنائنا في سائر دول المهجر، وخاصة أبناءنا في دول الخليج والدول العربية.

وفي تصوري وإيماني بالله بأن يصل حصيلة التمويل الى مليار أو مليار ونصف المليار في نهاية العام.. وبلا جدال أن هذه الحصيلة ستسهم الى حد كبير في حل الأزمة الاقتصادية التي نعانيها في مصر».

### مؤتمر المغتربين

وفي الشق الثاني من كلمة وزير الهجرة المصري والتي تناول فيها المؤتمر العام الرابع للمصريين المهاجرين والذي سيعقد من ١٥ : ١٩ اغسطس (آب) القادم، تناول الوزير المصري عدة موضوعات منها دور الوفود المشتركة فجاء في كلمته.

ـ «في معرض الحرص على زيادة الانتماء وتوثيق الصلة لابنائنا في المهجر واتاحة الفرصة للقاءات بينهم وبين سائر المسؤولين في مصر، فالمؤتمر الرابع سيعقد بمشيئة الله في ١٥ اغسطس (آب) القادم، حيث شعرنا بأن رغبة المشاركة في هذا المؤتمر تتزايد هذه المرة، فسيادة الرئيس قبل مشكورا بل وحرصا منه على مزيد من الاتصال والرعاية بأبنائنا، تفضل بأن يرأس هذا المؤتمر وسيلقي كلمة الافتتاح فيه».

ثم تحدث الوزير عن المؤتمر وما سينبثق عنه فقال: «هناك لجان ستنبثق عن هذا المؤتمر، وسوف يزيد هذا العام لجنة خاصة للعلماء والأبحاث وذلك لأنني وجدت رغبة من ابنائنا في امريكا بالذات، والذين بلغوا مكانة عظيمة جدا سواء الأطباء منهم أو المهندسين يريدون ان يلتقوا بزملائهم في مصر ويزودوهم بما توفر لديهم من أبحاث سواء في التكنولوجيا أو في التقدم العلمي».

وفي معرض التشجيع لابنائنا في الخارج بالحضور الى المؤتمر والمشاركة فيه، فقد التقيت وزميلي وزير السياحة والطيران أن يجد نوعا من المساهمة والرعاية، فتفضل بموافقته على تخفيض في سعر فنادق القطاع العام الى ٥٠٪، وعلى تذاكر الطائرة نفس التخفيض، ووسيلة الاشتراك ستكون عن طريق السفارة أو القنصلية».

وقال ان برنامج الحفل سيتضمن حفل عشاء في الهيلتون وحفلات سمر وتعارف وتنظيم ٦ رحلات سياحية وقد تزيد من بينهما زيارة سيناء، ومنطقة القناة (قناة السويس) وذلك بمعاونة القوات المسلحة. زيارة للاسكندرية، وخاصة مصنع الحديد في العامرية الذي يعد مفخرة مصرية لا تصدق، فكل من يزوره لا يصدق ان هذا التقدم في مصر واننا وصلنا الى هذا المستوى.. ويضيف ان رئيس الجمهورية عندما زار هذا المصنع راح يجوب فيه ٨ ساعات. ايضا زيارة مناطق اخرى».

وأبلغ الوزير الحاضرين بأن الطلبات المقدمة حتى الآن من الراغبين لحضور المؤتمر وصل عددها الى ٨٠٠ طلب وأكد أن جميع وزراء مصر وتوابهم ورئيس الوزراء والقوات المسلحة سوف يحضرون الافتتاح كما ستكون هناك فرصة طيبة للالتقاء بالمستثمرين المصريين. ومن سياسة القلب المفتوح للاستماع لسائر المطالب التي ستطرح».

واختتم الوزير كلمته قائلا: «نسأل الله أن يوفق وزارة الدكتور عاطف صدقي في أن تؤدي بعض الواجبات نحو ابنائنا في الخارج كما يسعدنا أن ابنائنا في انجلترا لهم مكانة خاصة وتقدير خاص، فهم في دولة ديمقراطية ودولة عظيمة ومتقدمة وصلتنا بها طيبة دواما، نرجو أن يتم ترشيح عضوين في ادارة الاتحاد».

### اسئلة واجوبة

وبعد انتهاء الكلمة طرح اعضاء الجالية العديد من الاسئلة التي تنم عن الانتماء والحب لمصر ومواقف الرئيس مبارك ثم بدأ الدكتور العصفوري بتقديم بعض الاقتراحات وذلك كونه رئيس اتحاد العلميين المصريين في بريطانيا، وقدم للوزير مذكرة بما يراه صالحا لمصر من ابحاث علمية، أما السيد صالح عبد الحميد (المحامي)، فقد اكد ان يسري قرار التخفيض على تذاكر سفر اعضاء المؤتمر، وكان السيد ناجي مدير مصر للسياحة في لندن حاضرا، ودار بينهما حوار طويل في هذا الشأن، أسفر عن وعد الوزير بمناقشة الأمر مع وزير السياحة».

وجاء في سؤال يسري أبو طه، ان قرار السوق الحرة خطوة طيبة ولكن ما هو موقف المرضى الوافدين للعلاج وفي حاجة الى عملة صعبة، وأيضا الطالب الذي يأتي لتحصيل العلم على نفقته؟

وأجاب الوزير قائلا بأن سياسة الحكومة فيها شيء من الحكمة والتريث والتأني، وإذا كنا قد فتحنا «المنفية» فلا نستطيع فتح «البلاعة».. ولكن فيما يتعلق بمتطلبات الافراد فقد بدأت فعلا خطوات طيبة، وعلى سبيل المثال الاخوة الحجاج استطاعوا الحصول على النفقات اللازمة للحج، والوزارة تدرس الآن الحالات التي تطرقت اليها».

وجاء في كلمة جلال سرور (صحفي) بأن الجيل الثاني في المهجر لا بد له من الذهاب الى مصر ليعيشوا البيئة وليس فقط الفرجة على مصر؟

وأجاب الوزير المصري باننا نريد لابناء الجيل الثاني ان يحضروا الى مصر ليروا حضارتها.

واستمرت جلسة الاسئلة ما يزيد عن الساعتين فتح الوزير خلالهما قلبه للسائلين مجيبا على استفساراتهم بالمشاركة مع الوفد المرافق لوزير الهجرة، ورجال السفارة والقنصلية في لندن وكذلك مسؤولي السياحة والصناعة.

وجاءت الاجابات وافية مطمئنة على تحقيق رغبات الجالية المصرية في بريطانيا، وجل الاسئلة تدور حول السياحة وتطويرها، وانشاء المدارس العربية المصرية، ومساعدة المبتعثين المصريين، وزيادة مرتباتهم، كما تحدث اعضاء الجالية المهاجرة مع وزيرهم، في أمور الاسكان في مصر وامكانية الحصول على سكن خاص لهم، كما كان هناك نوع من الاسئلة التي تنم على حرص المهاجرين على انزال اقصى العقوبات بمن انعدمت ضمائرهم واستولوا على اموال مصر وابناء مصر المهاجرين من خلال مشاريع وهمية كان ضحيتها الابرياء.

وطلب الوزير من اعضاء الجالية المصرية ان ساهموا في تنشيط المشروعات المصرية والاشتراك الفعلي في تطوير مصر الحديثة، ويضيف أن ابناءنا في الخارج هم معاونون للسفراء إن لم يكونوا سفراء فعلا.

وقدم الوزير معونة مقادرها ١٠ آلاف جنيه مصري للصندوق الذي انشأه السفير المصري شرارة والقنصل العام السفير صالح حقي لمساعدة المصريين المحتاجين في بريطانيا، ووعد الوزير بأن يلحق هذا المبلغ تبرعات من جهة اخرى.

### المصريون في الدول العربية

وبعد اللقاء سألت «الشرق الاوسط» الوزير المصري عن أحوال الجاليات المصرية في الدول العربية فقال:

«عندما توجهنا الى الدول العربية قوبلنا بحفاوة بالغة، وسعدنا بلقاء اشقائنا وكل المسؤولين في الدول العربية التي زرناها.

وقال الوزير المصري عن معرض المملكة بين الأمس واليوم «المعرض في حد ذاته حد قاطع بأن العلاقات السعودية المصرية علاقات وطيدة وجيدة».

وتحدث أيضا عن دور الصحف العربية في المهجر، بأنها وسيلة طيبة وفعالة لربط اواصر الصلة بين المهاجرين وأوطانهم.

والوزير المصري الذي التقى الوزير نيكولاس سكوت وزير الدولة البريطاني، سوف يلتقي الوزير تيموثي رينتون وزير الدولة لشؤون الهجرة بوزارة الداخلية، كما سيحضر عدة لقاءات مع المسؤولين في السفارة والقنصلية المصرية.



وزير الهجرة المصري والسفير شرارة على المنصة.

وزير الهجرة والدبلوماسيون المصريون ومجلس ادارة الجالية المصرية في لندن.



احد ابناء الجالية يطرح استفساراته على الوزير.



جانب من الحضور.

## فكرة

### مصطفى أمين

الذين يريدون ان يعودوا بمصر الى الوراء يحلمون بالمستحيل! ما من مصري يريد ان يعود الى ٥ يونيو! ولا ان تعود المشانق والحراسات والمصادرات والتأميمات وزوار الفجر والتعذيب والحكم العسكري والطغيان والارهاب وتلفيق القضايا والانتصارات الوهمية والهزائم الحقيقية.

واذا كان حكم الفرد أفقدنا في المرة الأولى سيناء وغزة والضفة الغربية والجولان، فسوف يفقدنا حكم الفرد للمرة الثانية الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد، فمن مزايا حكم الفرد انه يؤدي الى انتزاع جزء من الوطن يحتله الاعداء، وهذا ما حدث في باكستان، وما حدث في اليونان، وما حدث في اي بلد حكمه ديكتاتور، الطاغية ينتصر عادة انتصارات صغيرة، ويهزم هزيمة كبيرة، المشانق هي اقواس نصره، والمعتقلات والسجون هي حصونه وقلاعه، وهو لا يتحكم في الشعب، وانما يسلبه ارادته، ويفقده روحه ويعطل تفكيره، ويعميه عن رؤية الحقيقة، فيرى الاكواخ عمارات، والغزلان اسودا، والخراب رخاء، ويزور تاريخه فيجعل قطاع الطرق ورؤساء العصابات ابطالا وطنيين، ويحول الابطال الوطنيين الى خونة مارقين!

ومن العجيب ان ترتفع بعض الأصوات تطالب بزيادة القيود، بينما العالم كله يتجه الى تحطيم القيود، جورباتشوف يدعو الى مزيد من الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي، الصين تخفف تدريجيا القيود والاغلال، كوريا الجنوبية ثارت على حكم الفرد وارغمت الحاكم الديكتاتور ان يرضخ للشعب، السودان تخلص من حكم الفرد، تايوان الغت الاحكام العرفية، الديموقراطية والشورى والحرية وحقوق الانسان تدق على كل باب، فاما ان نفتح لها الباب، أو نتركها تقتحم الباب، فالشعوب لم تعد تقبل ان تعيش في الزنازين، ولم تعد تحتمل القيود والاغلال، وكل محاولة لتكميم الشعوب تحول همسها الى زئير.

لم يعد في استطاعة الكرباج ان يخضع شعبا، ولا في استطاعة المدفع ان يهزم أمة، ولا في استطاعة السجون ان تسجن الحرية، لقد كبرت الحرية في السنوات الأخيرة بحيث اصبحت اكبر من الزنزانة، وأقوى من الجلاد.

وما من أمة ذاقت طعم الطغيان وقبلت ان تتجرعه مرة أخرى. وما من شعب عرف الاستبداد والطغيان وذاق ناره وجحيمه يقبل ان يدخل حديقة «الديكتاتورية» من جديد.

ان شعب الفلبين المجرد من السلاح استطاع ان ينتصر على دبابات ماركوس وقلاعه وبلايينه!

## البنتاجون يوافق على امداد مصر بالأسلحة الفائضة دون مقابل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الادارة الامريكية ابلغت السفارة المصرية في واشنطن ان المسؤولين في البنتاجون أكدوا التزامهم بامداد مصر بالأسلحة الفائضة دون مقابل طبقا للتعديل الذي أدخل على القانون الخاص بالسماح للادارة بامداد الدول الاعضاء في حلف الأطلسي وكذلك الدول الحليفة غير المنتمية للحلف بفائض الأسلحة الامريكية.

أما بالنسبة لمشكلة فوائد الديون العسكرية واقتراح تمويلها عبر البنوك التجارية الامريكية بضمان الحكومة الامريكية فقد ذكروا ان ذلك يتطلب استصدار تصريح من الكونجرس بشأنها.

على صعيد آخر مازالت المباحثات مستمرة بين امريكا ومصر بشأن بحث المطالب الخاصة بزيادة مبالغ المعونة لعام ١٩٨٨ وقيمة التحويل النقدي منها بعد ان تم اعتمادها على اساس معونة العام الحالي ١٩٨٧.

وأكدت الادارة الامريكية ان زيادة حجم التحويل النقدي لن يخدم اغراض التنمية وانما يتم استخدامه للتعامل مع المشاكل الاقتصادية متغيرة الاجل ومن اجل ذلك تم تخصيص ١١٥ مليون دولار كتحويل نقدي لعام ١٩٨٨ على ان يتم صرف هذه المبالغ ارتباطا باتخاذ مصر لاجراءات محددة في مجال الاصلاح الاقتصادي.

في الوقت نفسه ابلغت الادارة الامريكية مصر قرارها بتخفيض قيمة ما تحصل عليه من منتجات زراعية خاصة القمح طبقا لقانون فائض الحاصلات الزراعية لتشجيعها على الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وأعربت عن أسفها لقيامها باستيراد معظم احتياجاتها الزراعية من دول أخرى رغم المساعدات الغذائية الضخمة التي تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة.

## الاعلام الصهيوني يبرز برقية شامير لمبارك

عمان ـ كونا: ابرزت وسائل الاعلام الصهيونية امس برقية التهنئة التي بعث بها رئيس وزراء العدو اسحق شامير مساء امس الأول الى الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي صادفت امس.

وقالت هذه الوسائل ان شامير اكد في برقيته ان السلام بين مصر واسرائيل هو حجر الزاوية الذي سيعتمد عليه السلام في الشرق الأوسط.

ورحب شامير بزيارة وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد التي انتهت أمس الأول وقال في برقيته «ان هذه الزيارة ساهمت في تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين».

وقال المراسل السياسي لراديو الجيش الاسرائيلي في تعليق له أن برقية شامير تشير الى رغبته في الاجتماع مع الرئيس المصري.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد اختتم زيارة رسمية للكيان الصهيوني امس الأول اجتمع خلالها بشامير ووزير خارجيته شمعون بيريز حيث تركزت المباحثات على فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

## افتتاح مركز اسلامي بمدينة كليرمونت الأمريكية

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح اخيرا في مدينة كليرمونت الأمريكية المركز الاسلامي بحضور القنصل السعودي العام في لوس انجيليس السيد عبد الحميد قاري والدكتور احمد زكي رئيس الجمعية الاسلامية لشمال أمريكا والدكتور أحمد صقر رئيس الكلية الاسلامية في شيكاجو سابقا.

وقد افتتح الحفل السيد ثامر عبد القادر نصير رئيس المركز حيث اعطى لمحة سريعة عن تاريخ المركز وقال إن التكاليف الاجمالية لبناء المركز بلغت ٢٥٠ الف دولار أمريكي جمع منها مائة وخمسين الف دولار من دول الخليج.

كما شكر السيد نصير الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين على تبرعه السخي للمركز والبالغ ٢٠ الف دولار أمريكي.

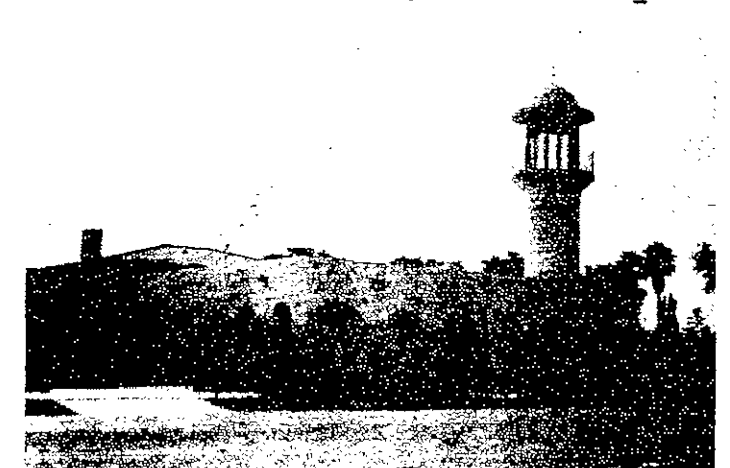
وبعد ذلك القى السيد عبد الحميد قاري كلمة نقل فيها تحيات الأمير بندر إلى الجالية في منطقة كليرمونت كما نوه بالدور الذي تقوم به المملكة دائما لخدمة الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الأرض.

ثم القى الدكتور احمد زكي رئيس الجمعية الاسلامية لشمال أمريكا محاضرة بعنوان «المسجد في الاسلام» نوه فيها بأهمية المسجد ودوره قديما وحديثا وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتلاه الدكتور احمد صقر بمحاضرة عن اهمية تربية الأبناء تربية اسلامية صحيحة، ونوه بالدور الكبير الذي يقوم به المركز في تعليم ابناء المسلمين في المنطقة تعاليم دينهم الحنيف واللغة العربية حيث يدرس في المركز في عطلة نهاية الاسبوع حوالي ١٢٠ طفلا من مختلف المراحل.

بعد ذلك اختتم السيد ثامر نصير رئيس المركز الحفل بكلمة شكر فيها الجميع على حضورهم ثم دعاهم إلى العشاء المعد في فناء المركز.

وقد كتبت ثلاث صحف محلية أمريكية عن المركز وتاريخ انشائه في عام ١٩٨٠م وتوسعته الحالية.



منظر عام للمسجد

باحة المسجد الداخلية

## الفاهوم ينهي زيارته لعمان اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان اليوم (الجمعة) عائدا الى دمشق السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق بعد زيارة خاصة للاردن استغرقت اسبوعا قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين واجرى عدة فحوصات طبية كما اشرف على علاج ابنته في مدينة الحسين الطبية.

وقال السيد الفاهوم انه سيعود الى عمان قريبا في زيارة مماثلة للاردن.

رسائل من صدام الى القادة العرب

## الرئيس العراقي يدعو القوات المسلحة لابقاء اليد على الزناد تحسبا للمباغتة

**العواصم العربية ـ وكالات الانباء: واصل المبعوثون العراقيون جولاتهم في العواصم العربية امس لتسليم رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين الى القادة والزعماء العرب لاطلاعهم على المستجدات الراهنة على ساحة القتال مع ايران، في حين اعلن الرئيس صدام أن القوات العراقية المسلحة يجب ان تبقي اليد على الزناد تحسبا من اي محاولة ايرانية مباغتة.**

وطلب الرئيس العراقي امس من جنود وضباط القوات العراقية المسلحة في الاسلحة الثلاثة ابقاء اليد على الزناد تحسبا من اي محاولة ايرانية مباغتة «حتى يأتي اليوم الذي يتحقق فيه السلام العادل والشامل».

ونسب راديو بغداد الى الرئيس صدام قوله في رسالة وجهها الى القوات المسلحة العراقية غداة اعلان العراق رسميا قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار بين القوات العراقية والقوات الايرانية «ان كثيرا من الدوائر المعادية ستساعد الايرانيين على التنصل من بعض التزامات القرار لذلك، حتى وان وافقوا على القرار فالمطلوب من جميع المقاتلين الشجعان ان يتصرف كل ضمن واجباته اليومية وكأن الحرب مستمرة الى حين وحتى نتأكد بالملموس انها قد انتهت ويستمر كل من موقعه وحسب مسؤوليته وما لديه من اوامر في اداء واجباته للمحافظة على ارضنا ومياهنا واجوائنا لصد اي محاولة للنيل منها وحتى يأتي اليوم الذي يتحقق فيه السلام العادل والشامل بإذن الله».

وبعد أن اشار الرئيس العراقي الى ان القوات المسلحة العراقية هي «ذراع السياسة وظهرها القوي» وقال «ان دعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى تبادلا كاملا ودون ابطاء وكذلك الفقرات الاخرى لن تتحقق ما لم تبق قوتكم تنمو ويقظتكم تزداد وما لم يشعر العدو الايراني انه يخسر الحاضر والمستقبل اذا ما استمر يتعنت في رفض السلام».

من جهة اخرى، تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس العراقي تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس بحضور اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات.

وحمل الشيخ زايد المبعوث العراقي رسالة جوابية ردا على رسالة الرئيس صدام التي تدخل في نطاق مجموعة من الرسائل لعدد من قادة دول المنطقة.

وفي وقت لاحق، غادر السيد شاكر ابوظبي عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة شملت الكويت والبحرين.

وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس العراقي، تسلمها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال استقباله امس للسفير سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية لدى مصر.

ورغم ان الرسالة لم يعلن شيء عن مضمونها، الا انه يعتقد انها تتعلق بالتطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية.

واستقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومبعوث الرئيس العراقي الذي يزور تونس حاليا.

وصرح السيد عبد الوهاب عقب المقابلة بان الرئيس بورقيبة اعرب عن مشاعره النبيلة التي يكنها تجاه العراق ومساندة تونس للعراق.

وتأتي زيارة المبعوث العراقي التي بدأت امس الاول ضمن جولة له تشمل المغرب ايضا في اطار التحرك العراقي لشرح تطورات الحرب العراقية الايرانية.

كما تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة من الرئيس العراقي تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقد تسلم الرسالة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري خلال استقباله امس للسيد انور صبري عبد الرازق سفير العراق لدى دولة قطر.

## قوات اثيوبية تهاجم وحدات سودانية عبر الحدود

الخرطوم ـ ا.ف.ب: عبرت القوات الاثيوبية الاسبوع الماضي الحدود مع السودان وهاجمت وحدة تابعة للجيش السوداني في منطقة المزا على الحدود في الجزء الشرقي من السودان.

وقالت وكالة الانباء السودانية التي اوردت النبأ ان مدافع الهاون والرشاشات استخدمت خلال هذا الاشتباك الذي استغرق عشرين دقيقة، ولم تتكبد القوات السودانية اي خسائر، كما حلقت طائرتان اثيوبيتان فوق ميدان المعركة اثر الاشتباك إلا انهما لم تقوما بأي قصف.

ومن جهة اخرى، ذكرت الوكالة السودانية نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات الحكومية السودانية قتلت ٢٤٠ من المتمردين في جنوبي البلاد خلال عمليات وقعت مؤخرا.

وأشارت الوكالة الى ان ١٧٠ من المتمردين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق قتلوا في منطقة وكال في اقليم بحر الغزال يوم ١٤ يوليو (تموز). وكان من بين القتلى اثنان برتبة رائد. واستولت القوات السودانية على ٣٠ رشاشا من طراز كلاشينكوف وستة مدافع هاون وكمية كبيرة من الذخيرة.

واضافت الوكالة السودانية ان ٧٠ آخرين من المتمردين قتلوا خلال هجوم قامت به القوات النظامية على معسكر بالقرب من منطقة ادونج بالقرب من اعالي النيل.

## رئيس مجلس الوزراء اللبناني... يزور المغرب

بيروت ـ واس: غادر بيروت امس وزير الصحة والاتصالات اللبناني السيد جوزيف الهاشم متوجها الى الرباط في زيارة للمغرب يشارك خلالها في اجتماعات وزراء البيئة والداخلية العرب.

وأوضحت مصادر مطلعة ان الوزير الهاشم سينقل خلال الزيارة ايضا رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالتطورات الراهنة في لبنان والعلاقات الثنائية، كما اشارت هذه المصادر الى ان الهاشم سيزور عددا من العواصم العربية لاجراء مشاورات حول الوضع في لبنان والمنطقة.

## الرئيس الايطالي يزور مصر قريبا

القاهرة ـ واس: ذكرت انباء صحافية في القاهرة امس ان الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا سيقوم بزيارة لمصر في أواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الرئيس الايطالي سيشهد خلال زيارته لمصر التي تستغرق ثلاثة ايام افتتاح «اوبرا عايدة» بالهرم في ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل، واضافت ان الحكومة الايطالية ستقوم بتقديم كافة الدعم لانجاح العرض الذي سيكون بمثابة مهرجان ثقافي للفنون العالمية والمصرية.

## انباء صحافية عن مشروع لاعلان وحدة اليمن

ابوظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية امس ان الجمهورية العربية اليمنية اقترحت شهر سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لاعلان الوحدة بين شطري اليمن وذلك ضمن ورقة عمل تم طرحها في المباحثات الدائرة حاليا بين الشطرين في صنعاء حول الوحدة.

وكشفت صحيفة «الاتحاد» انه تجري ايضا مناقشة ورقتي عمل اخريين طرحتهما اليمن الجنوبية في المباحثات بين الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية، وقالت ان الورقتين تتناولان تحقيق الجدول الزمني لاعلان الوحدة ومشروعا للدستور الوحدوي وخطوات صياغته واقراره نهائيا خلال فترة خمس سنوات.

## معسكر عمل بالناصرة بمشاركة ٤ الاف

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: افتتح امس الأول معسكر العمل الثاني عشر في مدينة الناصرة اكبر مدينة عربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ويبلغ تعدادها ٥٠ الف نسمة، وحضر الافتتاح حشد ضخم يربو على ١٧ الف شخص أخذوا يرددون الشعارات القائلة «لا سلام في الشرق الأوسط من دون منظمة التحرير الفلسطينية».

ويشترك هذا العام اكثر من اربعة الاف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة ومئات من العرب من هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل في معسكر العمل الذي نظمته مدينة الناصرة التي تعتبر أحد معاقل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسيعمل هؤلاء الشباب المتطوعون لمدة اربعة أيام مجانا في عدد من المشروعات بالمدينة.

وقد شهد معسكر العمل لأول مرة هذا العام حضور وفد سوفياتي حفل الافتتاح الى جانب ٢٥ وفدا من سبع عشرة دولة.

## اكتشاف عبوة ناسفة في عسقلان: سلطات العدو تواصل حملتها ضد الشباب والاطفال العرب

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعلن راديو العدو الصهيوني عن اكتشاف عبوة ناسفة أمس في مدخل ميناء عسقلان على الساحل الفلسطيني.

وقال الراديو ان خبيرا للمتفجرات قام بتفكيك العبوة قبل انفجارها، بينما قامت القوات الاسرائيلية باعتقال عدد من الفلسطينيين على اثر اكتشاف العبوة.

من ناحية أخرى، تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات القمع والارهاب ضد السكان العرب في المناطق المحتلة، وأفادت انباء الأرض المحتلة ان الجيش الاسرائيلي بدأ منذ مساء امس الاول حملة اعتقالات جديدة ضد سكان منطقة قلقيلية.

وشمل الاعتقال عددا من الشبان العرب العاملين في الحقول المجاورة للمدينة بتهمة القيام بعمليات مناوئة للاحتلال الاسرائيلي في هذه المنطقة والقاء زجاجات حارقة على الحافلات الاسرائيلية.

من ناحية أخرى، التهم حريق كبير اندلع الليلة قبل الماضية قرب مدينة القدس المحتلة الفي دونم من الأشجار الحرجية.

وذكرت انباء الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تعتقد بأن هذا الحريق كان متعمدا، وأضافت ان عشرات من سيارات الاطفاء قد ساهمت في اخماده.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان طائرة رش زراعية اسرائيلية اصطدمت صباح امس بأحد خطوط الضغط الكهربائي العالي قرب المستعمرة الاستيطانية روش تسوريف بالقرب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، وقد أدى ذلك الى اندلاع حريق كبير وانقطاع التيار الكهربائي عن المستعمرات الاسرائيلية في المنطقة، ولم يورد الراديو تفاصيل خرى عن هذا الحادث.

على هذا الصعيد، كشفت الانباء الواردة من الأرض المحتلة عن عمليات التعذيب التي يتعرض لها الاطفال الفلسطينيون المعتقلون في سجون الاحتلال وجاء في تقرير من الأرض المحتلة ان التعذيب الجسدي الشديد هو عمل عادي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني اثناء التحقيق مع الاطفال الفلسطينيين في المعتقلات الصهيونية.

واشار التقرير الى ان الموضوع لا يتعلق بحوادث فردية تعكس مشكلات خاصة في مؤسسات معينة بل تعكس الظروف التي يعاني منها الاطفال الفلسطينيون في المعتقلات كما أشار الى ان سلطات العدو تمنع اجراء محاكمات عادلة وتمنع الأهالي من زيارة ابنائهم اضافة الى منع المحامين ومسؤولي الصليب الأحمر الدولي من زيارة المعتقلين وخاصة في الأسابيع الأولى للاعتقال.

## الانتخابات الفرعية لبدو الشمال في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بقي يومان على استمرار عمليات تسجيل المرشحين لانتخابات المقعد الشاغر عن منطقة بدو الشمال، الذي شغر بوفاة النائب سعود القاضي حيث تنتهي عمليات الترشيح مساء يوم غد (السبت)، فيما تجري الانتخابات يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل.

وحتى يوم امس بلغ عدد المرشحين اربعة هم السادة: نواف سعود القاضي، ومهدي غصاب السميران، وخلف شباني معروف، ومحمد نجيب المفرعر.

على صعيد آخر تبدأ اعتبارا من اول اغسطس (آب) المقبل عمليات قبول صرف البطاقات الانتخابية لغايات الانتخابات النيابية في الاردن، وستكون البطاقة صالحة لمدة عشر سنوات وتصرف من قبل دائرة الاحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية.

وقبل ذلك اي بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) الحالي تبدأ عملية تسجيل الناخبين الاردنيين ممن تبلغ اعمارهم التاسعة عشرة فما فوق اي ممن ولدوا بتاريخ ١٩٦٨/٦/٣٠ فما قبل.

## بعد تثبيت أسعار الفنادق وتيسيرات الدخول والإقامة:

# الإزدهار يعود للسياحة العربية بمصر الخبراء يتوقعون مليون سائح هذا العام

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**يتوقع خبراء السياحة المصريون ان يجتاز موسم السياحة العربية في مصر هذا العام حاجز المليون سائح عربي، وعلى مدى النصف الاول من عام ٨٧ تخطى الرقم نصف المليون سائح بالفعل وهو مايفوق كل حركة السياحة العربية في مصر على مدى عام ١٩٨٦.**

**هذا الموسم: تم لاول مرة تثبيت اسعار الاقامة بالفنادق ويمتد اشراف وزارة السياحة ـ لأول مرة ايضا ـ الى اسعار الشقق المفروشة دون استغلال من السماسرة والوسطاء، وتعطي تاشيرة الاقامة بالموانى والمطارات بموجب اخطار من بنك مصر.**

**وهذا العام ينقل بعض رجال الاعمال العرب نشاطهم من خلال مكاتب مؤقتة بالقاهرة والاسكندرية مزودة بتسهيلات التليفونات الدولية والتلكس.. هذا العام تتسع دائرة الاختيار امام السائح والمصطاف العربي لاختيار الوقت المناسب والمكان المناسب مع دخول مصايف جديدة بشمال وجنوب سيناء والسلحل الشمالي الى دائرة المنافسة.**

**ولأول مرة ياتي رجل الاعمال العربي مستثمرا في قطاع السياحة المصري لا مجرد سائح في مصر مع تحسن العلاقات المطرد مع كل من السعودية والكويت والاردن والسودان والعراق ودول الخليج العربي.**

يقول السيد سيد موسى الوكيل الأول لوزارة السياحة المصرية ان الموسم السياحي العربي في مصر هذا العام يتضمن كثيرا من التسهيلات للسياح العرب القادمين من كل من: السعودية، والاردن، والكويت، والخليج بصفة خاصة للسياحة اوللعلاج والقادمين من الدول العربية بصفة عامة. حيث تقرر تبسيط اجراءات الدخول والجمارك والاقامة وتثبيت اسعار الفنادق والمطاعم واحكام الاشراف على الشقق المفروشة لحماية السائح العربي من الاستغلال.

وقد اصدر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة عدة قرارات تستهدف تبسيط اجراءات دخول السيارات الخاصة ومد فترة السماح ببقائها في مصر الى ستة اشهر بدلا من شهرين ومنح المجموعات السياحية العربية تخفيضات تصل الى ٥٠٪ في الفنادق وتثبيت اسعار الاقامة بحيث لا تتجاوز خلال الموسم ١١٣ جنيها لليلة بفنادق الـ ٥ نجوم و٧٩ جنيها لفنادق الـ ٤ نجوم وتثبيت اسعار المطاعم السياحية. والتعاقد على تأجير الشقق المفروشة عن طريق شركات السياحة لحساب اصحاب العقارات تحت اشراف وزارة السياحة.

ويقول السيد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر ان قدوم رمضان مبكرا عن موسم بدء الاجازات وانتهاء الامتحانات في وقت مبكر نسبيا وفتح كثير من المصايف غير التقليدية في شمال وجنوب سيناء والبحر الاحمر والدلتا والساحل الشمالي قد خفف من الضغط على المصايف التقليدية بالاسكندرية ومرسى مطروح ورأس البر. وتؤكد المؤشرات الاولى للموسم السياحي العربي في مصر ان الحركة السياحية العربية في مصر سوف تحقق ارقاما قياسية لم تصل اليها من قبل خاصة مع التقارب الواضح بين مصر وكل من السعودية والكويت والاردن ودول الخليج العربي وبعد التيسيرات الكبيرة في اجراءات الدخول والجمارك والاقامة وتوسيع دائرة الاختيار امام السائح العربي مع وفرة المصايف والقرى السياحية ومراكز الاستشفاء والعلاج وتعدد مستويات الاقامة بالفنادق والشقق المفروشة بما يناسب دخول وقدرات السائح العربي.

وتؤكد الارقام امام السيد سيد مرسي الوكيل الاول لوزارة السياحة المصرية ان حركة السياحة العربية في مصر قد حققت زيادة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٧ بين يناير ويونيو الماضي بلغت ٥٣٪ عن معدلاتها خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٦ وقد بلغت الحركة السياحية ذروتها خلال شهر يونيو (حزيران) مع اقامة المعرض السعودي «السعودية بين الامس واليوم» في القاهرة خلال الاسابيع الاخيرة والذي اعطى مؤشرا ايجابيا لتطور العلاقات بين البلدين وزيادة افواج السياح العرب من السعودية والكويت والاردن والسودان ودول الخليج العربي على الترتيب، ويبلغ عدد السائحين العرب في مصر خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ حوالي ٥٢٣ الف سائح يمثلون حوالي ٣٦٪ من حركة السياحة العالمية في مصر.

### رجال الاعمال

وهناك ظاهرة جديدة تتمثل في نقل بعض رجال الاعمال العرب لنشاطهم الى القاهرة والاسكندرية خلال اشهر الصيف خاصة بعد التحسن الملحوظ في وسائل الاتصال بالتليفون والتلكس حيث يستأجر رجال الاعمال ـ خاصة من السعودية والكويت ـ الشقق المفروشة باحياء القاهرة والاسكندرية ويتعاقدون على خدمات التلكس بصفة مؤقتة ويفضل رجال الاعمال العرب اصطحاب اسرهم للاقامة بالفنادق بينما يديرون اعمالهم من مكاتبهم المؤقتة.

من جانب آخر فقد دخلت محافظات الشرقية ومطروح والبحيرة وسيناء دائرة اهتمام بعض السائحين العرب الذين يفضلون تنظيم رحلات الصيد وزيارة مزارع الخيول العربية بالشرقية ومطروح والبحيرة التي تضم انقى واندر وارقى السلالات من الخيول العربية الاصيلة التي يحرص بعض السائحين العرب على اقتنائها.

### ارقام

وعلى مدى السنوات الخمس الاخيرة ـ بين عامي ٨١ و١٩٨٦ ـ كانت مصر قد شهدت تدهورا ملحوظا في حركة السياحة العربية من ٧٠٣ الاف سائح خلال عام ٨١ بنسبة ٤١,٣٪ من مجموع السياحة العالمية في مصر الى ٦١٠ آلاف سائح عام ١٩٨٢ بنسبة ٤٠,٩٪ الى ٥٩٩ الف سائح عربي بنسبة ٣٩٪ عام ٨٣ ثم ٥٩٦ الف سائح بنسبة ٣٨٪ عام ١٩٨٤ و٥٦٤ الف سائح بنسبة ٣٧٪ عام ١٩٨٥ قبل ان تنحدر الى ٤١٢ الف سائح عربي بنسبة ٣٢٪ خلال العام الماضي بينما وصل هذا الرقم الى اكثر من نصف المليون سائح خلال النصف الاول فقط من العام الحالي ١٩٨٧.

ورغم تدهور ارقام ومعدلات السياحة العربية في مصر خلال السنوات الخمس الاخيرة الا انها كانت افضل كثيرا جدا ـ ربما بمعدل الضعف ـ عنها بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨١ حيث تدهور عدد السياح العرب في مصر من ٤٥٠ الف سائح عام ١٩٧٤ الى ٢١٠ آلاف سائح عام ٧٧ ثم الى ٢٥٣ الف سائح عام ١٩٨٠.

وتشكل السياحة العربية جانبا هاما من السياحة في مصر على حد قول السيد عادل دسوقي رئيس قطاع التسويق والمبيعات السياحية لأن متوسط انفاق السائح العربي اعلى من معدل انفاق اي سائح آخر فضلا عن ان السياحة في مصر تمثل سياحة افضل نفسيا واجتماعيا بالنسبة للسائح العربي.

لكن ما هي المؤشرات التي تدعو الخبراء الى توقع موسم سياحي عربي نشط في مصر؟

●● السائح العربي يفضل القاهرة والمدن المصرية ـ بطابعها الاسلامي والعربي ـ على المدن الاخرى حيث يأنس الى الاقامة فيها ويأمن فيها على اهله وماله واعماله.

●● ان توجه السائح العربي الى السياحة الاوروبية خلال السنوات الاخيرة كان يمثل تجربة غير مبشرة نتيجة لسوء المعاملة فضلا عن بعض عمليات النصب والاحتيال التي تعرض لها بعض السائحين العرب.

●● انتهى خبراء السياحة المصريون من اعداد برامج تسويق سياحية مبكرة في الدول العربية وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج لمجموعات سياحية من الشباب والطلاب العرب لاول مرة هذا العام.

●● ان السائح العربي له طبيعته الخاصة التي تميزه فهو يحرص على اصطحاب اسرته ويفضل الاقامة في شقة لا في فندق وان كانت السياحة العربية في اوروبا قد احدثت تحولا في انماط الاقامة التقليدية للسائح العربي.

●● اتجاه اسعار الشقق المفروشة الى الانخفاض النسبي في المصايف المصرية عنها خلال الاعوام السابقة حيث اتسعت دائرة المصايف والقرى والمعسكرات السياحية على طول السواحل المصرية كما اصبح موسم الاصطياف يشمل اشهر يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر دون ان يقطعها شهر رمضان حيث كانت الاسر المصرية تفضل قضاءه في منزل الاسرة لا في المصيف وهو ما دعا الى التخفيف عن المصايف دون الضغط في اشهر محدودة.

●● اصبح السائحون العرب يفضلون سياحة المجموعات والافواج السياحية ذات التكاليف المخفضة وهو ما يشجع فئات جديدة من السياح العرب على السياحة في مصر.

### الموسم.. يختلف

هذا الموسم ـ ٨٧ ـ يختلف كما يقول محمد لهيطة رئيس الغرفة المصرية للسياحة، في الموسم الماضي ـ ٨٦ ـ كان السائح العربي يضطر الى اختصار مدة اقامته في مصر تحت وطأة ارتفاع اسعار الشقق المفروشة واسعار الاقامة بالفنادق، هذا الموسم تم تثبيت الاسعار في الفنادق لأول مرة واصبحت نسبة كبيرة من الشقق المفروشة تخضع لاشراف وزارة السياحة، كذلك اعدت وزارة السياحة كتالوجات وكتيبات بالشقق المفروشة المعروضة للايجار باحياء القاهرة والاسكندرية والبلاجات المختلفة واتفقت مع اصحابها على اسعار ثابتة ترضي جميع الأطراف، هيئة السياحة والسائح وصاحب الشقة دون استغلال من السماسرة والوسطاء.

●● ان افتتاح خطوط الطيران المباشر بين العواصم العربية والاسكندرية والتوفيق مع رحلات الخطوط الداخلية الى جنوب وشمال سيناء وبورسعيد يختصر وقت الرحلة بالنسبة للسائح العربي.

ولأول مرة تركز خطة قطاع السياحة المصري على تنشيط الاستثمار السياحي العربي في مصر حيث بدأ خبراء السياحة المصريون في اعداد خطة شاملة لاجتذاب رأس المال العربي للاستثمار في مشروعات السياحة المصرية. وتشجيع رجال الاعمال العرب ـ سواء عن طريق تيسير الاقامة في مصر لعدة سنوات او تيسيرات الاستثمار السياحي من الاعفاءات الضريبية والجمركية وتملك العقارات والشقق الفاخرة ـ من خلال سياسات ثابتة ومستقرة وتركز الخطة على ما يلي:

● تشجيع الاستثمار السياحي في مجال تشييد الفنادق والمشروعات السياحية وتمت مناقشة هذه الاجراءات خلال اجتماعات رجال الاعمال السعوديين والكويتيين ووزيري الاقتصاد والسياحة وقد بدأ بعض رجال الاعمال العرب في انشاء عدة فنادق من ذات الـ ٥ نجوم والـ ٤ نجوم بالقاهرة والجيزة والاسكندرية والاسماعيلية ومطروح.

## حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر اعلى | السعر ادنى | السعر متوسط | متوسط اخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **● القطاع المالي** | | | | | | |
| بنك الرياض | ٢ | ٢٣ | ٤٨,٧٥٠ | ٤٥,٥٠٠ | ٤٨,٤٦٧ | ٣٥,٥٠٠ |
| بنك الجزيرة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٦٥ |
| بنك الاستثمار | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٣٨ |
| السعودي الهولندي | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٥٠ |
| السعودي الفرنسي | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥٥٠ |
| السعودي البريطاني | ٢ | ٥٠٧ | ٢١٣ | ٢١٠ | ٢١١ | ٢٢٦ |
| القاهرة السعودي | ١ | ٩٩ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٨ |
| العربي الوطني | ١ | ٣٧ | ٨١٠ | ٨١٠ | ٨١٠ | ٨٥٧ |
| السعودي الامريكي | ٤ | ١٣٣ | ٥٢٠ | ٥٠٠ | ٥٠٣ | ٥٣٧ |
| التجاري المتحد | ١ | ٥٠٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٩ |
| **● القطاع الصناعي** | | | | | | |
| سابك | ١٤ | ٤١٣ | ٦٨٠ | ٥٥٠ | ٦٣٤ | ٦٣٨ |
| الاسمدة (سافكو) | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٠٥ |
| المصافي العربية | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٢٥ |
| الخزف السعودي | ١ | ١,٠٠٠ | ٨٣ | ٨٣ | ٨٣ | ٨٣ |
| الزيوت والسمن | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٩٧ |
| التصنيع الوطنية | ٤ | ٤٢٠ | ٦٥ | ٥٠ | ٥٥ | ٥٦ |
| الدوائية | ٩ | ١,٧٥٥ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٠٦ | ١٠٧ |
| الغاز والتصنيع | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٩٦ |
| الجبس الاهلية | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٤٥ |
| الاسمنت العربية | ١ | ١,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٤٥ |
| اسمنت الدمام | ٤ | ٤,٩٣٧ | ١٣٥ | ١١٨ | ١٢١ | ١٢٠ |
| اسمنت اليمامة | ١ | ١,٠٠٠ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٠٠ |
| اسمنت القصيم | ١ | ١,٠٠٠ | ٩٢ | ٩٢ | ٩٢ | ٩٥ |
| اسمنت الجنوب | ١ | ١,٠٠٠ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٧ |
| اسمنت ينبع | ٢ | ١,٠٤٠ | ٩٥ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٠ |
| الاسمنت البحريني | ٤ | ١,٢٧٠ | ٦٤ | ٥٥ | ٦٢ | ٥٨ |
| الاسمنت السعودي الكويتي | ٦ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٠ | ٦٣ | ٥٨ |
| **● قطاع الخدمات والمرافق** | | | | | | |
| الفنادق | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٩٣ |
| العقارية | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٣٥ |
| النقل البحري (قديم) | ١ | ١٠٠ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٧ |
| النقل البحري (جديد) | ٣ | ٦٥٥ | ٣٢ | ٢٦ | ٣١ | ٣٠ |
| النقل الجماعي | ١ | ١,١٢٤ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٢ |
| خدمات السيارات | ١ | ٢٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٤٤ |
| المواشي | ٤ | ١٠,٠٤٧ | ٨١ | ٧٠ | ٨٠ | ٧١ |
| تهامة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٥ |
| عسير للتجارة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٨٥ |
| كهرباء الوسطى | ٤ | ١٥,٥٥٤ | ١٧٥ | ١٧١ | ١٧٢ | ١٧٠ |
| كهرباء الغربية | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٦٤ |
| كهرباء الشرقية | ١ | ١٥,٠٠٠ | ١٦٥ | ١٦٥ | ١٦٥ | ١٦٤ |
| كهرباء الجنوبية | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٦٠ |
| كهرباء تبوك | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٥١ |
| **● القطاع الزراعي** | | | | | | |
| نادك | ١ | ٢٦ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٥٩ |
| القصيم الزراعية | ٧ | ٢٧٢ | ٦٥ | ٥٥ | ٦٠ | ٦٥ |
| حائل الزراعية | ١ | ٥٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٨ |
| تبوك الزراعية | ٢ | ٣٠ | ١٥٦ | ١٥٠ | ١٥٥ | ١٦٠ |
| الاسماك | ١ | ٦٣ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٨٠ |

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٠,١٢٧) سهما وتمثل (٣١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٧٢٤,٧٠٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٧) صفقة.

في مطار القاهرة: عدد من السواح العرب عند وصولهم لقضاء اجازة الصيف

## من صندوق التنمية الصناعية:

# ٨٩,٣٧ مليار ريال اجمالي القروض لشركات الكهرباء السعودية

**الرياض ـ واس: بلغت القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية السعودي الى شركات الكهرباء العاملة بالمملكة العربية السعودية خلال العام المالي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ زهاء ١٧٩,٧ مليون ريال وارتفع بذلك الاجمالي التراكمي للقروض الممنوحة الى شركات الكهرباء الى ٨٩,٣٧ مليار ريال وفقا لما جاء في التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.**

وذكر التقرير ان الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية لم تقترض اية مبالغ لأنها اعتمدت بشكل كامل على ايراداتها في تمويل مشروعاتها خلال عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

واوضح التقرير ان شركات الكهرباء الموحدة في المملكة انجزت العديد من المشروعات خلال عام ١٤٠٥هـ.

فقد انتهت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى خلال هذا العام من تنفيذ العديد من مشروعات كهربة الارياف وانشاء محطات التحويل وخطوط النقل وشبكات التوزيع بتكلفة بلغت حوالي ٨٧٤,٧ مليون ريال بالاضافة الى ان هناك مشروعات تحت الانشاء تبلغ تكاليفها الاجمالية زهاء ١,١ مليار ريال.

واستعرض التقرير المشروعات التي نفذتها الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية خلال عام ١٤٠٥هـ فبين انها بلغت حوالي ١,٠ مليار ريال وبدأت الشركة بانشاء محطة التوليد رقم ١ و٢ بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات وبتكلفة تبلغ حوالي ٢,١٧ مليار ريال ويتوقع ان ينتهي انجاز المشروع في عام ١٤٠٩هـ.

ورصد التقرير نشاط الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية فاوضح انها استلمت خلال عامي ١٤٠٥هـ و١٤٠٦ مشروعات كهربائية تبلغ تكلفتها حوالي ٤٤١,٤ مليون ريال و٣٠٩,٨ مليون ريال على التوالي حيث تنفذ الشركة حاليا العديد من مشروعات التوليد والمحطات الفرعية ومحطات التوزيع وانظمة التحكم والاتصال التي تبلغ اجمالي تكلفتها حوالي ١,٥ مليار ريال.

ـ كما تناول التقرير مشروعات المؤسسة العامة للكهرباء فاشار الى انها:

١ـ مشروع كهرباء حائل المركزي بتكلفة قدرها ١,٣ مليار ريال.

٢ـ مشروع كهرباء وادي الدواسر وليلى والافلاج بتكلفة قدرها ٨٥٢,٨ مليون ريال.

٣ـ كهرباء تبوك المركزي بتكلفة قدرها ٤٣٤,٢ مليون ريال.

٤ـ كهرباء منطقة فيفا بتكلفة قدرها ٢٤٥,٦ مليون ريال.

٥ـ كهرباء القصيم المركزي بتكلفة قدرها ٦٥,٩ مليون ريال.

٦ـ كهرباء الجوف المركزي ٥٩,٨ مليون ريال.

٧ـ اعمال شبكات وخطوط النقل الكهربائي في ينبع بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٢١٩,٥ مليون ريال.

## خطة عمل كهرباء المدينة المنورة خلال موسم الحج

المدينة المنورة ـ واس: قامت شركة كهرباء المدينة المنورة بوضع خطة عمل لمواجهة زيادة الاحمال الكهربائية بالمدينة المنورة خلال موسم حج هذا العام حيث دعمت الشبكة العامة باضافة محول جديد بقدرة ٤٠ ميجاوات في كل من محطة قباء والحرة الغربية بالاضافة الى خلايا التوزيع اللازمة بها لزيادة قدرة استيعابها.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير شركة كهرباء المدينة المنورة الاستاذ عدنان حبيب وقال ان الشركة غيرت مستوى الفولت في محطة باب الشامي ومحطة العنبرية الجديدة من ١١٠٠٠ الى ١٣٨٠٠ فولت. واشار الى قيام الشركة باضافة خلايا توزيع جديدة في خمس محطات اضافة الى تجديد مايزيد على ١٢٠ كيلومترا من كوابل الضغط العالي لتدعيم الشبكة الحالية وزيادة امكانية التغذية الجديدة منها.

واضاف ان الشركة ركبت اكثر من اربعين محطة تحويل جديدة بمختلف انحاء المدينة المنورة موضحا ان صيانة خط نقل الطاقة الكهربائية من رابغ وينبع والمصدر الرئيسي لتغذية كهرباء المدينة المنورة يتم بغسل العوازل وتشحيمها لمقاومة الرطوبة والغبار. وقال ان الشركة تقوم حاليا باستكمال التوصيلات الجديدة للاعمال المتعلقة بموسم حج هذا العام سواء للادارات الحكومية او للمواطنين.

ونوه مدير شركة كهرباء المدينة المنورة بجهود الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة من خلال متابعته الدائمة لمختلف المرافق المتعلقة بخدمة الحجاج والمواطنين.. واوضح في ختام تصريحه الى قيام الشركة بزيادة اعداد الامكانات البشرية والآلية لاعمال الصيانة الطارئة في مواقع العمل الرئيسية وذلك خلال ٢٤ ساعة.

# ٤ مشاريع لمواصفات جديدة لهيئة المقاييس السعودية

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**قدمت اربعة مشاريع لمواصفات جديدة لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تتخذ من الرياض مقرا لها.. وقد حددت ثلاثة شهور لتقبل الردود من ذوي العلاقة والمهتمين لابداء الملاحظات الفنية ومدى ملاءمة المشاريع مع هذه الدول والانظمة المعمول بها وبعد الثلاثة اشهر يتم اعتمادها من الهيئة.**

وهذه المشاريع اعدتها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وهي مشروع مواصفة من المملكة العربية السعودية وموضوعها طرق اختبار مياه الشرب والمياه المعدنية وتضمنت اخذ العينات وتقدير الاملاح الكلية الذائبة والرقم الهيدروجيني والكلور المتبقي وتقدير الاملاح الكلية الذائبة وتقدير الكادميوم والرصاص والزرنيخ والسلنيوم والسيانيد.

مشروع مواصفة من دولة الكويت وموضوعه بطاقات المواد الغذائية المعبأة والمعلبة وقد تضمن الاشتراطات العامة والبيانات العامة والايضاحية الالزامية التي يجب ان تحويها بطاقات المواد الغذائية وصافي المحتويات وبلد المنشأ.

وهناك مشروع من سلطنة عمان وموضوعه انابيب مياه الشرب من البلاستيك غير اللدن وقد اشتمل مجال ونطاق وتطبيق المواصفة والخواص المطلوبة في الانابيب البلاستيكية لمياه الشرب وكذلك طرق اختبار انابيب مياه الشرب من البلاستيك وتجهيز العينة وطريقة القياس واختبار وحساب العتامة واختبار التغير بالحرارة.

مشروع مواصفة من دولة الكويت ويتطرق هذا الموضوع الى الحليب والمبستر والمعقم والحليب ومنتجاته وطرق اخذ العينات وطرق اختبار الحليب الفيزيائية والميكروبيولوجية للحليب السائل.

# الخطة الخمسية في تونس تعطي الاولوية لتنمية القطاع الزراعي ٦٪ سنويا

**تونس العاصمة ـ ا. ف. ب: يستأثر القطاع الزراعي بـ ٢٠٪ من الاستثمارات في الخطة الخمسية السابعة في تونس اي ٢ مليار دينار (الدينار يوازي ١,٣ دولار) وتهدف الخطة السابعة الى تحقيق نمو في القطاع الزراعي بنسبة ٦٪ سنويا مقابل تراجع بنسبة ١٪ في الخطة السابقة طبقا للتقديرات الرسمية. وقد قررت الحكومة التونسية ان تكون خطة التنمية السابعة هي «خطة الزراعة المنتجة والقادرة على ايجاد فرص عمل» لمواجهة الانخفاض الكبير في عائدات البترول.**

وقد بلغ العجز في ميزان السلع الغذائية ١٦٠ مليون دينار (١٨٠ مليون دولار) خلال الخطة السابقة. وتعتبر الزراعة مصدر الدخل الرئيسي لنصف التونسيين (٧,٥ مليون نسمة). وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية في تونس ٥ ملايين هكتار من بينها مليونا هكتار مخصصة لزراعة الحبوب.

وقد اكد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي يوم الاثنين الماضي الاهتمام الذي توليه حكومته في الوقت الراهن «للذهب الاخضر» واوضح امام مجلس النواب ضرورة الاستخدام الامثل لكل امكانيات الاراضي الزراعية وكذلك الاستخدام الامثل لامكانات الصيد.

وينتج ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية ثلث الانتاج الزراعي في تونس، وقد وضعت الحكومة منذ عام برنامجا واسع النطاق لمد شبكات الري الى مساحات جديدة. وفي التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي تم انشاء وزارة جديدة للانتاج الزراعي والمحاصيل الغذائية بالاضافة الى وزارة الزراعة. وتولى هذه الوزارة محمد جديرة الذي رأس لفترة طويلة اتحاد المزارعين التونسيين.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان انتاج الحبوب سيصل خلال العام الحالي الى ١٥ مليون قنطار اي اقل قليلا من الرقم القياسي للانتاج الزراعي الذي سجل عام ١٩٨٥ وهو ٢٠ مليون قنطار، بينما لم يتجاوز الانتاج الزراعي ٦ ملايين قنطار عام ١٩٨٦ بسبب الجفاف مما دفع السلطات الى استيراد سلع زراعية بلغت قيمتها ١٢١ مليون دينار (حوالي ١٣٠ مليون دولار).

وللتغلب على عدم الاستغلال الامثل لآلاف الهكتارات ـ وهو ما يرجع الى نقص التمويل وغياب الزراعة المكثفة ـ قررت السلطات منذ بضعة شهور انشاء خريطة بالاراضي التي يمكن ان تغل محاصيل زراعية بصفة منتظمة والاساليب اللازمة للتكيف مع التقلبات المناخية.

واعلنت في الاسبوع الماضي مجموعة من الاجراءات الرامية الى تسهيل الحصول على القروض والمساعدات الزراعية.

وتسعى الحكومة من خلال هذه القروض المحسنة الى تشجيع مزارعي الصحراء واستغلال مساحات جديدة من الاراضي في الجنوب حيث تم اكتشاف بئر مياه جوفية على عمق ٢٥٠٠ متر، ويعتبر احتياطي المياه كافيا في تونس حيث تم انشاء ٢٠ سدا بمعاونة الاتحاد السوفياتي والصين.

## الأسواق المالية

# اسعار الاسترليني تعود للتماسك في سوق هادئة والدولار في انتظار اعلان معدل النمو الامريكي اليوم

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:**

**تماسك الاسترليني بعد التدهور الذي تعرض له امس الاول في اعقاب اعلان ارتفاع عجز الميزان التجاري الى ١,١٦ بليون جنيه استرليني في مايو (ايار). وفي الوقت نفسه استقرت نسبيا قيمة الدولار انتظارا لاحصاءات الناتج القومي الامريكي للربع الثاني من العام والتي من المقرر اعلانها اليوم. وهذا الطلب نسبيا على الذهب والفضة، بعد النشاط الشديد الذي شهدته السوق خلال اليومين السابقين.**

ويتوقع المحللون ان تظهر الاحصاءات الامريكية اليوم ارتفاعا للناتج القومي الامريكي بنسبة ٢٪ للربع الثاني من العام المالي. واذا جاءت الاحصاءات الفعلية في نفس الاتجاه وحول نفس المعدل، فان ليس من المتوقع أن تتغير كثيرا قيمة الدولار. اما اذا ابتعدت الاحصاءات كثيرا عن ذلك المعدل، فان التغير ربما يكون كبيرا بدرجة تعكس الزيادة او الانخفاض في معدل النمو الاقتصادي الامريكي.

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:**

**● الاسترليني:**

ـ ١,٦٠٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٩٥٠.

ـ ٢,٩٧٥٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٢٣.

ـ ٢,٤٦٧٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٥١.

ـ ٩,٨٩٦٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٧٣١.

ـ ٦,٠١٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩٨٧.

ـ ٢٤٢ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢,٩١.

ـ ٢١٥٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٨.

**● الدولار:**

ـ ١,٨٥٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٦٣٥.

ـ ١,٥٤٠٤ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٥٥.

ـ ٦,١٧٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٩٠٠.

ـ ٢,٠٨٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٤٠.

ـ ١٥١,١٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٢,٣٠.

ـ ١٣٤٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٥.

وعلى صعيد اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك، فان السوق سجلت امس ارتفاع سعر الفائدة على الودائع بالاسترليني لمدة ٣ شهور الى ٩,٣٢٪ مقابل ٩,١٢٪ قبل يومين. ويعكس ذلك زيادة الطلب على الاسترليني، والخوف من ارتفاع اسعار الفائدة الاساسية من جانب بنك انجلترا.

### استقرار الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة وسط معاملات معتدلة نسبيا عند مستوى اقل هامشيا عن مستويات اقفال امس الاول. ففي لندن بلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية ٤٥٣,٩٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت المعاملات عند الافتتاح في نيويورك تراجع اسعار الذهب هامشيا الى ٤٥٤,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت استقرارا ملموسا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج حول معدلات اقفال امس الاول. وبلغ سعر الذهب عند الاقفال امس ٤٥٤,٩١ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤,٩٦ دولار.

كذلك سجلت اسعار الفضة استقرارا ملموسا، بانخفاض طفيف جدا عن اسعار اقفال امس الاول، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٧,٧٦ دولار للاونصة مقابل ٧,٧٨ دولار. وفي نيويورك تراجع سعر الاونصة الى ٧,٧٤٥ دولار مقابل ٧,٧٧ دولار كما انخفض سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ الى ٧,٧٧ دولار مقابل ٧,٧٩ دولار.

## لاول مرة لـ «السعودية»:

# ٣ مواسم سفر تتداخل في الرحلات

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

لاول مرة في تاريخ الخطوط السعودية يتزامن تداخل ثلاثة مواسم في فترة زمنية واحدة وهي رحلات المدرسين العاملين بالمملكة الى بلدانهم ورحلات الصيف وموسم الحج بالاضافة الى الرحلات اليومية المنتظمة والاضافية.

ففي خلال احد عشر يوما فقط من شهر ذي القعدة وبالتحديد في الفترة من ٥ الى ١٥ ذي القعدة الحالي الموافق ١ ـ ١١ يوليو (تموز) قامت السعودية بنقل ما مجموعه ٤٣٤,١٦٠ راكبا من المسافرين وضيوف الرحمن، وهو ما يعادل ما نقلته السعودية خلال عام كامل في ١٩٧٣م، واذا علمنا ان عدد حجاج الجو هو في حدود ٦٠٠ الف حاج وان هذا العدد من المسافرين يوجد ضغطا شديدا على شركات الطيران في الوقت الذي قامت فيه السعودية ـ كما اشرنا ـ بنقل ٤٣٤,١٦٠ راكبا الامر الذي يبرز ضخامة التشغيل الذي قامت به السعودية وقد بلغ عدد الرحلات خلال يوم واحد وهو يوم الاربعاء ١٢ ذو القعدة (٧٨) رحلة من محطة الرياض فقط نقلت عليها السعودية ١٣٣٢٩ راكبا، وفي نفس الفترة وصلت رحلات القاهرة الى (٢٤) رحلة في اليوم الواحد.

وتشير احصاءات حركة رحلات السعودية خلال تلك الفترة الى ان السعودية قامت بـ ١٨٣ حركة اي بزيادة ٣٧٠ حركة عن الحركة المعتادة في مثل هذه الفترة سنويا.

الجدير بالذكر ان تزامن المواسم الثلاثة في فترة زمنية واحدة احدثت نوعا من الضغط الشديد من قبل الركاب وقد واجهت السعودية ذلك بامكانات مضاعفة من ناحية تسيير رحلات المقررة مسبقا وقيام السعودية بتأمين سفرهم على رحلات اخرى لاحقة.

والامر الجدير بالاشارة ان مجموع المدرسين الذين تم نقلهم من المملكة في الفترة المتفق عليها ٨٠٥٤٩ مدرسا وان مجموع المدرسين الذين تم نقلهم من المملكة في الفترة من ١ الى ١١ يوليو ١٩٨٧م بلغ ٥٤٩٥٠ مدرسا بمعدل ٥٠٠٠ مدرس يوميا.

# تماسك اسعار الاسهم البريطانية بعد توتر شديد في المعاملات

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:**

**شهدت سوق الاوراق المالية البريطانية امس جولة معاملات شديدة التوتر هبطت فيها الاسعار خلال الساعات الاولى بحوالي ١٥ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز. واستمرت الخسائر تضغط على اسعار الاسهم الى اسفل حتى بدايات فترة المعاملات الثانية، عندما وجد المستثمرون فرصة ثمينة في الشراء باسعار رخيصة. فتوقف تيار الخسائر لتحل محله مكاسب معتدلة رفعت مؤشر اف. تي. بحوالي ٧ نقاط قبيل اقفال المعاملات.**

وكانت اكبر الخسائر في قطاعات شركات التوزيع والمنتجات الاستهلاكية خوفا من التضخم وشركات التأمين ومعظم الشركات الصناعية، في حين استمرت اسهم شركات التعدين والموارد في مقاومة تيار الانخفاض لتضيف مكاسب جديدة الى مكاسب الايام الماضية.

كذلك ساهم في تدعيم تيار الشراء والاقبال على جانب الطلب في السوق امس اعلان احصاءات انفاق المستهلكين للربع الثاني من العام الحالي والتي اظهرت زيادة في الانفاق بنسبة ١,٧٪ مقابل ٠,٢٪ في الربع الاول من العام.

وطبقا لتلك الاحصاءات فان الزيادة السنوية في الانفاق الاستهلاكي تبلغ ٣,٥٪ طبقا لارقام مكتب الاحصاءات المركزية في بريطانيا.

وكانت السوق قد تعرضت خلال معاملات امس الاول لخسائر بلغت حوالي ٤٠ نقطة بعد اعلان ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى حوالي ١,٢ بليون جنيه استرليني في مايو (ايار). ولكن السوق اتجهت للتماسك قبيل الاقفال امس ليرتفع مقياس فاينتشال تايمز الى ١٨٣٩,٦ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن امس الاول.

وقد اعلن بنك ميدلاند امس نتائج ميزانيته للنصف الاول من العام الحالي. واظهرت ارقام الميزانية ارتفاع الارباح قبل خصم الضرائب الى ٢٥١ مليون جنيه استرليني مقابل ١٩٥ مليونا خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. وتضمنت الميزانية زيادة مخصصات الديون المشكوك فيها والتي كان البنك قد اعلن عن تفاصيلها قبل اسبوعين والتي تزيد عن بليون جنيه استرليني بنسبة تصل الى حوالي ٢٨٪ من الديون المستحقة للبنك في دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا والتي تعاني من صعوبات في السداد.

وذكر تقرير مجلس الادارة عن النصف الاول من العام الحالي ان عائد الربح المقرر توزيعه على الاسهم للنصف الاول من العام الحالي يبلغ ١١,٥ بنس بدون تغيير عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وبلغ العائد الاجمالي للسهم من الارباح ٥٦,٩ بنس مقابل ٣٩,٢ بنس في الفترة المقابلة. واظهرت تفاصيل الارباح ان عمليات البنك داخل بريطانيا كانت من افضل الانشطة مساهمة في الارباح، حيث ارتفعت من ١٤٥ مليون جنيه في الشهور الستة الاول من العام الماضي الى ٢١٩ مليون جنيه في النصف الاول من العام الحالي.

وتعكس زيادة الارباح بنسبة ٢٩٪ حرص الادارة الجديدة للبنك على تقليص تكاليف النشاط مع تحقيق افضل عائد من الامكانيات المادية والبشرية المتاحة للبنك.

## اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٣٨١ | ١,٥ــ |
| ـ بريتش اويل | ٣١٣ | ٤ــ |
| ـ بريتش تيليكوم | ٢٨٨ | ١+ |
| ـ بيتشام | ٥٦٦ | ٢+ |
| ـ بوتر | ٥٤٣ | ٩ــ |
| ـ اي سي اي | ١٤٩٧ | ١ــ |
| ـ لويدز | ٤٠٤ | ٦+ |
| ـ ميدلاند | ٦٢٨ | ٧+ |
| ـ نات وست | ٧٥٣ | ٢ــ |
| رانك اورجنيزيشن | ٧٦٣ | ٢ــ |
| ـ رويتر | ٨٧٥ | ١٠ــ |
| ـ راكال | ٢٨٦ | ٦+ |
| ـ صن اليانس | ١٠٦٣ | ٧ــ |
| ـ شل | ١٤٧٥ | ٥ــ |
| ـ جنرال اليكتريك | ٢٣٧ | ٣ــ |

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٠٠٤ | ٦,٠٠٧٧ |
| مارك الماني | ٢,٠٢٢٠ | ٢,٠١٧٤ |
| فرنك سويسري | ٢,٤٣٨٠ | ٢,٤٣٣٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦١١٠ | ٠,٦٠٧٨ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٠٢٨٣٠ | ٠,٠٠٠٢٧٩٦ |
| ين ياباني | ــ | ٠,٠٢٤٧٧ |
| جلدر هولندي | ١,٨١ | ١,٧٩٢٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٩ | ١,٧٧٥٤ |
| دولار كندي | ٢,٨٦ | ٢,٨٤٤٧ |
| شلن كيني | ــ | ٠,٢٣٣٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٨٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٩ | ٠,٢٨٨٣ |
| كرون سويدي | ٠,٥٨٣٠ | ٠,٥٨١٥ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٥٦٠ | ٠,٥٥٤٩ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٣٥٠ | ٠,٥٣٣٦ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٩٨٠ | ٠,٠٢٩٥٧ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٧٩٠ | ٠,٠٩٧٦١ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٧ | ٠,٠٢٦٧٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٨٨٠ | ٠,٢٨٦٤ |
| روبية سريلانكية | ــ | ٠,١٢٨٥ |
| تاكا بنجلاديشية | ــ | ٠,١١٣٧٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٦٠ | ٠,٢١٥١٢٢ |
| دينار كويتي | ١٣,٢٢ | ١٣,٢٠٢٤ |
| دينار تونسي | ٤,٨٠ | ٤,٣٩٥٦ |
| دينار عراقي | ٢,٦٤ | ــ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٤٤ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٤٨٤ |
| ليرة لبنانية | ــ | ــ |
| ليرة سورية | ٠,١٢٢٥ | ٠,١٣٩١ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١٩ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤٨٠ | ٠,٤٤٢٤٤٧ |
| ريال يمني | ٠,٣٤ | ــ |
| جنيه مصري | ١,٧٧ | ــ |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | ــ |
| دينار اردني | ١٠,٩٤ | ــ |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٥,٠٤٠ | ٥٤,٩٢٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,٤٣٠ | ٦,٤٠٥ |
| اونصة ذهب | ١,٧٢٤ | ١,٧١٢ |
| كيلو الفضة | ١,٠٤٠ | ٩٤٠ |
| الاونصة | ٣٧ | ٢٩ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

## اجراءات جديدة لضبط سوق العمل الاردني

**عمان ـ «الشرق الاوسط»:**

بدأت في الاردن امس حملة مكثفة تهدف الى ضبط سوق العمل الاردني من خلال حملات تفتيشية مكثفة صباحية ومسائية وخاصة في منطقتي العاصمة والزرقاء حيث تتواجد النسبة الكبرى من العمال الوافدين الذين يعمل عدد كبير منهم بصورة غير مشروعة.

وجاءت هذه الحملة بعد تشكيل الفرق التفتيشية من قبل وزارة العمل وتعيين قاضيين متخصصين في كل من عمان والزرقاء للنظر في قضايا المخالفين لقانون العمل الاردني.

وتهدف الحملة الى التأكد من سلامة تطبيق قانون العمل الاردني وخاصة بالنسبة للعمالة الوافدة حيث لا يسمح باستخدام اي وافد اذا توفر البديل الاردني وتسفير اي عامل يخالف التعليمات وتتخذ بحق مستخدمه العقوبات والغرامات المالية.

وحسب آخر تقارير وزارة العمل الاردنية فان عدد العمال الوافدين في الاردن يبلغ نحو (١٣٠) الف عامل مقابل (١٤٣) الفا في نهاية عام ١٩٨٥.

وبالنسبة للاقامة والعمل الترحيبي للعمال الوافدين من خلال تصاريح العمل التي تمنحها الوزارة للعمال الوافدين فقد بلغت (٩٧٨٨٥) تصريحا في نهاية عام ١٩٨٦ مقابل (١٠١٤٨٤) عام ١٩٨٥ و (١٥٣٥١٩) عام ١٩٨٤.

وتدل هذه الارقام على نجاح الاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل الاردنية في مجالات الاستخدام والتفتيش على العمال الوافدين واصحاب العمل المخالفين لاحكام قانون العمل وتعديلاته خاصة في مواجهة مشكلة البطالة بين العمال الاردنيين التي ظهرت في السنوات الاخيرة اضافة الى عودة بعض العمال الاردنيين من الخارج.

ويشكل العمال العرب غالبية العمال الوافدة الى الاردن حيث تبلغ نسبتهم (٨٧٪) من المجموع ومعظمهم من العمال المصريين.

وتأتي هذه الاجراءات ايضا لمعالجة ازمة البطالة التي يعاني منها العمال الاردنيون، فتشير الدراسة ايضا الى ان عدد سكان الضفة الشرقية بلغ في نهاية العام الماضي ١٩٨٦ (٢,٧٦) مليون نسمة.

وتشير البيانات الديمغرافية الى ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يبلغ (٣,٩٪) سنويا نتيجة لعاملي النمو الطبيعي للسكان (٣,٤٪) وصافي الهجرة السكانية ٥,٠٪.

وبلغ حجم القوى العاملة الاردنية عام ١٩٨٦ (٥٣٥,٤) الف عامل يعمل (٤٩٢,٣) الفا منهم فعلا بينما يبقى (٤٣,١) الفا دون عمل. ويزداد هذا الرقم سنويا نتيجة ازدياد حجم العرض مقابل انخفاض حجم الطلب.

# ترحيب عالمي باقتراحات جورباتشوف "النووية" وواشنطن تعتبرها مقدمة لعقد "القمة" الثانية

واشنطن ـ لندن ـ طوكيو ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اثارت المبادرة الجديدة التي قدمها ميخائيل جورباتشوف امين علم الحزب الشيوعي السوفياتي امس الاول لازالة جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا و آسيا، ردود فعل واسعة النطاق في الغرب واليابان ورحبت واشنطن بها على الفور وقالت انها «تبشر بالتوصل الى اتفاق نهائي وعقد قمة بين زعيمي البلدين».

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان مقترحات جورباتشوف تشجع على عقد قمة بينه وبين الرئيس رونالد ريجان لابرام اتفاق نهائي الا ان بعض التصريحات السوفياتية السابقة لم يكن لها اثر على مائدة المفاوضات. واعرب عن امله في ان تقدم المقترحات الاخيرة رسميا خلال جلسة المفاوضات الموسعة التي دعا السوفيات الى عقدها في جنيف.

وكان جورباتشوف صرح امس الاول لاحدى الصحف الاندونيسية بان الاتحاد السوفياتي موافق على ازالة كل الصواريخ النووية متوسطة المدى بما فيها تلك المنشورة في الجزء الاسيوي من اراضيه.

وقال فيتزووتر «اننا نرحب بالمعلومات التي تشير الى موافقة السوفيات على اقتراح الرئيس ريجان بشأن التصفية الشاملة للصواريخ المتوسطة والطويلة المدى الذي قدمه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١».

واضاف «ان مثل هذا الاتفاق في حالة تنفيذه سيتيح التصفية التامة والشاملة لهذا النوع من الصواريخ، مما يقلل بصورة جوهرية من التهديد النووي السوفياتي في اوروبا وآسيا ويسهل ايضا التحقق من اتفاق محتمل».

واشار المتحدث الى ان جورباتشوف يبدو على استعداد ايضا لتصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وان الامريكيين قدموا اقتراحا في هذا الصدد في ١٦ يونيو (حزيران) الماضي في جنيف.

وأضاف ايضا ان الوقت قد حان للتقدم في مجال خفض الاسلحة الاستراتيجية وان واشنطن تنتظر ان تقدم موسكو اقتراح معاهدة في هذا المجال حيث ان الامريكيين قدموا بالفعل مشروعهم منذ عشرة اسابيع.

وأضاف المتحدث ان الرئيس ريجان بحث المقترحات السوفياتية امس الاول مع وزير الخارجية جورج شولتز وفرانك كارلوتشي مستشاره لشؤون الامن القومي.

وقال مسؤول كبير في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن هويته لانه اذا تأكدت هذه المقترحات في جنيف فانها ستتيح تبسيط المشاكل الخاصة بالتحقق من اي اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى نظرا لان جميع قواعد هذه الصواريخ سيتم تصفيتها.

وذكر هذا المسؤول أن حلفاء واشنطن لا يعارضون التصفية التامة للصواريخ متوسطة المدى وهي المسألة التي كانت بالفعل موضع مشاورات عديدة.

وردا على سؤال بشأن الـ ٧٢ صاروخ «بيرشنج ١ ـ اي» الالمانية الغربية التي يتحكم الامريكيون في رؤوسها النووية قال ان جورباتشوف لم يشر الى هذه المسألة في اجاباته على الصحافي الاندونيسي.

ويشار الى ان موسكو هاجمت اكثر من مرة الابقاء على هذه الصواريخ التي تعتبرها واشنطن مستبعدة من المفاوضات نظرا لانها تنتمي الى دولة اخرى.

وفي لندن اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزارة ترغب في معرفة ما اذا كانت هناك شروط خاصة تقترن بهذه المقترحات قبل الادلاء بأي تعليق.

وأضاف انه «اذا وافق جورباتشوف على الخيار صفر المزدوج فمن الطبيعي ان نرحب بذلك اذ ان حلف شمال الاطلسي هو الذي دعا اليه».

ويذكر ان الحكومة البريطانية تؤيد «الخيار صفر» المزدوج الذي يقضي بازالة كل الصواريخ النووية متوسطة المدى وكذلك الصواريخ الاقصر مدى.

وتأمل لندن في ان يكون اي اتفاق بهذا الصدد شاملا وقابلا للتحقق وان يكون جزءا من الاتفاق حول «الخيار صفر» بشأن الصواريخ متوسطة المدى (اكثر من الف كيلو متر) على الا يشمل هذا الاتفاق صواريخ الدول الاخرى (المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا).

ورحبت اليابان بدورها بمقترحات جورباتشوف وقال الناطق الحكومي ان طوكيو ترحب بزيارة الزعيم السوفياتي اليها اذا ارادها.

واضاف «ليس من المستحسن لبلدينا ان تكون علاقاتهما فاترة نظرا لان الاتحاد السوفياتي جار لليابان».

وأشار الى انه يتعين على اليابان ان تدرس بعناية عرض جورباتشوف لازالة كافة الاسلحة النووية القصيرة والبعيدة المدى قبل ان تعطي مزيدا من التعليق على ذلك.

وقال الناطق الرسمي ان اليابان كان لديها بعض المعلومات حول الاقتراح قبل ان يعلنه الزعيم السوفياتي في حديث له مع صحيفة اوندنيسية وتعممه وكالة «تاس» السوفياتية للانباء.



جورباتشوف يستقبل الصحافي الاندونيسي الذي اجرى معه الحديث وفيه الاقتراحات الجديدة حول الصواريخ النووية.

## بسرعة

### انفجار سيارتين ملغمتين بايرلندا الشمالية

● بلفاست: ذكر بوليس ايرلندا الشمالية ان سيارتين ملغومتين انفجرتا بفاصل بضع دقائق الليلة قبل الماضية على مقربة من فندقين في ضاحية لندنديري شمال غربي ايرلندا.

واوضح البوليس ان الانفجارين لم يسفرا عن سقوط ضحايا، إلا انهما الحقا اضرارا جسيمة بالمبنيين. وأعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عنهما.

***

### محادثات اندونيسية فيتنامية بشأن كمبوديا

● هانوي: قال مصدر اندونيسي امس ان مختار كوسوماتماجا وزير الخارجية الأندونيسية يصل الاثنين المقبل إلى مدينة هوشي منه (سايجون سابقا) في زيارة رسمية لفيتنام تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان محادثات مختار الذي قام باخر زيارة لفيتنام في شهر مارس (اذار) ١٩٨٥، ستتناول مشكلة الوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا باعتباره موفد رابطة دول جنوب شرق اسيا.

***

### فصل ١٥٠ طبيبا حكوميا في نيودلهي

● نيودلهي: قال مصدر رسمي إن الحكومة الهندية فصلت ١٥٠ طبيبا من المستشفيات العامة مما ادى إلى قطع المفاوضات بين ما يقرب من ثمانية الاف من الأطباء المارسين العموميين المضربين منذ الاثنين في جميع أنحاء البلاد.

وقال دانوا وزير الصحة ان الاضراب ازداد خطورة امس كما غادر طلبة الامتياز مراكزهم تضامنا مع الأطباء المفصولين.

وتم تسريح الأطباء بعد ظهر امس الأول بعد أن أعلنت الحكومة ان هذا الاضراب غير قانوني يوم الثلاثاء الماضي.

ويطالب الأطباء المكلفون في وزارة الصحة برفع مرتباتهم وباعطائهم وضعا مساويا للموظفين في الخدمة العامة.

وفي نيودلهي شملت الحركة ٢٥ مستشفى و٥٠٠ مستوصف تشرف عليها الدولة. وينتظر المرضى الذين يحضرون من الأقاليم على الأرصفة خارج المستشفيات التي اغلقت أبوابها حسبما ذكر شهود العيان.

## مسلسل شهادات «ايران جيت»

# وثيقة تكشف معرفة شولتز بأنباء الصفقة مسبقا!

واشنطن ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان احد معاوني جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حذره في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ من «العواقب الوخيمة» التي قد تترتب على السياسة الخارجية للولايات المتحدة فيما يتعلق بمبيعات الاسلحة السرية لايران.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين في الحكومة، ان هذا التحذير جاء في مذكرة كتبها روبرت اوكلي في السادس من يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وكان حينذاك مديرا لادارة مكافحة التجسس في وزارة الخارجية. واوضحت الصحيفة ان هذا التقرير اصبح الان في حوزة لجنتي التحقيق في الكونجرس حول (ايران ـ جيت).

وسيدلي شولتز باقواله امام لجنتي التحقيق اليوم، وسوف تكون هذه المذكرة احدى الوثائق والشهادات التي ستستند اللجنتان اليها في استجوابه حول الاسباب التي منعته من اتخاذ اجراءات اكثر حزما لمعارضة مبيعات الاسلحة لطهران مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة حظرا دوليا على ايران (!)

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي لم يخف في اي وقت من الاوقات معارضته لمبيعات الاسلحة السرية لايران. وأكد انه اخذ علما في الخريف الماضي فقط بتوقيع الرئيس ريجان على وثيقة تسمح باتمام هذه الصفقات في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

غير انه منذ ان بدأت الجلسات العامة للكونجرس في السابع من مايو (ايار) الماضي اثيرت العديد من المسائل بشأن دور جورج شولتز في فضيحة (ايران ـ جيت) وصرح اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث بان وزير الخارجية كان على علم بتحويل اموال لصالح متمردي نيكاراجوا وهو ما نفاه شولتز.

# موفدان إيرانيان في المانيا وباكستان لبحث التطورات الراهنة في الخليج

بون ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: وصل علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني صباح أمس إلى بون في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة تأتي بعد فترة قصيرة من صدور قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية ومن قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وإيران.

وتؤكد بون ان زيارة ولايتي كان مخططا لها منذ فترة طويلة غير انها أوليت اهتماما خاصا بعد قطع العلاقات بين باريس وطهران وصدور قرار مجلس الأمن الذي رفضته ايران يوم الاثنين الماضي.

وكان ولايتي قال قبيل مغادرته طهران إلى بون انه يعتزم أن يبحث مع المسؤولين في المانيا الغربية موقف طهران من الحرب وكذلك «المشكلات المتعلقة بالخليج وبصفة خاصة التوتر الذي أوجدته الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة» حسبما ذكرت وكالة الأنباء الايرانية.

وأكد ولايتي موقف بلاده إذ قال إن إيران ستواصل الحرب.

واوضح مصدر دبلوماسي الماني غربي ان بلاده ترغب في القيام بدور للغرب كله باعتبارها الدولة الوحيدة في المعسكر الغربي التي مازالت على صلة بإيران.

وتسعى بون لاقناع طهران بقرار مجلس الأمن وكذلك بقضية فرنسا ورعاياها المحتجزين في سفارتها في إيران انطلاقا من «علاقات الصداقة» التي تربطها بفرنسا كما تعتزم ان تطلب من ايران الالتزام باتفاقية فيينا بشأن وضع الدبلوماسيين.

● وفي اسلام اباد، قال مصدر رسمي ان جويد الريجاني نائب وزير خارجية ايران قام أمس الأول بعرض موقف بلاده من «الوضع الخطير» في منطقة الخليج مع محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان.

وكانت وكالة الأنباء الايرانية قد أعلنت أمس الأول نبأ سفر الريجاني إلى باكستان حاملا رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي إلى الجنرال ضياء الحق.

واضافت المصادر نفسها ان جونيجو اعرب عن قلق باكستان ازاء ما يتجه إليه الموقف من تصاعد في منطقة الخليج وأكد «ان باكستان باعتبارها بلد شقيق ومجاور لإيران تواصل العمل من أجل ايجاد حل للأزمة».

وجدير بالذكر ان زيارة الريجاني، التي لم يعلن عنها في باكستان، تأتي في أعقاب زيارة أخرى غير معلنة قام بها إلى طهران نائب وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار الذي عاد ليلة الثلاثاء ـ الأربعاء الى اسلام اباد.

كما تجدر الاشارة إلى أن إيران اختارت باكستان لتمثيل مصالحها في فرنسا اثر النزاع القائم بينها والحكومة الفرنسية.

وقد تظاهر عشرات المعارضين الايرانيين المناهضين لنظام الخميني صباح امس في بون احتجاجا على زيارة ولايتي.

وقد القى البوليس القبض على المتظاهرين لأن المظاهرات محظورة في حي الوزارات حيث تنتشر قوات امن كبيرة.

عدد من المتظاهرين يحرقون سيارة حكومية في دكا خلال الاضراب

# اضراب عام في بنجلاديش واشتباكات تترك عشرات الجرحى

دكا ـ أ.ف.ب: اصيب أكثر من سبعين شخصا بجراح والقي القبض على ٨٥ آخرين من بينهم ٢٢ من رجال البوليس في دكا خلال اشتباكات وقعت أمس الأول في اليوم الأول من الاضراب العام الذي تم بناء على دعوة المعارضة.

واستخدم البوليس الهراوات والغاز المسيل للدموع لوقف المعارك في الشوارع بين أنصار ومعارضي السلطة في عدد من أحياء المدينة.

وقد احتل مقر حزب جاتيا (الحاكم) لمدة ساعتين قبل أن يتدخل البوليس لتحرير المكان.

كما انضمت مدن أخرى إلى الاضراب الذي دعت إليه المعارضة، وتعرضت محطة قطار للسرقة في رجاهي (غربي البلاد)، ونهب مكتب تجنيد تابع للجيش في منطقة اريمبور.

واعلنت الحكومة ان البلاد تحدت نداء الاضراب وسار العمل بشكل طبيعي بالرغم من احداث العنف، بينما اعلن زعماء المعارضة ان اليوم الأول من الاضراب حقق نجاحا تاما.

وقد تم الاضراب بناء على مبادرة من عدد كبير من أحزاب المعارضة التي تريد الحصول على استقالة الرئيس حسين محمد ارشاد الذي يرأس الدولة منذ عام ١٩٨٣. ومن المقرر أن ينتهي الاضراب ظهر اليوم لاداء صلاة الجمعة.

# مذبحة رهيبة في موزمبيق بدعم من جنوب افريقيا

أديس ابابا ـ وكالات الانباء : شهد النزاع في الجنوب الافريقي، الذي يعد احدى النقاط الساخنة المطروحة في المؤتمر السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد في اديس ابابا، حدثا مأساويا جديدا حيث اعلن عن وقوع مذبحة في موزمبيق راح ضحيتها نحو ٤٠٠ من المدنيين ونسبتها مابوتو الى المعارضين المسلحين من اعضاء حركة رينامو (المقاومة الوطنية في موزمبيق).

ولم يتردد باسكوال مانويل موكومبي وزير خارجية موزمبيق في اتهام جنوب افريقيا لدعمها «قطاع الطرق المسلحين بالعتاد والعملاء».

كما اعرب موكومبي عن ارتياحه فيما يتعلق بالمناقشات بشأن الجنوب الافريقي ولو ان بعض الوزراء المشتركين في مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي يعد للقمة السنوية للدول الافريقية المستقلة قد انتقدوا اوجه قصور الدول الاعضاء.

وقال وزير خارجية موزمبيق «اننا نأمل ان نحظى بمساندة ادبية ودبلوماسية ومادية لمن يمنحون الاولوية لاستقلال ناميبيا وكفالة دعم افضل لشعب جنوب افريقيا في كفاحه ضد سياسة الفصل العنصري ومساندة متزايدة لدول المواجهة».

وأكد وزير خارجية موزمبيق، وهو يردد بصفة خاصة موقف السنغال التي استضافت مؤخرا جماعة من المعارضين الليبراليين البيض من جنوب افريقيا واعضاء من المؤتمر الوطني الافريقي، تشهده جنوب افريقيا يستهدف سياسة الفصل العنصري وليس البيض.

ويرى موكومبي أن الوضع في الجنوب الافريقي لا يتعين وضعه في سياق العلاقات بين الشرق والغرب ولكن في سياق ارادة الاستقلال لدى بلاد المنطقة وقال ان افريقيا «تفعل ما في وسعها في حدود امكاناتها».

وذكرت مصادر موثوق بها ان هذا الرأي لا يجد مع ذلك صدى كبيرا لدى وزير خارجية اوغندا ابراهيم موكيبي الذي اكد خلال مناقشة مغلقة ان منظمة الوحدة الافريقية اظهرت مقدرتها على «الكلام» ولكن ليس على «العمل».

وقال متحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ان الدول الافريقية التي ستقوم بدراسة مشكلة العقوبات ضد جنوب افريقيا قررت زيادة مساعداتها المادية والسياسية لحركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا.

# الفرنسيون الموجودون في لبنان قد يدفعون ثمن الخلاف مع إيران

نقلت صحيفة «فرانس ـ سوار» الفرنسية المسائية عن السفير الفرنسي في بيروت بول بلان قوله ان التوتر بين فرنسا وايران بلغ ذروته، وان نتائج هذا التوتر قد تنعكس على الأرض في لبنان، وأضاف السفير الفرنسي أن الفرنسيين الموجودين في لبنان قد يدفعون ثمن قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران.

واعتبرت الصحيفة ان كلام بول بلان فيه الكثير من الجدية، وان ربطه التطورات الجارية في مياه الخليج والقرار الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب بين العراق وايران، يعني وجود خطر محدق بالرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

## الجميع مهددون

وتابعت الصحيفة تقول ان التهديد يتناول جميع الدبلوماسيين والموظفين العاملين في السفارة الفرنسية في بيروت، والجنود الخمسمئة المشاركين في قوة الطوارئ الدولية الموجودة في جنوب لبنان، اضافة الى من بقي من الرعايا الفرنسيين في بيروت ومن الأشخاص الذين يحملون الجنسيتين الفرنسية واللبنانية.

وأشارت الصحيفة الى ان حجم التهديد الذي تتعرض له فرنسا حاليا يتضح من خلال ما بدر من المسلحين الأصوليين الذين تظاهروا في مدينة بعلبك البقاعية حيث أقدموا على حرق العلم الفرنسي ودمية تمثل الرئيس فرانسوا ميتران.

واعتبرت صحيفة «فرانس ـ سوار» ان قرار اقفال فرع السفارة الفرنسية في الشطر الغربي في بيروت كان ضروريا، وان زيادة التشدد والحراسة حول الفرع في الشطر الشرقي في بيروت تبقى ضرورية ايضا.

وتوقعت الصحيفة ان تستمر المفاوضات بين باريس وطهران حول ترحيل الدبلوماسيين في كل من البلدين وقتا طويلا جدا، لاسيما وان طهران متمسكة بكون وحيد قورجي الرجل الثاني في سفارتها في باريس يتمتع بالحصانة الدبلوماسية، في وقت تؤكد السلطات الفرنسية ان قورجي يجب ان يمثل أمام القضاء قبل السماح له بمغادرة البلاد.

## الساحة اللبنانية

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول انه من الخطأ بقاء كل الأنظار مشدودة الى ما يجري في مياه الخليج، على اعتبار ان الساحة الحقيقية التي تظهر فيها المواقف ونتائجها هي الساحة اللبنانية، واعتبرت ان التطورات التي سيشهدها لبنان في القريب العاجل ستكون ذات مدلولات عميقة بالنسبة الى كثير من القضايا المطروحة على ساحة الشرق الأوسط.

«فرانس سوار»

# تقرير يكشف عن وجود ازمة في مركز مراقبة الطيران البريطاني




مطار هيثرو: التدابير الامنية على الأرض وحدها لا تكفي

نشرت صحيفة «ذي اندبندنت» تحقيقا على صدر صفحتها الاولى عن وجود ازمة في مركز المراقبة الجوية الذي تخضع له حركة الطيران من بريطانيا واليها فقالت:

اصبح مركز مراقبة الطيران في ويست دريتون بلندن يشكل عبئا من حيث فعاليته التشغيلية والمعنويات الامنية بين العاملين فيه تبعا لما ذكرته دراسة داخلية خاصة.

اذ ان المركز المسؤول عن الاشراف على كل حركة الطائرات المدنية والعسكرية في المنطقة الواقعة من بحر الشمال حتى المحيط الاطلسي ومن الساحل الغربي حتى سكوتلندة مكشوف امام خطر الهجمات «الارهابية» كما ان الخدمات الاساسية في المركز مثل امدادات المياه والكهرباء غير كافية، واحوال العمل وظروفه على درجة شديدة من السوء.

ومضت الصحيفة في خبرها الخاص تقول نقلا عن هذه الدراسة: «ان موقع المركز ومهماته معروفة للجميع. ومن الواضح ان اي مهاجمين من الطراز الحديث تتوفر لديهم الاساليب المتطورة سيبحثون عن اهداف طيران ضعيفة الحراسة. ولهذا فان شلل المركز سيكون نصرا ضخما لأي مجموعة «ارهابية» كما سيؤدي الى ضجة عالمية.

## خطة الطوارىء

اما خطة الطوارىء المدنية الحالية فستكون عديمة الفائدة في مواجهة اي خطر ومن الواضح ان التخطيط للطوارىء غير كاف اطلاقا ولا يمكنه التعامل مع اكثر من نسبة ١٠ الى ٢٥ بالمائة من الحركة الجوية.

وقالت الصحيفة ان التقرير الذي اعده نائب مدير دائرة الحركة الجوية الوطنية ومساعدوه يهاجم اجراءات التدقيق الامني في الموقع الذي يديره سلاح الجو البريطاني ويقول ان المنطقة الجديدة ستكون معدومة الحماية.

## استعدادات سيئة

كذلك يتحدث المراقبون الجويون عن فقدان مستمر في صور الرادار وعن التدخل اللاسلكي المستمر وخطوط الهاتف السيئة. وكل هذا في وقت يتوقع فيه ان تشهد بريطانيا ازديادا كبيرا في الحركة الجوية هذا الصيف وربما بنسبة ٢٥ بالمائة.

ورغم كل هذه الحقائق التي يكشف عنها التقرير فان سلطة الطيران المدني في بريطانيا لاتزال تدرس خططا لاقامة مرافق وتسهيلات جديدة في ويست دريتون لكي تتعامل مع كل حركة الطيران من مطارات لندن الرئيسية الثلاثة واليها. وهذه المطارات هي هيثرو وجاتويك وستانستيد.

## عملية تطوير

ومن المقرر ان يبدأ هذا المركز الجديد عمله في اوائل التسعينات. وهو يهدف الى تسهيل حركة المرور الجوي وزيادة سلامتها. ومع انه لم يسمح للدراسة بان تدرس ما اذا كان الموقع مناسبا لهذه المرافق الجديدة ام لا فانها توصي سلطة الطيران المدني بان تعمل على تطوير مرافق الاشراف الجوي الجديدة الضرورية لمواجهة ضغط الحركة اعتبارا من النصف الثاني من التسعينات، ولكن في «موقع ممتد فسيح».

ويأتي صدور هذا التقرير في الوقت الذي بدأ نظام حركة الطيران في بريطانيا يتعرض للضغوط القوية نتيجة ازدياد حركة الطيران. كما ان كثيرين من العاملين في مجال الطيران يقولون ان هذا الوضع نجم عن عشر سنوات من التخطيط السيء والبيروقراطية. كما ان كل محاولات تحديث النظام كانت تؤجل او توضع على الرف.

وفي جوهر المشكلة تكمن قاعدة ويست دريتون. اذ ان من المتوقع ان تواجه القاعدة مشكلات خطيرة بين الموظفين نتيجة استمرار مغادرتهم العمل الى جهات اخرى بسبب انخفاض رواتبهم.

## صعوبة التنقل

ولما كان معدل ثمن البيت العادي جدا يزيد على مائة الف جنيه في منطقة ميدلسكس ـ حيث مركز ويست دريتون ـ فان الكثيرين من العاملين في المركز الذين لا يستطيعون شراء بيوت في المنطقة مضطرون الى السكن على بعد سبعين كيلومترا او اكثر. ومعنى ذلك ان عليهم ان يسافروا يوميا الى مركز العمل ومنه عائدين الى بيوتهم مما يزيد من ارهاقهم والضغوط التي يواجهونها يوميا.

وفوق ذلك هناك نسبة عالية من حالات المرض الثانوية بين الموظفين تبعا لما تقوله الدراسة. ولهذا فان الكثيرين من الموظفين العاملين في ويست دريتون واحتمالات بقائهم طوال حياتهم العملية فيه تثير لديهم مشاعر القلق الشديد مما يدفعهم للبحث عن عمل جديد.

كما ان الطيارين يشعرون بالقلق الان. اذ ان احد كبار الطيارين البريطانيين اعرب عن شعوره بان الظروف في ويست دريتون «غير مأمونة».

«ذي انديبندانت»

## قرار مجلس الأمن: المهم التنفيذ

تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي الداعي الى وقف الحرب بين العراق وايران تساءلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس عما اذا كانت المنظمة الدولية تملك القدرة على تنفيذ القرار، ثم استطردت الى القول انها قادرة على ذلك شرط ان تلقى الدعم من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ولاحظت الصحيفة ان موقف الاتحاد السوفياتي من مشروع القرار كان مشجعا لانه التقى مع الموقف الامريكي ربما للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

وقالت «لوفيجارو» ان المطلوب ليس اتخاذ القرارات فحسب، بل الانتقال الى مرحلة العمل الفعال وذلك بمعاقبة الدولة التي لا تمتثل لقرار مجلس الأمن عن طريق اصدار الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين قرارا بمنع امداد الدولة المتمردة بالسلاح.

«لوفيجارو»

## صحافة بلا سياسة

### مزادات علنية في بريطانيا لبيع المخطوطات

بدأ موسم بيع التحف والاثار واللوحات الفنية يقترب من نهايته هذا الاسبوع. ولذا فان دور بيع التحف والآثار القيمة ستركز خلال الاشهر القليلة المقبلة على بيع المخطوطات. ومن أهم ما ستشهده دور البيع بالمزاد العلني خلال هذه الفترة بيع وثيقة معاهدة سرية هي معاهدة دوفر التي كان قد توصل اليها الملك شارلس الثاني ملك انجلترا مع الامبراطور الفرنسي لويس الرابع عشر. واهمية هذه المعاهدة هي انها لم تنفذ اطلاقا. وفيها تعهد الملك شارلس بتحويل بريطانيا الى دولة كاثوليكية بالقوة اذا دعت الحاجة. «ومن المتوقع ان تباع هذه الوثيقة مع الأوراق والملاحق المرافقة لها بحوالي ٦٥٠ الف جنيه».

كذلك سيعرض للبيع رسالة مؤلفة من ١٥ صفحة كتبها فيليب هنت يصف فيها لوالدته عملية نقل رخام احد الهياكل اليونانية، ومخطوط لكتاب شعر للشاعر ييتس بعثه الى حبيبته مود جون. وهو يشتمل على قصائد لم تكن معروفة حتى الآن.

●●●

### الضجة في بريطانيا وصلت الى مستويات مخيفة

قالت صحيفة «الجارديان» ان معهد رعاية البيئة في بريطانيا ذكر ان مستوى الضجة في البلاد وصل الآن الى مستويات رهيبة الى الدرجة التي تضاعف معها عدد الشكاوى التي يتلقاها المعهد في السنة الى سبعة اضعاف ما كانت عليه قبل بضع سنوات فقط.

ويجدر بالذكر ان حوالي ثلثي الشكاوى التي تتلقاها البلديات في انجلترا وويلز تتعلق بأصوات الأدوات الموسيقية، والضجة المنزلية بأنواعها المختلفة.

وتشير أرقام المعهد الى ان عدد الشكاوى من الازعاج المنزلي ارتفع الى حوالي ١٣٠٠ شكوى لكل مليون نسمة.

وهناك شكاوى من المؤسسات الصناعية والتجارية. فقد زاد عدد هذه الشكاوى في العام الماضي على ٦٠٠ شكوى بينما بلغ عدد الشكاوى من الطرق حوالي ١٥٠ شكوى فقط.

لكن الطريف في الأمر هو ان عدد الشكاوى التي وصلت الى المحاكم لم يزد على ١٩١ شكوى.

وقد بدأت بعض المجالس البلدية مثل مجلس بلدية ويستمنستر في لندن في تبني ما وصفته مجلة المعهد بسياسة جودة حياة الانسان التي تنطوي على بذل البلدية كل جهد ممكن لضمان نوعية حياة هادئة ومريحة للفرد.

واصبح في وسع البلدية تغريم المسيئين اكثر من الفي جنيه مع غرامة خمسين جنيها اضافية عن كل يوم تستمر فيه الضجة.

●●●

### سرقة افعى ضخمة من جامعة بريستول

ذكرت مجلة «باري ملتش» ان مجهولا اقدم على سرقة افعى ضخمة من نوع «البواء» من جامعة بريستول في بريطانيا.

وقد وجه مدير الجامعة نداء الى سارقي الافعى مطالبا باعادتها لان لها نظاما خاصا في الأكل اذا لم تتبعه فانها ستموت حتما.

والافعى المسروقة لا تشكل خطرا بعد ما جرى تدجينها في الجامعة.

●●●

### تزويد محطات القطارات في بريطانيا بمعدات لانقاذ حياة المصابين بنوبات قلبية

قالت صحيفة «التايمز» إن أحد اخصائيي معالجة امراض القلب ذكر ان الكثير من محطات القطارات في بريطانيا ربما تزود بمعدات لانقاذ حياة الأشخاص الذين يصابون بنوبة قلبية.

وذكر الدكتور دوجلاس شامبرلين ان هذه المعدات ستصبح مثل اجهزة اطفاء الحريق في المحطات.

ويجدر بالذكر ان حوالي خمسين الف شخص يموتون في بريطانيا من النوبات القلبية المفاجئة ولكن مثل تلك المعدات يمكن ان تساعد على انقاذ حياتهم.

كذلك دعا الطبيب شركات الطيران الى وجوب حمل هذه المعدات على متن كل طائرة.

وسيتم تطبيق هذه الخطة الآن بصورة تجريبية في بعض اهم محطات القطارات البريطانية ومنها فيكتوريا ووترلو وبرايتون.

## ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس عن عبور ناقلات النفط الكويتية من مضيق هرمز بحماية السفن الامريكية وعن موافقة الزعيم السوفياتي جورباتشوف على ازالة الصواريخ البعيدة المدى.

وكانت عناوين الصحف الاسرائيلية كما يلي:

«عال همشمار»: تذليل العقبة الاساسية في المفاوضات الجارية لازالة الاسلحة النووية.

«هآرتس»: جورباتشوف يقرر نهائيا عدم تسليم سورية صواريخ «اس.اس ٢٣».

«دافار»: الامريكيون يعبرون مضيق هرمز

ايران: سنهاجم ناقلات النفط اذا هاجم العراق ناقلاتنا.

اما المواضيع الاخرى التي وردت في عناوين الصحف الاسرائيلية فكانت:

● شارون وأرنس ووايزمان يتحدثون امام لجان الكنيست حول مشروع طائرة اللافي.

● الاتحاد السوفياتي يضغط على الرئيس السوري الاسد ليعدل سياسته تمشيا مع الخط الجديد.

● «الموساد» ساعدت فرنسا في العثور على مقر احتجاز الرهائن في لبنان.

● شامير: موضوع القرى التعاونية منته.

● عدد السيارات التي استوردتها اسرائيل هذا العام وصل الى ٧٢ الفا.

● شامير غير متحمس لاقتراح الولايات المتحدة التوصل الى حل وسط في شأن مشكلة طابا.

● الملك حسين يرفض الاجتماع باسحق شامير.

● وزراء الليكود سيصوتون على مشروع طائرة اللافي كل حسب مشيئته.

● انتهاء الاضراب في الاذاعة الاسرائيلية والادارة تقدر الخسائر بنصف مليون دولار.

● ممثل المستشار القضائي للحكومة رفض بيع احد المصانع لرجل اعمال عربي لاسباب امنية.

● تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد وزير الاديان بشأن انتخاب حاخام اكبر لتل ابيب.

● لقاء وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد مع شخصيات من الاراضي المحتلة يعتبر مؤشرا للاردن لاعادة الحوار مع ياسر عرفات.

● وزارة الدفاع الاسرائيلية ستصدر قريبا رخصة لبناء مستوطنتين جديدتين.

● المفاوضات حول دفع تعويضات لاهالي قتلى «راس برقة» في سيناء تصل الى طريق مسدود.

● عبد المجيد يعود الى القاهرة ويدعو الى عقد المؤتمر الدولي خلال العام الحالي.

● عضو في الكنيست يفند الادعاءات حول عدم وجود موارد مالية لتطوير الضفة الغربية.

وكتبت صحيفة «دافار» تعليقا على زيارة وزير خارجية مصر لاسرائيل قالت فيه: لقد اظهرت الزيارة ان مصر راغبة فعلا في التوصل الى السلام بواسطة مؤتمر دولي، مع الاخذ في الاعتبار وجوب تمثيل الفلسطينيين فيه.

وأضافت ان كل شيء متوقف على زيارة وزير الخارجية الامريكية شولتز للمنطقة ومدى استعداد واشنطن للتحرك من أجل تحقيق هذه الغاية.

## ماذا بعد نجاح العبور الاول؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس ان عملية عبور ناقلات النفط الكويتية بحماية السفن الامريكية مضيق هرمز انتهت بسلام برغم ما تردد عن خطة ايرانية للقيام بعمل انتحاري ضد هذه السفن.

واضافت الصحيفة ان ما صرح به مندوب ايراني في الامم المتحدة جعل الكرة في ملعب العراق. ذلك ان المندوب الايراني ربط اي عمل ايراني عسكري باقدام العراق على ضرب الناقلات الايرانية.

وخلصت «واشنطن بوست» الى القول ان عملية العبور كانت تجربة ناجحة، لكن المهم الان هو معرفة ما اذا كانت عمليات العبور الاخرى ستمر بسلام ام ان هناك مفاجآت دراماتيكية على الطريق.

«واشنطن بوست»

# كيف جرت الاتصالات في الأمم المتحدة خلال مناقشة القضية الفلسطينية ؟

**حين اتصلت بالوفود العربية لمعرفة رايها حول عرض قضية المغرب وتونس على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم اجد لديها حماسا للموضوع، لأن معظم تلك الوفود كانت ترى ان اثارة قضية أخرى غير القضية الفلسطينية من شانه فتح عدة جبهات وهو عمل لم يكن العرب مستعدين له. كما كان من رايهم ان عرض قضية أخرى سيؤدي الى تبديد الجهود خاصة على الصعيد الاعلامي.**

بعض اعضاء الوفود العربية كانوا صرحاء معي، وعبروا عن عدم إلمامهم بتفاصيل الوضع في المغرب العربي، وتعللوا بأن دراسة الملف والالمام بتفاصيله يتطلب وقتا طويلا. ثم لا بد من دراسة القضية في العواصم العربية، لأن الوفود لم تكن تملك حرية التصرف والقرار، ولا بد من العودة للحكومات العربية.. إلا ان بعض اعضاء الوفد العراقي، واذكر من بينهم الدكتور فاضل الجمالي وزير الخارجية آنذاك، لم يكن موافقا على وجهة نظر بقية الوفود العربية، ولكن رئيس الوفد نوري السعيد كان يعارض طرح قضيتي المغرب وتونس على الامم المتحدة حتى لا تستثار فرنسا بحجة ان جورج بيدو وزير خارجية فرنسا وعده بالتصويت مع العرب حين تعرض القضية الفلسطينية. وكنت متشككا حول مدى مصداقية هذا الوعد، وأذكر انني اقسمت لنوري السعيد بقطع يدي اذا صوت جورج بيدو أو وفده لصالح العرب!

عقب تلك الاتصالات ارسلت رسالة مطولة ومفصلة للأستاذ عبد الخالق الطريس في القاهرة أطلعه فيها على تفاصيل الوضع. وكان الأستاذ الطريس يعتزم القيام بجولة تشمل فلسطين ولبنان وسورية والعراق للاتصال بالمسؤولين في هذه الدول، وتقديم ايضاحات حول القضية المغربية وطلب مساندتنا في الأمم المتحدة واثارة القضية في المنظمة الدولية.

أعددت كتيبا صغيرا يقع في ٢٤ صفحة، في الوقت الذي بدأ فيه الطريس جولته يتعرض لتفاصيل القضية المغربية وكان بعنوان «فرنسا كما تعرفونها.. وفرنسا كما نعرفها، اسبانيا كما تعرفونها واسبانيا كما نعرفها» ووزعت الكتيب على اعضاء الوفود في الأمم المتحدة.

كانت جولة الأستاذ الطريس مهمة للغاية واستغرقت ٢٠ يوما. بدأ جولته بفلسطين، والقى خطابا تاريخيا في مدينة يافا، أعلن فيه ان الحركة الوطنية المغربية تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وتضحي من اجله. وان عرض قضية المغرب على الأمم المتحدة لا يرمي للتشويش على القضية الفلسطينية وليس عملا جانبيا كما يزعم البعض.

وأشير الى ان الوفد الفلسطيني الذي جاء الى الأمم المتحدة وانضم اليه المرحوم جمال الحسيني كان يؤيدنا تأييدا كاملا. ومرد ذلك الى النشاط الذي قامت به البعثات الطلابية المغربية في فلسطين والعلاقات التي اقامتها هناك والتي جعلت الجميع يقفون الى جانب كفاح الشعب المغربي.

تفهم الوفد السوري خاصة بعد انضمام الدكتور فريد زين الدين اليه قضيتنا وعمل على مساندتنا في الأمم المتحدة. وكان الدكتور فريد زين الدين الذي اصبح مندوبا لسورية في الأمم المتحدة ثم وزيرا لخارجيتها من اكثر المتحمسين للقضية المغربية، خاصة وانه كان زميلا في باريس للزعيمين محمد بلحسن الوزاني، واحمد بلافريج، كما كان صديقا شخصيا لوالدي عبد السلام بنونة، ويراسله من باريس وهو شاب صغير ما يزال يدرس، وكنا نحن والسوريون نتفهم مشاكل بعضنا بعضا، لأن البلدين يخضعان للاستعمار الفرنسي.

في هذه الفترة اي عام ١٩٤٧، اندلعت مظاهرات عنيفة في تونس ضد الوجود الفرنسي. قمعت تلك المظاهرات قمعا شديدا، وتدخل الجيش وسقط الشهداء والجرحى. لذلك بدأت في اثارة القضية التونسية في كواليس الأمم المتحدة، وبدأنا في نشر اخبار المظاهرات والتعليق عليها، وهي احداث سأعود اليها بالتفصيل. وأذكر ان نوري السعيد حين علم بهذه التحركات انفعل وقال «ألا يكفي المغرب.. أتريدون اضافة تونس كذلك؟» وكانت حجته ان الأولوية يجب ان تكون للقضية الفلسطينية ولاحظت ان المساعدات التي كان يقدمها المكتب العربي الذي يصرف عليه العراق لنشاطاتي بدأت تقل.. نقل لي الاخوان الذين يعملون في (المكتب العربي) عدم استعدادهم للانشغال بقضية أخرى الى جانب القضية الفلسطينية، بحجة ان عدد الموظفين في المكتب العربي غير كاف ولا يترك لهم مجالا للعمل في قضايا جانبية!! فهمت من ذلك ان (المكتب العربي) لا يرغب في دعم نشاطاتي ورغم ذلك واصلت العمل!

## محاولة مع الهنود!

كان هاجسي الدائم هو البحث عن وفد يتبنى قضيتنا ويطرحها على الجمعية للأمم المتحدة. وكانت اغلب الوفود تتعلل بعدم وجود تفويض من حكوماتها لأخذ المبادرة. وكان من بين الوفود التي الححت عليها كثيرا لتطرح قضيتنا وفد الهند.

الوفود العربية في الأمم المتحدة علم ١٩٤٧.. ويبدو في وسط الصورة الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) يستمع الى فريد زين الدين وزير خارجية سورية آنذاك، وبدا خلفه المهدي بنونة، والى يمين الملك فيصل، شارل مالك مندوب لبنان والى يمينه واصف كمال، في حين بدا عيسى نخلة خلفية الصورة.

كان رئيس الوفد هو أسف علي، وهو مسلم وحين طرحت عليه الموضوع طلب استشارة حكومته في دلهي، وكان الجواب ان الهند تتعاطف معنا ولكن لديها أولويات، ومن بين تلك الأولويات القضية الاندونيسية!

وصلت الى قناعة بأنه لا يمكن الاعتماد على الوفود العربية ولا حتى على وفود دول العالم الثالث. بعض رؤساء وفود دول امريكا اللاتينية وعدوني بطرح الموضوع، ولكن لم يبادر احد وتراجعوا جميعا بعد ان تشاوروا مع حكوماتهم... ولم يبق أمامي سوى وفود الكتلة الاشتراكية!

وضع اندري غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي بيني وبينه حواجز وتعامل معي ببرود لذلك توقفت عن الاتصال به... وقمت باجراء اتصال مع مسؤولين من الدول الاشتراكية، الأول كراتستوكي مندوب بولندا، والثاني هو الدكتور بيبلر DR. BEBLER مندوب يوغوسلافيا. وأبدى الدكتور بيبلر حماسا ملحوظا لتبني القضية المغربية، فقد سبق وكان أحد المتطوعين في القوات الدولية التي حاربت الجنرال فرانكو في اسبانيا، وبعد انتصار فرانكو انتقل الى فرنسا ومنها عاد الى بلاده، وتولى فيما بعد منصب وزير الخارجية ولعب دورا مهما في السياسة الدولية خاصة على صعيد سياسة عدم الانحياز رفقة المارشال تيتو. وأوفى الدكتور بيبلر بوعده وتبنى طرح القضية المغربية على الأمم المتحدة وهو ما سأعود اليه.

## القضية الفلسطينية

بدءا من ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ كانت القضية الفلسطينية هي القضية التي استقطبت الاهتمام العربي في الأمم المتحدة. ففي ذلك اليوم وصل جمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني وبدأت اجتماعات الوفود العربية في شقة يسكنها الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) الذي كان يترأس الاجتماعات.

تشكلت بعد الاجتماع الأول عدة لجان، اهمها لجنة الاعلام والتنسيق وكانت تضم الشيخ حافظ وهبة، الذي كان سفيرا للسعودية في لندن حينئذ، والدكتور شارل مالك سفير لبنان في واشنطن، والدكتور فاضل الجمالي وزير خارجية العراق، وجمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني، كما تم تعييني ملحقا بتلك اللجنة على اعتبار ان لي صلات مباشرة مع الصحفيين في دوائر الأمم المتحدة. وتشكلت لجان أخرى منها لجنة الاتصالات الدبلوماسية. وقسم اعضاء الجمعية العامة الى اربع مجموعات: الكتلة الشرقية، والدول الآسيوية، ودول امريكا اللاتينية، وأوروبا الغربية. وكان اعضاء لجنة الاتصالات مكلفين بالاتصالات مع كل وفد على حدة. كما كانت هناك لجنة لمتابعة سير الأعمال واحاطة الوفود بما يتم انجازه.

استبشرنا خيرا بتشكيل هذه اللجان، إلا انها في الواقع لم تجتمع إلا مرة أو مرتين. وأذكر انني ارسلت رسالة بعد مضي اكثر من شهر على تشكيل تلك اللجان الى الاخوان في المغرب، اشرح لهم تطورات القضية وأبدي ملاحظات على العمل العربي في الأمم المتحدة ومما جاء في تلك الرسالة «الواقع ان مناديب الدول العربية يذهبون كل يوم الى الأمم المتحدة ويحضرون الجلسات مثل اي موظف يذهب الى ادارته ليؤدي عمله.. ولكن ماذا بعد؟ لا شيء سوى الحفلات والسهرات والأندية. وهذا يأخذ كل أوقاتهم وأموالهم وافكارهم، فلا يستطيع الواحد فيهم بعد سهرة طويلة إلا ان يأتي في اليوم التالي والنوم يداعب جفونه اثناء حضوره للجلسات في الأمم المتحدة!!» والحقيقة ان هذه الحالة لم تكن تنطبق على الجميع، فقد كان هناك من يعمل باخلاص ونشاط.

## أول صدمة للعرب!

في اليوم التالي لتشكيل اللجان العربية جاءت أول صدمة للوفود العربية في الأمم المتحدة وتمثلت في الخطاب الذي ألقاه الجنرال جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة في الجمعية العامة، وأعلن فيه ان بلاده تؤيد قرار تقسيم فلسطين!!

ولم يكن المطروح تقسيم فلسطين فقط، بل كان هناك مشروعان للدراسة أمام الأمم المتحدة الى جانب مشروع التقسيم الأول طرحه الوفد البولندي يقضي باقامة دولة تتكون من كانتونات على غرار الصيغة السويسرية مع بعض الفوارق، إذ ينص المشروع على انشاء دولة كونفدرالية بها مقاطعات عربية وأخرى يهودية طبقا لتوزيع السكان. والمشروع الثاني هو الذي طرحه العرب والذي يقضي بقيام دولة عربية في فلسطين تضمن حقوق اليهود، وحين اعلنت الولايات المتحدة موقفها الصريح تجاه المشكلة، نزل هذا الاعلان كالصاعقة على الدول العربية، لأن لامريكا نفوذا كبيرا على معظم الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، وكانت توجيهات قد صدرت للدول التي تخضع للنفوذ الامريكي بتأييد التقسيم!

وكان أول من تحدث بعد وزير الخارجية الامريكي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي فيشنسكي VISHINSKY وجاء خطابه عنيفا وحادا، وتضمن للمرة الأولى في تاريخ الديبلوماسية لفظة «دعاة الحرب» التي نعت بها موقف الولايات المتحدة. وشن هجوما شديدا على المواقف الامريكية رغم انه تجاهل في خطابه الحديث عن القضية الفلسطينية.

في مساء ذلك اليوم الذي اعلنت فيه واشنطن موقفها صراحة من القضية الفلسطينية اجتمعت الوفود العربية في مقر اقامة الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل). واقترح الأستاذ فارس الخوري مندوب سورية خلال الاجتماع ان تمتنع السعودية والعراق ومصر عن بيع بترولها لامريكا، وهي اول مرة في تاريخ العرب يقدم اقتراح باستعمال سلاح النفط. كما اقترح فارس الخوري اغلاق انابيب النفط! إلا ان الوفود العربية لم تتفق على موقف موحد في هذا الشأن! بل ان الوفود العربية اختلفت فيما بينها على تفسير خطاب جورج مارشال! وفي ذلك الاجتماع عاتبت الوفود العربية نوري السعيد رئيس وزراء العراق الذي كان المتحدث العربي الوحيد في الجلسة التي اعلنت فيها امريكا موقفها من القضية الفلسطينية. فقد كان خطابه ضعيفا ولم يرد على خطاب جورج مارشال بكلمة واحدة. كانت حجة نوري السعيد انه أعد خطابه من قبل ولم يكن يدري ماذا سيقول مارشال!

كان الاجتماع دليلا على انعدام التنسيق بين الوفود العربية وتجلى ذلك في تمرير الولايات المتحدة لاقتراح بنقل القضية للجنة السياسية التي ما تزال تجتمع حتى يومنا هذا لبحث المشكلة الفلسطينية! ومررت الولايات المتحدة الاقتراح عبر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة السنيور ارانيا ARANIA وهو برازيلي من خصوم العرب. وحين عرض الاقتراح للتصويت عارضه العرب ولكن كان التغلب عليهم سهلا للغاية! وانتقلت الخطب حول القضية الفلسطينية من الجمعية العامة للأمم المتحدة الى اللجنة السياسية!!

لم يكن عدم التنسيق يقتصر على الوفود العربية بين بعضها بعضا. بل وصل احيانا الى انعدام التنسيق بين اعضاء الوفد الواحد! ومثال على ذلك تضارب الآراء داخل الوفد العراقي الى حد طلب فيه الوفد العراقي ان يتحدث رئيسه نوري السعيد رئيس الوزراء يليه وزير الخارجية الدكتور فاضل الجمالي، ولم يكن قد حدث من قبل في تاريخ الأمم المتحدة ان تحدث خطيبان من وفد واحد في الجلسة نفسها وعلى التوالي!

لم تكن صورة الوفود العربية كلها قاتمة، فقد تحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مندوب سورية فارس الخوري وكان خطابه بليغا ومؤثرا. كما تحدث كميل شمعون وكانت كلمته من أروع الكلمات التي القيت للدفاع عن القضية الفلسطينية. وفي يوم ٢٢ سبتمبر (أيلول) تحدث الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) فدافع دفاعا قويا عن عدالة القضية الفلسطينية.

من بين الملاحظات التي استرعت الانتباه تجاهل فيشنسكي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي للقضية الفلسطينية في خطابه الرسمي. فقد ترك موقف الاتحاد السوفياتي ملتبسا تجاه المشكلة. وحتى حين اتصل العرب بالوفد السوفياتي كانوا يتلقون اجابات غامضة وكان لهذا الغموض اسبابه.

في تلك الدورة كانت مشكلة كوريا التي تدور فيها حرب اهلية معروضة على الأمم المتحدة، وكان الاتحاد السوفياتي يدعو للحفاظ على وحدة كوريا في حين ترغب الولايات المتحدة في تقسيمها الى دولتين.

كنت قد اعددت تقييما متواضعا لمواقف الدول كافة في الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية وتبين لي ان الاتحاد السوفياتي والدول الموالية له وهي ست دول، ستصوت الى جانب المشروع البولندي الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية على غرار الصيغة السويسرية. وهو المشروع الذي كان يسمى مشروع الأقلية ولكن اتضح لي ان الكتلة الشرقية لن تصوت حتى على هذا المشروع اذا لم يتم اتفاق بينها وبين الدول العربية! و «الاتفاق» الذي كان يطالب به السوفيات هو تصويت المجموعة العربية لصالح مشروع بقاء كوريا دولة موحدة، وفي هذه الحالة سيصوت السوفيات الى جانب قيام دولة موحدة في فلسطين أو ضد مشروع التقسيم على اقل تقدير.

حين بدأت استطلع آراء الوفود، وجدت ان المشروع العربي سينال ١٥ صوتا، فاذا اضفنا اليه اصوات الكتلة الاشتراكية وهي ستة اصوات اصبح العدد ٢١ صوتا. وبما ان الدول الاعضاء في الأمم المتحدة تبلغ ٥٩ دولة. فلا يمكن ان ينال قرار التقسيم الأغلبية المطلوبة اي ثلثي الاصوات. إذ كان لا بد من اغلبية الثلثين لاقرار المشاريع المهمة مثل مشروع تقسيم فلسطين! وكان من بين المؤشرات التي تؤكد تحليلي هو ان ٢٨ دولة صوتت الى جانب تشكيل لجنة خاصة بالقضية الفلسطينية وهي اللجنة التي عارضها العرب

بناء على هذه المعطيات اجريت اتصالا بالدكتور كراتستوكي مندوب بولندا على اعتبار ان بلاده هي صاحبة المشروع الثالث المتعلق بالمشكلة الفلسطينية، واخبرني ان الكتلة الشيوعية مستعدة للتصويت ضد قرار التقسيم لو صوت العرب ضد تقسيم كوريا وشدد في حديثه معي على ان المسألة مسألة مبدأ «فاذا قبلنا بتقسيم دولة ما، لا بد ان نقبل بتقسيم الدولة الأخرى».

مذكرات المهدي بنونة

# المغرب.. السنوات الحرجة

٢٢

أعدها للنشر: طلحة جبريل

**الثلاثاء المقبل: .. وتم تقسيم فلسطين!**

قريبا في الشرق الأوسط
القصة الجديدة في سلسلة
صالح مرسي
عن حرب الجاسوسية
سامية فهمي

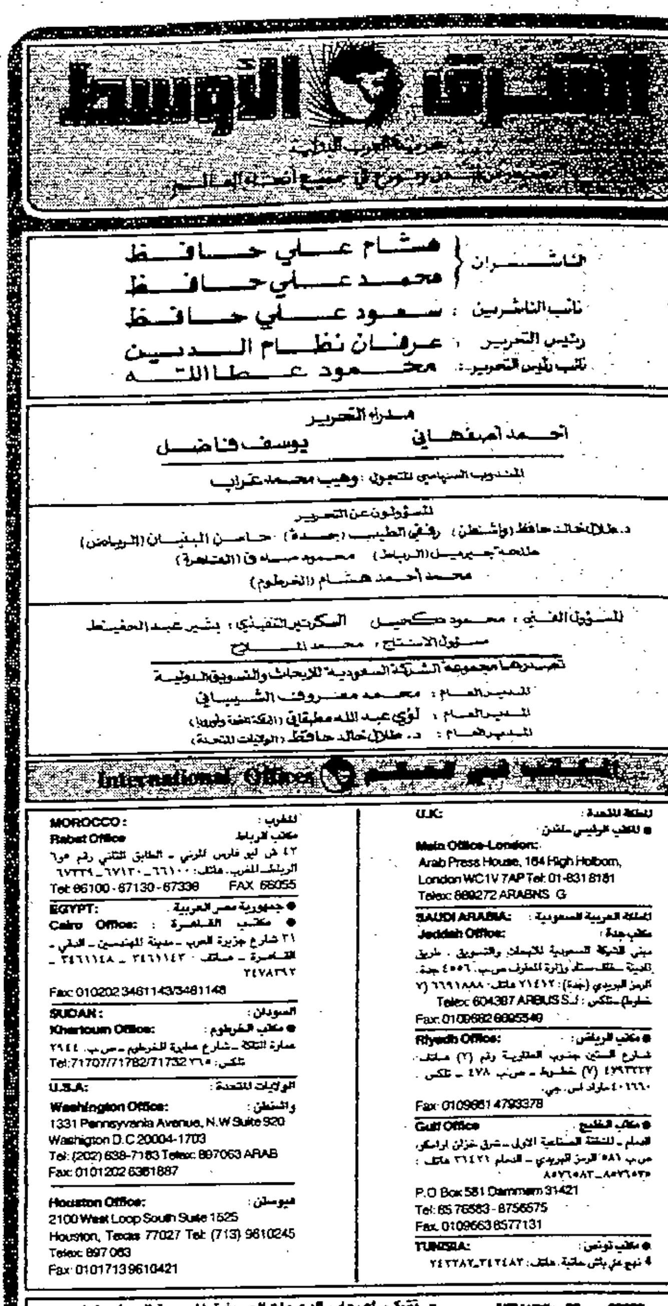






الصحفية المصرية التي تحدث بحبها العالم كله ثم اكتشفت فجأة ان حبيبها جاسوس!!
التفاصيل الدامية للصراع مع الموساد بعد ان اصبحت سامية فهمي امام خيارين: قلبها او وطنها.
لماذا دق قلب ضابط المخابرات المصرية في عنف مزغرد عندما قيل له: تعرف سامية فهمي؟

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771800 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074 Tel: 5430645 (18 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522 Tel: 2251111 (10 lines)
Al-Qaseem Office: P.O. BOX 232 Tel: 3232300
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1345 Tel: 7366660 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق




## عاجل جداً

الرائد السوري محمد فارس
سفينة الفضاء ـ سويوزت م ـ ٣

بقدر ما كنا نتطلع إلى الفضاء بكل الفخر والاعتزاز خلال رحلة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم، نتطلع الآن إلى حيث تدور سفينتك الفضائية داعين لك بالنجاح.

إن رحلة الأمير رائد طيار سلطان بن سلمان وبعدها رحلتك تؤكد دخول العرب بخطوات واسعة إلى عصر الفضاء والعلوم التكنولوجية.

إنكما رمزان للمجد العربي وللشباب العربي الذي يضرب كل يوم المثل على اصالته وعلى تمسكه بحضارة بلاده.

قلوبنا معك ودعواتنا لك بالعودة سالما إلى الارض لتحكي لنا ـ كما فعل الأمير سلطان ـ تجربتك في الفضاء حيث اصبح يرتفع الآن علمان عربيان.

حرية الرأي
محمود كحيل

# الطريق إلى حطين والقدس عن العدوان الفرنجي

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

شهد يوم حطين «السبت الرابع من تموز ـ يوليو ـ ١١٨٧م» انتصار صلاح الدين على الفرنج في معركة فاصلة، وكان ذلك بعد مضي تسعة عقود على قيام الفرنج بالعدوان على وطننا. وقد حفلت هذه الفترة بالأحداث، وشهدت أياماً مهدت ليوم حطين. وآن لنا أن نقف بداية أمام هذا العدوان الفرنجي لنتعرف على ماهيته وأسبابه وظروفه وفظاعته، وفي اعتبارنا أحداث عصرنا والعدوان الصهيوني علينا.

تمثل هذا العدوان الفرنجي بحروب شنها الفرنجة الأوروبيون علينا، وقد اطلقوا هم على هذه الحروب اسم «الحروب الصليبية» نسبة إلى علامة الصليب التي اتخذوها شعاراً لهم. أما أجدادنا فقد عرفوها باسم «حروب الفرنج» نسبة إلى القوم الذين تولوا كبرها. وقد تحدثوا عن «الفرنج» أو «الفرنجة» أو «الأفرنج» في تواريخهم ونحن نرجح استخدام هذا الاسم، ولذلك نتحدث عن العدوان الفرنجي. والفرنجة هم سكان البلاد التي نعرفها اليوم باسم فرنسا. ويلاحظ ديورانت صاحب «قصة الحضارة» ان الحروب الصليبية الأولى كانت في الأغلب الأعم مغامرة فرنسية، ومن أجل ذلك ظل الشرق الأدنى إلى هذا اليوم يسمي غرب أوروبا بلاد الفرنجة (الافرنج). وهذه ملاحظة دقيقة فنحن لانزال نستخدم هذه التسمية التي ورثناها عن أجدادنا.

لقد حدث الاعلان الأول لهذه الحروب في مدينة كليرمونت في مقاطعة أوفرني بجنوب فرنسا خريف عام ١٠٩٥م، وكان الذي أعلن هو البابا «اربان» الثاني الفرنجي واستخدام لغة الفرنجة حين ألقى «أقوى خطبة في تاريخ العصور الوسطى الأوروبية».

تكشف لنا هذه الخطبة التي هي اعلان حرب عن أفكار قائلها وتسلط أضواء على دوافعه. فهو يخاطب «شعب الفرنجة، شعب الله المحبوب المختار» فيتحدث له عن الأخبار المحزنة التي جاءت من تخوم فلسطين ومن مدينة القسطنطينية تعلن «ان جنساً لعيناً أبعد ما يكون عن الله، قد طغى وبغى في تلك البلاد بلاد المسيحيين..» وهو يستثير فيهم فضلاً عن عاطفتهم الدينية حميتهم بذكر أمجاد شارلمان وعظمته «وأمجاد غيره من ملوككم وعظمتهم»، ويعمد بعد ذلك وبصراحة كاملة إلى اثارة اطماعهم وترغيبهم بخيرات وطننا وتحريضهم على انتزاع اراضينا منا. «لا تدعوا شيئاً يقعد بكم من أملاككم أو من شؤون اسركم. ذلك بأن الارض التي تسكنونها الآن ضيقة لا تتسع لسكانها الكثيرين تحيط بها من جميع جوانبها البحار والجبال وتكاد تعجز عن أن تجود بما يكفيكم من الطعام، ومن أجل هذا يذبح بعضكم بعضاً ويلتهم بعضكم بعضاً وتتحاربون. طهروا قلوبكم إذن من أدران الحقد، واقضوا على ما بينكم من نزاع، واتخذوا طريقكم إلى الضريح المقدس، وانتزعوا هذه الأرض من ذلك الجنس الخبيث وتملكوها أنتم. وان اورشليم أرض لا نظير لها في ثمارها، هي فردوس المباهج»، وهو يختم خطبته بعد هذه المصارحة بترغيبهم بالغفران «قوموا بهذه الرحلة راغبين متحمسين لأن تتخلصوا من ذنوبكم، وثقوا بأنكم ستنالون من أجل ذلك مجداً لا يفنى في ملكوت السموات».

حين ننظر في ماهية هذه الحروب نجد أنها عدوان فرنجي له أطماع معلنة وحين ننظر في أسبابه نجد أن عدة أسباب تفاعلت معا لتنضجه. وما أكثر ما كتب عن ما هو مباشر من هذه الأسباب وما هو غير مباشر، وأول سبب مباشر هو بروز قوة الاتراك السلاجقة في الشرق الذين زودوا الخلافة العباسية في بغداد بدماء جديدة وانتصر سلطانهم الثاني ألب ارسلان على الروم البيزنطيين انتصاراً ساحقاً في معركة ملاذ كرد الفاصلة يوم الجمعة ٢٦ آب ـ اغسطس ـ ١٠٧١م الموافق سنة ٤٦٣هـ. وكان السبب المباشر الثاني هو ما حاق بالامبراطورية البيزنطية من ضعف بعد أن عمرت سبعة قرون. وقد حاول الامبراطور الكسيوس كومنين أن ينقذ الامبراطورية بعد هزيمتها في ملاذ كرد، وكتب إلى البابا أربان الثاني يستحث أوروبا اللاتينية لتساعده على صد هجمات الترك السلاجقة. ونلاحظ أن خطبة البابا تضمنت الاشارة إلى هذين السببين المباشرين.

كانت أوروبا تشهد تحولات في تلك الفترة ولدت أسبابا أخرى. فقد برزت المدن الأوروبية والايطالية منها بخاصة على مسرح الأحداث، وتزايدت مصالحها التجارية فتطلعت إلى السيطرة على طرق التجارة التي تمر بوطننا. وأراد كبار الاقطاعيين ملوكا ودوقات وكونتات وبارونات أن يوسعوا أملاكهم ويضاعفوا ثرواتهم. كما حلم الفرسان من صغار الاقطاعيين بالحصول على أراض زراعية في وطننا. وكان نظام الوراثة المتبع في أوروبا يحرم أبناء الاقطاعيين من التركة التي تؤول إلى الابن البكر وحده، وتطلعت الكنيسة التي كانت تخوض معركة شرسة ضد الملوك الزمنيين إلى فرض سيطرتها ومد سيادتها على الكنيسة الشرقية المنشقة عنها. ونلاحظ ان اشارات لكل هذه الأسباب وردت في خطبة البابا التي تذكرنا بكتابات الصهيونية غير اليهودية في القرن الماضي ثم بكتابات الصهيونية اليهودية وأشهرها كتاب هرتزل الدولة اليهودية وبتصريح بلفور.

كان البابا أربان الثاني هو الذي اختار علامة الصليب شعاراً لهذه الحروب. فقد علت أصوات الجمع الذي استمع إلى خطبته وهي تردد «تلك إرادة الله»، فردد هو بدوره النداء وأمر الذاهبين إلى وطننا أن يضعوا علامة الصليب على جباههم أو صدورهم. وظل يتنقل تسعة أشهر داعيا للحرب. ونجح في اتخاذ مجموعة اجراءات مكنت من توحيد أوروبا على العدوان.

لقد استطاع هذا العدوان أن يغير من طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بين وطننا والحجاج الأوروبيين الذين يقصدون القدس. فمنذ أن حرر الفتح الاسلامي القدس وأعطى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه العهد لأهلها وهذه العلاقات سلمية تمتع في ظلها الحجاج الأوروبيون بالأمن وحققوا أهدافهم الدينية والتجارية.

شخصيات كثيرة برزت على مسرح الأحداث في تلك الفترة مع أربان الثاني وفي مقدمة هؤلاء بطرس الناسك الذي قاد جحفلا من الفلاحين المتطوعين القلقين الجهلاء في مارس ١٠٩٦، وسار بهم حتى القسطنطينية، فكانوا كالجراد المنتشر يخربون كل مكان يحلون فيه. وانتهى الأمر بابادتهم حين زحفوا على نيقية وتصدى لهم الاتراك بعد أن تركهم قائدهم اشمئزازاً مما اقترفوه، واقام في القسطنطينية حتى عام ١١١٥م. ومن هؤلاء ولتر المفلس الذي كان من بين القتلى. ولم يلبث أن برز الدوق جدفري وأخوه بلدوين والكونت بوهيمن ومعه ابن أخيه تانكرد والدوق روبير وريموند. وسار هؤلاء من طرق مختلفة بجموعهم إلى القسطنطينية اواخر ١٠٩٦م.

لقد حفظت لنا كتب التاريخ تفاصيل ما حدث لهذه الحملة الفرنجية الأولى. ويقف المرء أمام الوضع الذي وجد فيه الامبراطور البيزنطي الكسيوس نفسه حين وصلت الحملة إلى أبواب القسطنطينية. فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار. فهو الذي كتب في رسالته إلى روبرت أمير الأراضي الواطئة حوالي عام ١٠٨٨م «ومن الأفضل أن تكون القسطنطينية في حوزتكم وليست في قبضة الاتراك»، ولكنه بعد أن عانى الأمرين من جحافل الفلاحين اعتمد الحذر الشديد من القادمين وعمل ما بوسعه ليصرفهم عن القسطنطينية إلى قتال الاتراك السلاجقة المسلمين. وقد أغراهم بالاعطيات السخية ليقسموا له يمين الولاء. والتقى هؤلاء قرب قونيه بجيش تركي يقوده قلج ارسلان، فانتصروا عليه صيف ١٠٩٧. وهكذا زحفت الحملة باتجاه انطاكية مخترقة الاناضول. ولم يلبث أن افترق عنها تانكرد وبولدوين واتجها إلى الرها في أعماق آسيا الصغرى حيث أسس بولدوين «بالقتل والغدر أولى الامارات اللاتينية في الشرق» عام ١٠٩٨ كما يقول ديورانت. وكان يحكمها حاكم ارمني فتنازل له عن حكمها. واتجهت بقية الحملة جنوبا إلى انطاكية التي وصفها مؤرخ فرنجي «بأنها مدينة ذات بهجة وجمال عظيم تمتاز عن سائر المدن» فحاصروها وقاومت انطاكية الحصار ثمانية أشهر، ثم سقطت، وما أسرع ما اندفع الفرنجة باتجاه القدس واحتلوها عام ١٠٩٩م.

كيف استطاع الفرنجة أن ينفذوا إلى بيت المقدس في قلب الدولة العربية الاسلامية؟

إن نظرة على أوضاع المشرق الاسلامي آنذاك تساعدنا على الاجابة عن هذا السؤال. فقد كانت في بلادنا خلافتان الأولى هي العباسية في بغداد والأخرى هي الفاطمية في مصر. وكانت دولة السلاجقة التي سيطرت على الاولى وأمدتها بدم جديد قد تفتت إلى عدد من الامارات بعد وفاة سلطانها ملكشاه واحتدم الصراع بين الخلافتين من جهة، وبين أمراء ووزراء كل منهما من جهة أخرى. وأورث الصراع الجميع الضعف. ومكن هذا الضعف للفرنجة من أن ينفذوا.

لقد تحدث المؤرخون المسلمون عن هذه الأوضاع. ومن هؤلاء ابن الأثير في كتابه «الكامل في التاريخ»، فذكر «ان اصحاب مصر من العلويين (أي الفاطميين) لما رأوا قوة الدولة السلجوقية، وتمكنها من استيلائها على بلاد الشام إلى غزة، ولم يبق بينهم وبين مصر ولاية أخرى تمنعهم، ودخول أقسيس (أحد القادة السلاجقة) مصر وحصرها خافوا، وأرسلوا إلى الفرنج يدعونهم إلى الشام ليملكوه، ويكون بينهم وبين المسلمين والله أعلم». ويلفت نظرنا في حديث ابن الأثير عن الفرنج أنه يتحدث عن اطماعهم في كل بلاد المسلمين وبخاصة افريقيا، ويشير إلى استيلائهم على طليطلة وغيرها من بلاد الأندلس ثم قصدهم صقلية وتطرقهم إلى أطراف افريقية. ويذكر ان روجر ملك صقلية زين للفرنجة أن يقصدوا بيت المقدس ويتركوا افريقية لأنه أبرم عهوداً بينه وبين أهلها «فتجهزوا وخرجوا إلى الشام»، وباشروا عدوانهم علينا.

إننا حين نقرأ تاريخ هذا العدوان اليوم وفي اعتبارنا أحداث عصرنا والعدوان الصهيوني علينا الذي نعيشه لحظة لحظة ندرك بشكل أفضل ماهية حروب الأمس وحروب اليوم وأسبابها. ويبدو لنا ما بين العدوانين من مشابهة وليس هذا بغريب فهناك مجموعة ثوابت حكمت كلا منهما.

إن عظمة يوم حطين كامنة أنه قصم ظهر العدوان الفرنجي، فمسح مرارات ما سببه من معاناة لنا، وما انزله من نكبة بنا. وحديث النكبة يستحق وقفة.

# كي لا ننسى

بقلم: أحمد سليمان المحامي

قلنا في كلمة سابقة اننا لا نتجنى على السوفيت ونقول عليهم شططا ان زعمنا ان دورهم في بقاء دولة الصهاينة على قيد الحياة خاصة في ايام عسرتها وتعثرها الأولى يفوق دور امريكا. وقد استشهدنا على ما ذهبنا اليه بقول رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير في كتاب سيرة حياتها التي أقرت فيه بأنه لولا الأسلحة والذخيرة التي اشترتها الهاغانا من تشيكوسلوفاكيا ونقلتها عبر يوغوسلافيا وغيرها من دول البلقان «لما امكننا ان نقف ونثبت على أقدامنا في الفترة التي سبقت تحول المد لمصلحتنا في يونيو ١٩٤٨...».

ولعله من نافلة القول انه لم يكن بملك براغ ولا اي من رصيفاتها، عواصم بلاد أوروبا الشرقية المغلوب على أمرها والتي ابتليت بقوامة الروس ووصايتهم عليها، ان تقدم على مد اسرائيل أو غيرها بالسلاح بعوض أو بلا عوض وبمقابل أو بغير مقابل دون استئذان سادة الكرملين ورضائهم بل لم يكن بمقدور تلك الدول ان تنتزع لنفسها زمام المبادرة في مثل هذا الأمر.

وكما قلنا من قبل فانه مما يثير الدهشة ان الاتحاد السوفيتي، والدول الضالعة معه قد فعلوا فعلتهم النكراء هذه رغم انف شروط اتفاقية الهدنة الأولى التي ترتب عليها وقف القتال والتي نصت في البند الرابع منها على «عدم استيراد اي نوع من الأسلحة من قبل الطرفين المتحاربين».

وقد التزم العرب بهذا الشرط وكذلك امريكا بينما تخطته اسرائيل ومن ورائها المعسكر الشرقي مما اخل بميزان القوى العسكرية وادى من ثم الى انتصار اسرائيل في الجولة الثانية من القتال الذي استؤنف في التاسع من يونيو عام ١٩٤٨ اي بعد شهر إلا يوما واحدا من وقفه.

ونعود مرة اخرى لقرار تقسيم فلسطين ونقول انه ليس صحيحا ما يردده الرفاق اليوم بأنه كان القرار الوحيد الأمثل والممكن آنذاك، ظنا منهم ان تقادم الزمن كفيل بأن يطمس على أبصارنا ويجعلنا ننسى الظروف والأحداث التي زاملت وزامنت القرار المشؤوم. فقد كان هناك ومنذ ابريل عام ١٩٤٦ بديل للتقسيم معروضا وهو وضع فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني تحت وصاية هيئة الامم المتحدة لفترة يتقرر بعدها الشكل النهائي لمستقبل ذلك البلد. وقد رفض الاتحاد السوفيتي على ايام ستالين ذلك البديل زاعما انه مشروع استعماري يخفي مطامع امريكا التي تريد ان تجعل من ارض فلسطين نقطة ارتكاز متقدمة تخدم مصالحها الاستعمارية في تلك المنطقة. ولعله قد فات عليه ان يدرك ان قيام دولة للصهاينة من شأنه ان يحقق مصالح الامبريالية بأكثر من حالة الوصاية او اي وضع آخر حيث ان الدعوة للصهيونية هي في حقيقتها دعوة استعمارية موغلة في السوء، وانه لا يجوز النظر الى دولة بني صهيون على اساس انها مجرد اداة استعمارية تقليدية، ولا ينبغي مقارنتها بالدول الصغيرة التي تشابهها من حيث حيز الأرض الذي تشغله او من حيث تعداد السكان، فاسرائيل دولة لها مطامعها التوسعية ومطامحها الاستعمارية الذاتية والتي لم تخفها او تغلفها منذ تأسيسها بل ومنذ ان كانت حلما يراود تيودور هرتزل واملا يداعبه. وهي ربيبة الحركة الصهيونية التي مازالت تلعب دورا رئيسيا في تسيير دفة الحكم في بعض البلاد الراسمالية وخاصة في امريكا والتي لها فلسفتها وايديولوجيتها المتميزة.

وبالطبع فان حقيقة الحركة الصهيونية العالمية واطماعها لم تكن لتخفى على سدنة الكرملين، فمكتبتهم تزخر بالمراجع الماركسية التي تعرضت بالنقد منذ ان كانت طفلا يافعا بل ومنذ ولادتها في نهاية القرن الماضي. وحتى الحركات اليهودية الأخرى التي تدثرت بثياب التقدمية او التي كانت تنطلق من بعض مواقع الفكر الماركسي كحركة (البوندست) Bundist في روسيا القيصرية لم تسلم من نقد لينين ومن وخزات قلمه الحاد ومن لذعات لسانه السليط ومن اتهاماته لها بأنها تخفي في باطنها بذور الفكر الصهيوني وتعاني من اعراض اسقام الاتجاهات البرجوازية ومخلفاتها.

وقد ترتب على تكييف الروس الخاطىء لحقيقة اسرائيل وتصويرها على انها لا تعدو ان تكون مجرد دولة تابعة لأمريكا ان ارتفعت بعض الأصوات، التي تصفها اليوم ابواق الدعاية الشيوعية بالانهزامية، جاهرة بالقول ان صداقة امريكا هي مفتاح الحل لمشكلة فلسطين وانه ما من سبيل أخر لدرأ الأذى الاسرائيلي ووقف زحف الخطر الصهيوني ورفع اثقاله الجاثمة على صدر الامة العربية الا بالتفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية. ومن الجانب الآخر فقد ارتفعت بعض الأصوات التي تلوك الشعارات التقدمية، وكنا من ضمن افراد جوقتها وفرقتها الموسيقية على عهد جاهليتنا الاولى، منادية بتركيز الحملة على امريكا وليس على اسرائيل بوصف الاخيرة مجرد لعبة في يد الأولى ومجرد دمية تمسك هذه بخيوط تحريكها.

وما من تفسير لموقف السوفيت الغريب من قرار التقسيم الا الزعم بأنهم كانوا يؤملون خيرا يحققه لهم الوضع الاستراتيجي الجديد في الشرق الأوسط ولعلهم كانوا يظنون ان قيام الدولة الباغية يرتب مصلحة مؤكدة لهم ومنفعة، وذلك على نقيض ما ظلت تردده اجهزة اعلامهم المقتدرة، من انها لعنة وانها نقمة.

ورغم ان التغيير الذي طرأ على خريطة المنطقة لم يحقق لهم الأحلام التي كانوا يرجونها من وراء قيام دولة اسرائيل التي كان الظن انها ستكون بمثابة الواحة في صحراء العرب يتسلل منها الفكر الماركسي الا ان اخطاء سياسة دالس وزير خارجية امريكا على عهد ايزنهاور حققت لهم بعض المكاسب اذ دفعت ببعض زعماء العرب الى احضانهم وهيأت لهم التسلل الى مناطق عربية كانت مقفولة امامهم ومحظورا عليهم دخولها ومحرما عليهم ارتيادها فانتفخت جيوبهم بالمال الذي تساقط عليهم كالمطر في مقابل السلاح الذي احتكروا تصديره وثمنا للوقود وقطع الغيار التي ظلوا يتحكمون في عمليات امدادها بما يحقق اذعان الدول الصغيرة المتعاقدة معهم ويكفل رضوخها لضغوطهم ومن ثم السير في ركابهم وبصحبة عيرهم وتحت لوائهم ولو الى حين.

# رأي الشرق الأوسط

## موقف فلسطيني مشترك

المذكرة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية بالأرض العربية المحتلة للدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري خلال زيارته لاسرائيل تعد من أبرز معالم هذه الزيارة نظراً لأنها تحدد بالتفصيل وجهة نظر أبناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي ازاء جهود السلام وحل القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

ولقد كانت النقطة الأولى من النقاط السبع التي تضمنتها المذكرة تنص على ضرورة اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتنبع أهمية هذه النقطة أساسا من أنها تصدر من داخل الأرض المحتلة كتحد واضح وحاسم لكل المخططات الصهيونية التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني وقمع حريته في تقرير مصيره وابعاد منظمة التحرير عن كل جهود السلام والضغط من أجل عدم الاعتراف بها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

كما أن هذه النقطة تشكل إحدى القواعد الرئيسية التي تؤكد الوحدة الفلسطينية وترابط الشعب الفلسطيني سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها والتصميم المشترك على أن تقود منظمة التحرير مسيرة النضال من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقد استكملت المذكرة مواقف الفلسطينيين بالأرض المحتلة ازاء باقي القضايا المطروحة مؤكدة على تأييد انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة المنظمة باعتباره المدخل الوحيد لتحقيق السلام والمطالبة بتعديل قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وهكذا قال أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة كلمتهم وأعلنوا بوضوح وصراحة تمسكهم بوحدة كل أبناء هذا الشعب وراء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

## وجهة نظر غير عربية

نكتبها اليوم
جريس هالسيل

# المحققون يتجاهلون الدور الصهيوني المحوري في بيع الأسلحة لايران

يوجد على رفوف محلات بيع الكتب في العاصمة الامريكية، واشنطن، طبعة شعبية من كتاب سميك عنوانه «التسلسل الزمني: الوصف اليومي الموثق للمساعدة العسكرية السرية لإيران ومتمردي الكونترا».

وتقول مقدمة الكتاب الذي نشره أرشيف الأمن القومي، وهو معهد أبحاث غير حزبي ليس هدفه تحقيق الربح: «إن فضيحة ايران ـ كونترا هي عرض من أعراض حكومة اصيبت بالسعر». وتضيف المقدمة أن الكتاب يقول لنا ما حدث «ولكنه لا يقول لنا لماذا حدث ذلك».

وحتى الآن لا يوجد كثيرون في وسائل الاعلام أو الحكومة ممن يريدون التعامل مع «لماذا» لأن لذلك صلة باسرائيل وبنفوذ الصهاينة وبالسيطرة، في هذه الحالة، على سياسة الولايات المتحدة.

من الصعب أن يحقق المرء بأي عمق في سبب بدء الولايات المتحدة ببيع أسلحة للخميني إذا كان الكونجرس لا يريد التعامل مع سبب امتلاك الصهاينة قوة صنع سياسة الولايات المتحدة.

في ما يتعلق بالكونجرس الأمريكي، يستطيع الصهاينة أن يتباهوا إلى حد معين بأن الاعضاء في جيوبهم لأنهم يشترونهم.

وحتى السيناتور دانيل إنوي، الديمقراطي من ولاية هاواي، والنائب لي هاملتون، الديمقراطي من ولاية انديانا، وهما رئيسا لجنة التحقيق في فضيحة ايران ـ كونترا لا يمكن أن يريدا التحقيق في سبب بيع الولايات المتحدة أسلحة لإيران. ذلك ان التحقيق في تلك المسألة يعني تحمل أذى لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل، والمعروفة بالاسم المختصر (باك).

وقد أعطت هذه اللجان التي يزيد عددها على مائة وتؤيد سياسات، وتشريعات مناسبة لاسرائيل ومرشحين مؤيدين لها ما مجموعه ٤,١ مليون دولار لحملات انتخاب المرشحين لمجلسي الشيوخ والنواب خلال عام ١٩٨٦، بما في ذلك مبلغ ٢٨٠ ألف دولار لاعضاء لجنتي مجلس الشيوخ ومجلس النواب الذين يحققون في فضيحة ايران ـ كونترا.

وقد خصصت لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل مبلغ ٤٨ ألفا و٨٢٥ دولاراً لإنوي ـ أي ما يزيد عن ١٦ ضعف ما حصل عليه من كل لجان العمل السياسي الايديولوجية الأخرى.

وأعطت لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل مبلغ ١٤ ألفا و٥٠ دولاراً لعضو الكونجرس هاملتون.

ويقول الصحفي ادوارد رويدر الذي يوجد مقره في واشنطن العاصمة ان «النفوذ المتنامي للجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل يمكن أن يكون مسؤولا عن غياب اي تحقيقات من الكونجرس في دور اسرائيل في بيع الأسلحة لإيران وتحويل الارباح من تلك المبيعات إلى المتمردين الساعين للاطاحة بحكومة ساندينستا في نيكاراجوا والذين تدعمهم الولايات المتحدة».

ويقول رويدر إن السيناتور انوي وعضو الكونجرس هاملتون «تفاوضا في العام الماضي في اجتماعات سرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على اتفاقات تسمح بصورة أساسية لحكومة اسرائيل بتسيير تحقيق الكونجرس في دور اسرائيل. وبمقتضى تلك الاتفاقات، التي لم تعلن أبداً، لا تستطيع لجنتا التحقيق طلب او استدعاء اي وثائق او مواطنين اسرائيليين، كما لا تستطيعان اجراء مقابلات مع اي من المسؤولين الاسرائيليين المعنيين».

إن قوة لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل تفسر لماذا طلب انوي وهاملتون وغيرهما من أعضاء لجنة التحقيق من الشهود أن يتحدثوا عن متمردي الكونترا وتجاهلوا القضية الأساسية، وهي لماذا يقرر الاسرائيليون، بمن فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين، شمعون بيريز، وديفيد كمحي، وأميرام نير، وآل شويمر والعميل الاسرائيلي مانوشير جوربانيفار، سياسة الولايات المتحدة.

كان المنسق الأمريكي معهم صهيونيا أمريكيا هو مايكل ليدين، وهو مستشار غير دائم لمجلس الأمن القومي كان يتنقل جيئة وذهابا بين مكتبي روبرت مكفارلين، مستشار الأمن القومي الأمريكي في ذلك الحين وبين رئيس ووزراء اسرائيل آنذاك، بيريز.

وقد شكا وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتز، في إحدى المراحل لمكفارلين بشأن اتصالات ليدين بالاسرائيليين، مما شكل تجاوزا لسفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ووزير الخارجية الأمريكي.

وعندما سأل السفير الأمريكي لدى اسرائيل وزارة الدفاع الاسرائيلية عن قول ليدين انه «في مهمة سرية للبيت الأبيض»، رد الاسرائيليون بقولهم لسفير الولايات المتحدة إن مهمة ليدين «أسخن» من أن يمكن البحث فيها، ولكن وزير الدفاع رابين سيبلغ شولتز بها عندما يزور واشنطن.

ورغم تمثيل ليدين لدور «مهمة سرية للبيت الأبيض» والمبادرة بمشاركة الولايات المتحدة في بيع الأسلحة لإيران، فان انوي لا ينوي ايقاف ليدين على منصة الشهود ليعلم منه كيف ولماذا بدأت الفضيحة وما هي الادوار التي قام بها الصهاينة الأمريكيون والاسرائيليون في الفضيحة.

إن أعضاء لجنة التحقيق يبدون مستعدين لكشف دور الرئيس ريجان وكبار المسؤولين الأمريكيين الآخرين، ولكنهم القوا برداء حماية على الصهاينة. ويصدق هذا أيضا على وسائل الاعلام. فبعد أن اتهم الكولونيل أوليفر نورث جوربانيفار بأنه «عميل سري اسرائيلي» فضلت صحيفة «نيويورك تايمز» تجاهل هذا الأمر في قصصها الاخبارية.

واختارت وسائل الاعلام أيضا تجاهل ما يمكن أن يكون هناك من صلات محتملة بين الصهاينة وبين جورج حكيم، الذي حصل هو والميجور جنرال سيكورد لنفسهما على ملايين الدولارات من بيع الأسلحة الامريكية الصنع لإيران. ويحتفظ حكيم، الذي وصفته صحيفة «دالاس نيوز» في عددها الصادر يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ بأنه «يهودي ايراني اكتسب الجنسية الأمريكية»، مع الجنرال سيكورد في الوقت الحاضر بأرباح من مبيعات الأسلحة لإيران تبلغ ٨ ملايين دولار. ويقال ان اسرائيليا قد حصل على إرباح بلغت مليون دولار.

بسبب نشاط تجار الأسلحة الاسرائيليين، المتحالفين بصورة وثيقة مع كبار الزعماء السياسيين، فان اسرائيل تقوم منذ أعوام كثيرة ببيع أسلحة لإيران.

وقد قال أبا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الأسبق: «اذا كان هناك نظام حكم ايراني صديق، فاننا نسمح له بالحصول على أسلحة احتفالا بالصداقة، ولكن إذا كان معاديا، فاننا نسمح له بالحصول على أسلحة للتخفيف من عدائه. وهكذا فاننا ننتهي إلى وضع يشكل فيه بيع الأسلحة العنصر الثابت الوحيد».

لقد أسفر ربط الاسرائيليين الولايات المتحدة بهذه السياسة ذاتها تجاه إيران عن شل الرئاسة والبلاد كلها. فهل سيوضع اي قدر من اللوم على كاهل اسرائيل؟ يرد النائب هنري هايد، الجمهوري عن ولاية الينوي على هذا السؤال بالنفي قائلا: «.. اننا على استعداد للتعاون ولست أرى أية أمور سلبية بالنسبة إلى اسرائيل».

وذلك بالطبع، هو تماما النحو الذي خطط له ليدين، وبيريز، وكمحي، ونمرودي، ونير وجوربانيفار.

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي الأسبق ليندون جونسون.

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٢٣ | ٤,١٦ | ٣,١٥ | ٣,٤٦ | ٣,٢٧ | ٤,٠٥ | ٣,٤٧ | ٣,٣٤ | ٣,٣٢ | ٤,٢٩ | ٣,٢٥ | ٣,٢٧ |
| الشروق | ٥,٥١ | ٥,٤٦ | ٤,٤٨ | ٥,١٧ | ٥,٠٨ | ٥,٣٥ | ٥,٣٠ | ٥,١٨ | ٥,٠٣ | ٥,٤٩ | ٤,٥٩ | ٤,٥٧ |
| الظهر | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٨ | ١١,٤٧ | ١١,٥٩ | ١٢,٠١ | ١١,٥٦ | ١٢,٣٩ | ١٢,٣٣ | ١١,٥٤ | ١٢,٣٥ | ١١,٤٤ | ١١,٤٠ |
| العصر | ٣,٤٣ | ٣,٥٢ | ٣,٢٧ | ٣,٢٤ | ٣,٣٨ | ٣,١٢ | ٤,١٨ | ٤,١٦ | ٣,٣٠ | ٤,٠٢ | ٣,١٣ | ٣,١٥ |
| المغرب | ٧,٠٥ | ٧,١١ | ٦,٤٤ | ٦,٤٢ | ٦,٥٤ | ٦,٢٦ | ٧,٣٩ | ٧,٣٥ | ٦,٤٥ | ٧,١٤ | ٦,٢٩ | ٦,٢٣ |
| العشاء | ٨,٣٥ | ٨,٤١ | ٨,١١ | ٨,١٢ | ٨,٢٣ | ٧,٣٧ | ٩,١٩ | ٩,١٦ | ٨,١٣ | ٨,٤٤ | ٧,٥٩ | ٧,٥٣ |

| | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,١٢ | ٤,٣٣ | ٤,١٢ | ٣,٣٧ | ٤,٥٦ | ٣,٠٨ | [illegible] | ٣,١١ | ٤,٠٧ | ٣,٥٦ | ٣,٠٠ | ٥,١٠ | ٣,٥٧ |
| الشروق | ٥,٣٢ | ٥,٣٣ | ٥,٤٤ | ٥,٠٧ | ٦,٥١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,٥٤ | ٥,٥٥ | ٧,٠٣ | ٦,٠٦ |
| الظهر | ١٢,١٨ | ١٢,١٦ | ١٢,٤٢ | ١٢,١٥ | ٢,١٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,١٨ | ١,٥٠ | ٢,٢٢ | ١,٤٣ |
| العصر | ٤,١٠ | ٣,١٦ | ٤,٣٣ | ٤,٤١ | ٦,٠٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,١٦ | ٦,٠٣ | ٦,١٨ | ٥,٤٩ |
| المغرب | ٦,٥٨ | ٦,٤٧ | ٧,٤٠ | ٧,١١ | ٩,٣١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨,٣٩ | ٩,٤٣ | ٩,٤٠ | ٩,١٨ |
| العشاء | ٨,٢٣ | ٧,٤٧ | ٩,١٢ | ٨,٣١ | ١١,١٨ | ٨,٣١ | ١٠,٢٣ | ١٠,٥٤ | ١١,٢٨ | ١٠,٢٩ | ١١,٣٤ | ١١,٢٥ | ١١,١٨ |

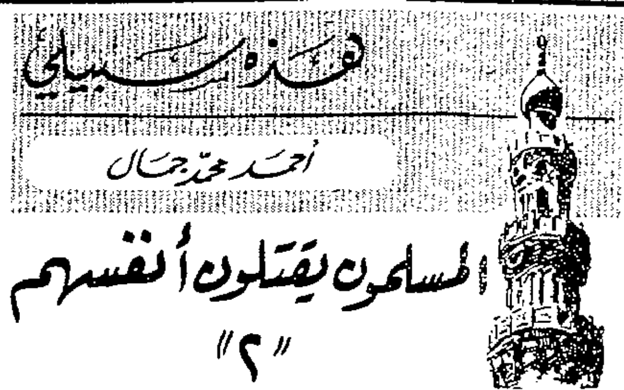
| | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣,١٢ | ٣,١٥ | ٤,٣٩ | ٣,٣١ | ٢,٣٦ | ٣,١٠ | ٤,١٩ | ٣,٤٩ | ٣,٤٥ | ٣,٤٩ | ٤,١٢ | ٣,٣٧ | ٥,٠٤ | ٢,٢٨ |
| الشروق | ٥,١٨ | ٥,١٢ | ٦,٢٥ | ٥,٣٧ | ٤,١٣ | ٤,٥٩ | ٥,٥٧ | ٥,٤٧ | ٥,٥٢ | ٥,٤٣ | ٦,٠٠ | ٥,٣٥ | ٦,٣٤ | ٤,٣٦ |
| الظهر | ١,٠٢ | ١,١٤ | ١,٣٠ | ١,٢١ | ١٢,٥٥ | ١,١٧ | ١,٠٠ | ١,٤٨ | ١,٣٣ | ١,٠٣ | ١,١٦ | ١٢,٥٨ | ١,٢٩ | ١٢,١٣ |
| العصر | ٥,١١ | ٥,٣٠ | ٥,٢٢ | ٥,٣٠ | ٥,٢٣ | ٥,٣٨ | ٤,٤٥ | ٦,٠٤ | ٥,٤١ | ٥,٠٠ | ٥,٠٩ | ٤,٥٧ | ٥,٠٥ | ٤,١٨ |
| المغرب | ٨,٤٤ | ٩,١٤ | ٨,٣٤ | ٩,٠٣ | ٩,٣٦ | ٩,٣٤ | ٨,٠٢ | ٩,٤٧ | ٩,١٢ | ٨,٢٢ | ٨,٢٩ | ٨,٢٠ | ٨,٢٢ | ٧,٤٦ |
| العشاء | ١٠,٤١ | ١١,٠٢ | ١٠,١٣ | ١١,٠٠ | ١١,٠٦ | ١١,١٥ | ٩,٣٣ | ١١,٣٦ | ١١,١٠ | ١٠,٠٨ | ١٠,١٠ | ١٠,٠٩ | ٩,٤٦ | ٩,٤٧ |

## القرآن الكريم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسألونك عن الساعة أيان مرساها. فيم أنت من ذكراها. إلى ربك منتهاها. إنما أنت منذر من يخشاها. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها/ النازعات.

صدق الله العظيم




## المسلمون يقتلون أنفسهم «٢»

● ثالثا: اسست جمعيات لأعمال التنصير في بعض البلاد الاسلامية والعربية واصدرت بعض الصحف والمجلات والنشرات، من اجل تيسير السبيل على المنصرين قريبا من ضحاياهم!!

● رابعا: تنوعت عمليات التنصير وتعددت مجالاته وفق مخططات متقنة.. فهناك مدارس وجمعيات للنساء وأخرى للشباب والطلاب، وثالثة للشيوخ والعجزة، إلى جانب المصحات والمستشفيات وملاجىء الأيتام.

● خامسا: انعقدت عدة مؤتمرات تضم رؤوس الشياطين من القسس والرهبان المنتشرين في انحاء العالم الاسلامي «لدراسة الأوضاع والآثار والنتائج لأعمال التنصير، ووضع مخططات جديدة لمزيد من النجاح والتقدم».

فقد انعقد في القاهرة مؤتمر سنة ١٩٠٦ ـ ومرة أخرى سنة ١٩١٦ ـ ومؤتمر سنة ١٩١٠ في مدراس وآخر في كلتو بالهند ـ ومؤتمر في القدس سنة ١٩٣٥ على عهد الانتداب البريطاني في فلسطين، واشترك في هذه المؤتمرات ممثلون عن الكنائس الامريكية والبريطانية والالمانية والايطالية والهولندية والسويدية والدانمركية وغيرها.

● سادسا: من وسائل الاغراء في أعمال التنصير: الطب والعلاج والغناء والموسيقى وحفلات اللهو والرقص، والمخيمات والرحلات الرياضية، والمساعدات المالية، وتقديم برامج ثقافية وتربوية وتعليمية.

● سابعا: زعماء التنصير يتحدثون بصراحة في كتبهم ومذكراتهم ورسائلهم إلى أتباعهم ودعاتهم عما يكتونه من عداء وحقد وبغض للاسلام ـ من ذلك قول بعضهم: (متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب استطعنا أن تدخل العربي في حضارتنا التي لم يبعده عنها إلا محمد وكتابه)!!

ومن أقوالهم المعلنة في كتبهم أيضا: (كنا نخاف من الشيوعية واليهودية ومن الخطر الاصفر ـ يقصدون الصين ـ والحقيقة أن الاسلام أخطر من هذه جميعا!)

ومن أهدافهم ـ اذا فشلت عمليات التنصير مع بعض المسلمين: أن يحرص رجال التنصير على مجرد اخراج المسلم من دينه، ولو لم يعتنق النصرانية.. فالمهم عندهم الا يبقى اثر للاسلام في نفس المسلم.

● ثامنا: اهتم المنصرون بصورة بارزة بالمرأة المسلمة، لانهم يدركون اثر المرأة في ادارة الأسرة وتربية الأولاد، وكذلك بذلوا الجهد والمال الكثيرين لاغراء النساء المسلمات بالتحرر من أحكام الاسلام وتقاليده كالحجاب والطلاق، وعدم الاختلاط بالرجال، والاكتفاء بالزواج والأولاد الخ.

● تاسعا: المدارس والكليات الأمريكية والبريطانية والفرنسية التي أقيمت في بعض البلاد العربية كالقاهرة ودمشق والقدس وبيروت وغيرها كانت عونا كبيرا للمنصرين في تحقيق أهدافهم.

وبعد.. فهذا موجز عن تأريخ «التنصير» وأعماله السيئة في ديار المسلمين وكم أسفنا ومازلنا نأسف على ان قادة العالم الاسلامي يقفون مكتوفي الأيدي دون مقاومة عملية لهذه الحرب العقائدية الأخلاقية القائمة الدائمة التي تشن عليهم في بلادهم.

ومن هنا انطبق عليهم قولنا: «المسلمون يقتلون أنفسهم».

## عروبة «الإسلام وعالميته (٣)

# قنوات نشر الإسلام

**ظل الاسلام محصورا في شبه الجزيرة العربية على مدى عشرين علما من البعثة الميمونة، افلح خلالها في تكوين امة قدر لها ان تكون ـ بفضل الاسلام ـ خير أمة أخرجت للناس، تحمل رسالة هي اخلد الرسالات واقدرها على ريادة الحياة بكل مظاهرها إلى يوم الدين، ولم يحاول صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم تصدير الاسلام إلى خارج شبه الجزيرة ـ لاعتبارات كثيرة ـ إلا في العام السابع من الهجرة بعد عقد صلح الحديبية الذي اتاح للدعاة حرية الحركة، داخل الجزيرة نفسها، كما اتاح لهم حرية الاتصال بالدول والممالك خارج شبه الجزيرة ودخلت الدعوة في طور جديد لتنطلق من اسرها وتجوب الافاق شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ويمكن تحديد القنوات التي تم عن طريقها تصدير الاسلام إلى «الخارج» ليخطو اولى الخطوات نحو «العالمية» بعد ان توقفت صلته بـ «العروبة» بالنظر في الحقائق الآتية:**

بقلم: د. عبد العظيم المطعني
استاذ البلاغة في جامعة الأزهر

● ان العرب ـ قبل الاسلام ـ لم يكونوا منعزلين تماما عن امم الحضارة، فقد كان لهم اتصال «معرقي» بحضارتي الفرس والروم، وهما الدولتان اللتان كانتا تقتسمان السيطرة على العالم في ذلك الوقت. ويظهر هذا الاتصال من خلال ما قرره الثقاة من المؤرخين من أن العملة التي كان يتداولها العرب في بيعهم وشرائهم كانت عملة اجنبية فارسية أو رومانية، وهي اما دراهم أو دنانير، الأولى كانت من الفضة، وعليها نقوش أكاسرة فارس وقياصرة الروم. والثانية «الدنانير» كانت رومانية. ومحال أن تتعامل أمة بعملة امة اخرى دون أن تعرف شيئا عن حضارتها، وفي مقدمتها اللغة التي تتحدث بها صاحبة العملة.

● كان للعرب نشاط تجاري في بلاد اسيا وافريقيا، والهند ومصر، والحبشة ومن ابرز نشاطهم التجاري رحلتا الشتاء والصيف، الأولى كانت إلى اليمن، وهي مستعمرة فارسية في ذلك الوقت، والثانية إلى الشام، وهي مستعمرة رومانية انذاك والمستعمر حريص ـ دائما ـ على بث ثقافته، ومنها اللغة، في البلاد التي تخضع له. وهذا رافد آخر استقى العرب منه صلة ما بغير لغتهم فارسية كانت أو رومانية. ومن ناحية أخرى فان العرب يتركون آثارا من لغتهم في رحلاتهم إلى البلاد غير العربية. اي أن النشاط التجاري أحدث تقارضا بين اللغة العربية ولغة البلد الذي يزورونه للتجارة مع اعتزاز كل بلغته والتحدث بها في الأحوال العادية.

● وكانت لبلاد العرب اهمية في نظر الدولتين العظميين في ذلك الوقت لانها كانت غير خاضعة لسيطرة إحدى الدولتين فيما عدا اليمن والعراق والشام الأولى والثانية كانتا تحت سيطرة الفرس، والثالثة تحت سيطرة الرومان. وما عداها كان يتمتع بالحرية الكاملة. وهذا يدلنا على أن بلاد العرب كانت موضع اطماع تداعب احلام الفرس مرة، والرومان مرة أخرى. ومادام الأمر كذلك فلا بد من اهتمام الدولتين العظميين وقتذاك ببلاد العرب، والعناية بمعرفة لغتهم ولو بين افراد قلائل من حاشية السلطان ورجال البلاط الكسروي أو القيصري.

● كانت تشيع في البيئة العربية ـ مهبط الوحي ـ قبل الاسلام وفي اثنائه كلمات من لغات أخرى غير العربية، لاكها اللسان العربي ومضغها ثم رددها في محادثاته وتعبيراته، فصارت ـ وان لم تكن عربية المولد والاشتقاق ـ عربية الاستعمال والمعنى، وكانوا ـ العرب ـ يهذبون بعض الكلمات الأجنبية بادخال تعديل على صياغتها لتخف على اللسان العربي، وتتجاوب مع عذوبة العربية وخفتها وكان هذا ثمرة من ثمار الاتصال الذي أشرنا إليه من قبل. وفي القرآن الأمين نفسه كلمات من خارج اللغة العربية ـ باجماع العلماء ـ مثل: المنساة بمعنى العصا، والاستبرق، والسندسي، والتابوت، واليم، بمعنى النهر، والقسطاس والسلسبيل. وقد نص بعض الكاتبين في علوم القرآن انه ـ القرآن ـ مشتمل على أربعين كلمة من غير اللغة العربية ومعنى هذا أن البيئة العربية كانت على صلة بلغات العالم المعاصر لها في وقت نزول القرآن. ومؤدى هذا كله أن البيئة العربية لم تكن منعزلة تماما عن العالم في ذلك الوقت.

● ومما هو معروف أن بعض شعراء العرب وقصاصيهم كانوا يذهبون إلى الفرس، ويتعلمون شيئا من آدابهم ثم يعودون ليروجوها بين العامة، والخاصة من سكان شبه الجزيرة وبخاصة مكة المكرمة، ومنهم النضر بن الحارث الذي كان يشتري كتب الفرس وملوكهم ويشغل الناس بها، وفيه، على بعض الروايات، نزل قوله تعالى: **«ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم..»** والمراد بلهو الحديث قصص ملوك الفرس مثل رستم واسفنديار وغيرهما. ولهذه القصة دلالة أكيدة على صلة العرب وقبل الاسلام ـ بلغات الشعوب الأخرى والوقوف على شيء من آدابهم وثقافاتهم.

### طريق طويل:

اذن لم تكن شبه الجزيرة العربية مبتوتة الصلة بالعالم من حولها. وهذا مهد الطريق أمام الاسلام بعد أن استقرت قدمه في بلاد العرب وربى أمة فتية قادرة على تحمل التبعات والنهوض بنشر الدعوة وتبليغها للناس، مهد له طريق الاتصال بالدول والشعوب، والممالك التي كانت قائمة، وأهمها على الاطلاق: دولة الفرس ومستعمراتها (اليمن والعراق) ودولة الروم ومستعمراتها (الشام ومصر) ثم الحبشة، وبعض البلدان المستقلة التي لم تخضع لسيطرة إحدى الدولتين. وها نحن قد عرفنا صلة العروبة، بهذه القطاعات الثلاثة (الفرس ـ الروم ـ الحبشة) ذات الثقل السياسي والحضاري آنذاك فكان من اليسير على الدعوة أن تخطو أولى خطواتها نحو «العالمية» المنشودة، والتي كان الاسلام ـ وما يزال ـ يحمل كل سماتها ومؤهلاتها. وعروبة الاسلام التي أوضحناها من قبل لم تقف حائلا أمام عالمية الاسلام قط بل كانت دعامة من دعاماتها. وهذا هو الاسلام يبدأ تحركه الحكيم نحو «العالمية» التي من أجلها كان الاسلام، وبها أحدث تحولاً خطيراً أو فريداً في تاريخ الانسانية جمعاء.

### مكاتبة الملوك والرؤساء:

كانت أولى خطوات الاسلام نحو «العالمية» مكاتبة الملوك والرؤساء والأمراء الذين كانوا يمثلون قادة العالم في ذلك الوقت، وهي خطوة منظمة حدثت في عصر صاحب الدعوة الذي اتخذ له ختما من فضة نقش عليه عبارة: «محمد رسول الله» وكتب رسائل وجهها إلى ملوك الفرس والروم والحبشة وغيرهم يدعوهم فيها إلى الاسلام ثم ختم كل رسالة بختمه المشار اليه. ولم تخل رسالة منها من عبارات:

«من محمد عبد الله ورسوله إلى فلان عظيم كذا.. سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام: «اسلم تسلم يؤتك الله أجره مرتين» وبهذه الرسائل اثبت رسول الله عمليا ان الاسلام رسالة عالمية لكافة الناس، وليست هي عربية فحسب إلى قوم مخصوصين، فقد بدأت بالعرب ثم انطلقت تجوب الآفاق لتقيم الحجة، لله على الناس، وتهدي الحيارى إلى نور الحق.

### سفراء مختارون:

اختار رسول الله لحمل رسائله إلى الملوك والأمراء سفراء من اصحابه، كل سفير منهم كان ضليعا بالمهمة التي أوكلت اليه، ويتكلم لغة البلد المكلف بحمل رسالته إليه، فبعث إلى هرقل قيصر الروم دحية بن خليفة الكلبي، وبعث إلى ابرويز كسرى الفرس عبد الله بن حذافة، وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية، وبعث إلى المقوقس عظيم القبط بمصر حاطب بن أبي بلتعة، وبعث إلى الحارث الغساني ملك تخوم الشام شجاع بن وهب. كما بعث إلى أمراء العرب يدعوهم إلى الاسلام. ولغة الرسائل التي بعث بها إلى هؤلاء الملوك كانت هي العربية. وحاملوها كانوا عربا فكيف تم التفاهم بين السفراء وغيرهم من غير العرب؟ تملك على هذا السؤال جوابين:

أحدهما أن المؤرخين يقولون ان كل سفير من هؤلاء كان يجيد لغة البلد التي بعث اليها. وهذا احتمال قائم وقوي.

والثاني: أن الله الهم على طريق المعجزة كل سفير لغة البلد المبعوث اليه وإلى هذا مال الواقدي قديما، والجلال السيوطي من بعده. وهذا وان كنت شخصيا لا اتحمس له كثيرا فهو احتمال غير بعيد، والله يؤيد رسله بما يشاء.

وبقي احتمال ثالث في الموضوع وهو أن التفاهم تم بمعرفة الترجمة. وقد وقع هذا فعلا بين هرقل الروم وبين أبي سفيان الذي كان في بعثة تجارية بالشام حين وصول رسالة صاحب الدعوة إلى هرقل. وأحب هرقل أن يستوثق من كلام سفير النبي حول المعلومات التي ذكرها السفير عن الاسلام ورسوله. فدار حوار بين أبي سفيان وبين هرقل كان الواسطة فيه أحد المترجمين من اللغة العربية إلى غيرها.

والأمر ـ عندنا ـ يستوي فيه كل هذه الاحتمالات. فسواء تم التفاهم عن طريق المعجزة، أو عن طريق تعلم اللغة بالوسائل العادية، أو عن طريق الترجمة الوسيطة فان المؤدى واحد، والهدف المقصود لنا من هذا العرض ثابت لا جدال فيه.

● فالاسلام مع عروبته الباكرة رسالة عالمية عامة. عامة لجميع الناس، وعامة في كل الأزمنة، وعامة لكل الأمكنة. وعامة في المقاصد والغايات ووسائل الاصلاح في الدين والدنيا.

● والاسلام حين أريد له أن يمد ظلاله الوارفة، خارج حدود شبه الجزيرة وأن ينشر العدالة بين جميع الناس فانه لم يجد عائقا في سبيله لا من حيث اللغة ولا من حيث التصدي العسكري لدعوته. فجابت دعوته الآفاق وبلغت كل شعوب الأرض ـ آنذاك ـ ممثلة في مخاطبة ملوكهم ورؤسائهم وأمرائهم فمهدت الطريق لمن أحب الهدى، وأقامت الحجة على من أعرض وأبى. وفي هذين تتمثل مقاصد الاسلام وليس ـ بعد هذين ـ للاسلام مقاصد. كان هذا في عصر صاحب الدعوة.

## ريشة طبية للحاج في الحج

● أعداد: محمد فتح الله ـ جدة

### من اجل صحة طفلك

**● ايام قليلة ويهل علينا عيد الاضحى المبارك .. ويضاعف من بركاته انه ياتي ومعه فرض لا يتاح لمؤمن قضاؤه الا فيه .. فالفرحة فرحتان. عيد وحج. وكما نستقبل المناسبات السعيدة بالإستعداد، نستقبل موسم الحج ونعد له العدة. ونقدم مجموعة من النصائح والارشادات الطبية حتى يتفرغ الحاج بكل جوارحه للعبادة دون شكوى تؤرقه او تضايقه.**

### الاطفال .. والحج

ولنبدأ حديثنا بالطفل فهو اكثر تأثرا بأي مجهود. وعن صحة الطفل خلال الحج يقول الدكتور صلاح الشريف استشاري امراض الاطفال بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة .. ان طرق العناية بالرضيع أسهل لو كان يرضع بطريقة طبيعية من امه حتى مع وجود اكلات اضافية يتناولها فيمكن ان توقفها الام خلال ايام الحج وتكتفي باللبن الطبيعي وحده، وهذا لا يشكل اي ضرر على الطفل .. اما في حالة الرضاعة الصناعية.. فيجب العناية بالنظافة الكاملة وتتوفر في الغالب امكانيات التنظيف فان لم تتوفر فعلى الام ان تأخذ عددا كافيا من الرضاعات «القوارير» النظيفة المعقمة لاستخدامها خلال فترة الحج وايضا كمية من الماء المعقم «المغلي» لتحضير رضعات اللبن الصناعي أما عن زجاجات المياه المعدنية وتعتبرها بعض الأمهات صالحة لتجهيز اللبن فهي ليست صالحة لهذا الغرض فهي مياه صحية للشرب لكنها كأي ماء لم يسبق غليه فهي غير صالحة لاضافة اللبن عليها حيث اللبن وسط جيد لتكاثر الميكروبات.. وان كان يصلح للطفل شربها كمياه فقط تماما كما يشرب بعض المياه الغازية.

كما ننصح الام بالابتعاد بطفلها قدر الامكان عن الاماكن المزدحمة لتلافي اصابته بعدوى الأمراض الصدرية كالعطس والزكام والانفلونزا اما عن الطفل في المراحل اللاحقة لفترة الرضاعة فينصح ايضا باعطائه وجبات جافة مغلقة.

وفي كل الأحوال تتجنب الام الاماكن شديدة الزحام حتى لا يتعرض الطفل لخطر الاصابات من جراء السقوط مثلا.

وعلى الام ان تحمل في شنطتها مجموعة كافية من الملابس القطنية مفضلة في الحر اذا توفرت بعدد كاف وامكن تنظيفها، والا فالافضل استعمال الحفاضات البلاستيك مع عدم تركها على جسم الطفل اكثر من ساعتين دون الاطمئنان لجفافها. اما اذا تعرض الطفل للاصابة باسهال او قيء فمن المفضل سرعة اللجوء للطبيب .. وهم متواجدون بالوحدات الصحية مع ايقاف الرضاعة واعطائه كمية من الماء على فترات متقاربة كملعقة او ملعقتين كل عدة دقائق.

ومن الشائع بين النساء وضع الطفل تحت المياه اذا اصيب بالاسهال اعتقادا أن ذلك يعوضه عن فقدان السوائل ... والحقيقة ان الجلد ليس له القدرة على امتصاص المياه لكن فائدته في تقليل الفاقد عن طريق العرق. والى جانب هذا التصرف لا بد من اعطاء الطفل الماء عن طريق الفم.

ولمزيد من الاطمئنان انصح بعدم اصطحاب الاطفال الرضع الذين تقل اعمارهم عن السنتين حيث ان الطفل في هذه المرحلة معرض للاصابة بامراض كثيرة تنتقل عن طريق المخالطة، كما ان جهاز تنظيم الحرارة بجسمه غير مستقر فمن السهل جدا ارتفاع درجة حرارته أو هبوطها واي سبب ومن اهم هذه الاسباب في الحج التعرض لحرارة الجو العالية وهو المتوقع في حج هذا العام.

## دعاء

اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره الى مسلم.

## فتاوى الحج والعمرة والزيارة

### الأدلة الشرعية لبعض واجبات الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**في هذه الحلقة يتحدث الشيخ عبد العزيز بن باز عن الأدلة الشرعية المتعلقة بوجوب الامر بالمعروف على الحجاج وغيرهم ووجوب المحافظة على الصلوات الخمس في المساجد جماعة ووجوب اجتناب المعاصي للحجاج وغيرهم واستحباب التزود من الطاعات..الخ.**

**كما تطرق لوجوب طواف الوداع على غير الحائض والنفساء.**

**● يقول الشيخ:**

ومن اعظم ما يجب على الحجاج وغيرهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة كما أمر الله بذلك في كتابه، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأما ما يفعله الكثير من الناس من الصلاة في البيوت وتعطيل المساجد فهو خطأ مخالف للشرع فيجب النهي عنه، وأمر الناس بالمحافظة على الصلاة في المساجد لما قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابن ام مكتوم لما استأذنه ان يصلي في بيته لكونه أعمى بعيد الدار عن المسجد: (هل تسمع النداء بالصلاة؟) قال: نعم.

قال: «فأجب». وفي رواية «لا أجد لك رخصة»، وقال صلى الله عليه وسلم: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم انطلق إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

وفي سنن ابن ماجه وغيره باسناد حسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر». وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: «من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه الله بها درجة ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف».

#### «وجوب اجتناب محارم الله»

ويجب على الحجاج وغيرهم اجتناب محارم الله تعالى: والحذر من ارتكابها كالزنا واللواط والسرقة وأكل الربا وأكل مال اليتيم والغش في المعاملات، والخيانة في الأمانات وشرب المسكرات والدخان، وإسبال الثياب والكبر والحسد والرياء والغيبة والنميمة والسخرية بالمسلمين واستعمال آلات الملاهي، كالاسطوانات والعود والرباب والمزامير وأشباهها واستماع الاغاني وآلات الطرب من الراديو وغيره، واللعب بالنرد والشطرنج والمعاملة بالميسر وهو القمار وتصوير ذات الارواح من الآدميين وغيرهم، والرضا بذلك، فإن هذه كلها من المنكرات التي حرمها الله على عباده في كل زمان ومكان، فيجب أن يحذرها الحجاج وسكان بيت الله الحرام اكثر من غيرهم لأن المعاصي في هذا البلد الأمين إثمها أشد وعقوبتها أعظم. وقد قال تعالى **«ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم»**. فإذا كان الله قد توعد من أراد أن يلحد في الحرم بظلم فكيف تكون عقوبة من فعل لا شك أنها أعظم وأشد فيجب الحذر من ذلك ومن سائر المعاصي.

ولا يحصل للحجاج بر الحج وغفران الذنوب إلا بالحذر من هذه المعاصي وغيرها مما حرم الله عليهم كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وأشد من هذه المنكرات وأعظم منها دعاء الأموات والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم رجاء أن يشفعوا لداعيهم عند الله أو يشفوا مريضه أو يردوا غائبه ونحو ذلك. وهذا من الشرك الاكبر الذي حرمه الله وهو دين مشركي الجاهلية وقد بعث الله الرسل وأنزل الكتب لانكاره والنهي عنه، فيجب على كل فرد من الحجاج وغيرهم أن يحذره وأن يتوب إلى الله مما سلف من ذلك إن كان قد سلف منه شيء، وأن يستأنف حجة جديدة بعد التوبة منه، لأن الشرك الأكبر يحبط الأعمال كلها كما قال الله تعالى **«ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون»**.

#### الشرك الاصغر

ومن أنواع الشرك الأصغر الحلف بغير الله، كالحلف بالنبي والكعبة والأمانة ونحو ذلك ومن ذلك الرياء والسمعة وقول ما شاء الله وشئت ولولا الله وأنت، وهذا من الله ومنك وأشباه ذلك فيجب الحذر من هذه المنكرات، الشركية والتواصي بتركها لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي باسناد صحيح.

وفي الصحيح عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت». وقال صلى الله عليه وسلم أيضا: «من حلف بالأمانة فليس منا» أخرجه أبو داود وقال صلى الله عليه وسلم أيضا: «أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» فسئل عنه فقال الرياء» وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان».

وأخرج النسائي عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله ما شاء الله وشئت، فقال: «أجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده».

وهذه الأحاديث تدل على حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد، وتحذيره أمته من الشرك الأكبر والأصغر، وحرصه على سلامة ايمانهم ونجاتهم من عذاب الله وأسباب غضبه فجزاه الله عن ذلك أفضل الجزاء، فقد أبلغ وأنذر ونصح لله ولعباده صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين.

#### من واجبات أهل العلم

والواجب على أهل العلم من الحجاج والمقيمين في بلد الله الأمين ومدينة رسوله الكريم عليه الصلاة والتسليم أن يعلموا الناس ما شرع الله لهم ويحذروهم ما حرم الله عليهم من أنواع الشرك والمعاصي وأن يبسطوا ذلك بأدلته ويبينوه بيانا شافيا ليخرجوا الناس بذلك من الظلمات إلى النور وليؤدوا بذلك ما أوجب الله عليهم من البلاغ والبيان قال الله سبحانه **«وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه»** الآية. والمقصود من ذلك تحذير علماء هذه الأمة من سلوك مسلك الظالمين من أهل الكتاب في كتمان الحق إيثارا للعاجلة على الآجلة. وقال تعالى **«إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم»**، وقد دلت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على أن الدعوة إلى الله سبحانه وإرشاد العباد إلى ما خلقوا له من أفضل القربات وأهم الواجبات وأنها هي سبيل الرسل وأتباعهم إلى يوم القيامة كما قال الله سبحانه **«ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين»**، وقال عز وجل **«قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين»**، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» أخرجه مسلم في صحيحه وقال لعلي رضي الله عنه. «لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم» متفق على صحته والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة فحقيق بأهل العلم والايمان أن يضاعفوا جهودهم في الدعوة إلى الله سبحانه وإرشاد العباد إلى أسباب النجاة وتحذيرهم من أسباب الهلاك ولاسيما في هذا العصر الذي غلبت فيه الأهواء وانتشرت فيه المبادىء الهدامة والشعارات المضللة وقل فيه دعاة الهدى وكثر فيه دعاة الالحاد والاباحية فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

#### الحائض وطواف الوداع

ويستحب للحجاج أن يلازموا ذكر الله وطاعته والعمل الصالح مدة إقامتهم بمكة ويكثروا من الصلاة والطواف بالبيت، لأن الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه عظيمة شديدة، كما يستحب لهم الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا أراد الحجاج الخروج من مكة وجب عليهم أن يطوفوا بالبيت طواف الوداع ليكون آخر عهدهم بالبيت إلا الحائض والنفساء فلا وداع عليهما، لحديث ابن عباس قال: «أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض» متفق على صحته فإذا فرغ من توديع البيت وأراد الخروج من المسجد مضى على وجهه حتى يخرج ولا ينبغي له أن يمشي القهقرى لأن ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه بل هو من البدع المحدثة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد». وقال صلى الله عليه وسلم: «إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».

نسأل الله الثبات على دينه والسلامة مما خالفه إنه جواد كريم.

غداً

المسيحية تبيح تعدد الزوجات

محكمة مصرية تبيح زواج مسيحي من زوجة ثانية
القاضي يعلن: ليس في الانجيل نصوص تمنع التعدد

اسرائيل تسجن مسلما بتهمة الزواج الثاني
•••
التحرك المنظم لرد العدوان
بقلم: الدكتور رجاء جارودي
•••
تعاطي السحر وتعاطي المخدرات
[مجالس العلماء]

ندوة نسائية تؤكد:
البطالة والتفكك الأسرى بوابتان لعالم الادمان

مذكرات الفريق طيار مدكور أبو العز

قال عبد الناصر: فلتشرب روسيا من البحر!
ورد جونسون: اشربوا انتم من مجارى القاهرة

انعاش تجاري للدول الاسلامية
نسبة التبادل التجاري تنخفض إلى أقل من ١٠٪

المسلمون
ملحق الحج

اقرأ لهؤلاء
خالد محمد خالد | احمد محمد جمال
محمد معروف الدواليبي | محمد الغزالي
عبد اللطيف كانو | عبد الله باسلامه

مع الباعة في جميع انحاء العالم

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الرياضة السعودية

نيابة عن الأمير فيصل بن فهد

# أمير مدينة الطائف يرعى ختام دورة المصيف لقاء كروي بين فريقي الأهلي والاتحاد لتحديد البطل

**الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:**
**تشهد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف مساء اليوم (الجمعة) لقاء القمة الختامي لدورة المصيف الكروية بين فريقي الاهلي والاتحاد من جدة حيث يتحدد بموجب هذا اللقاء بطل الدورة ويفوز الفريق الفائز بكاس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.**

وسيرعى اللقاء نيابة عن الامير فيصل بن فهد الشيخ فهد بن عبد العزيز المعمر امير مدينة الطائف حفل ختام الدورة ومباراة اليوم من اقوى اللقاءات في هذه الدورة كما يتوقع لها حضور جماهيري كبير وذلك لما يتمتع به الفريقان من سمعة كروية كبيرة وتنافس كبير بينهما.

وتشير التوقعات الى تفوق فريق الاهلي على فريق الاتحاد في خط هجومه، لكون الاهلي يضم في الهجوم لاعبين من الدرجة الاولى هما اللاعبان: محسن سفر ومحمد عيسى ولكن يواجههما مدافعان من الدرجة الاولى من الاتحاد هما اللاعبان: صلاح عياد ويوسف المالكي، ونستطيع ان نقول ان خط الوسط في كلا الفريقين هما مفتاح الفوز او الخسارة، ففي الاتحاد يبرز اللاعب ابو بكر الراعي الذي يتميز باللياقة والسرعة ويسانده اللاعب ابراهيم فلاتة الذي يملا خط الوسط بتحركاته، اما الاهلي يضم في خط وسطه الكابتن عمر المحمادي والذي يمتاز بالتصويب البعيد واللاعب تملك نجم الاهلي في هذه الدورة الذي يمتاز بالمراوغة والتصويب الجيد، ومن المتوقع ان يشهد هذا اللقاء شيئا من الشد لما تعودت الجماهير ان تشهده في مثل هذه اللقاءات بين الفريقين.

ومن جهة اخرى حقق فريق الوحدة من مكة المكرمة اول فوز له في الدورة على فريق نادي الاهلي بنتيجة هدف مقابل لا شيء سجله اللاعب خالد القرشي في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول ـ وقد ظهر فريق الوحدة بمستوى جيد بالنسبة للمباريات الماضية فيما خذل الاهلي جمهوره ولم يأت بتحقيق اي نتيجة.

لبطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم

# منتخبا نيجيريا والاتحاد السوفياتي في النهائي

**تورنتو (كندا) ـ ق.ن.ا: صعد منتخبا نيجيريا والاتحاد السوفياتي لكرة القدم الى المباراة النهائية لبطولة كاس العالم الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة المعقودة بكندا حاليا.**
**وقد صعدت نيجيريا بعد فوزها على ايطاليا بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما بتورنتو في ساعة مبكرة من صباح امس.**

بينما صعد المنتخب السوفياتي اثر فوزه على ساحل العاج بخمسة اهداف لهدف واحد في المباراة الثانية التي جمعتهما في مدينة سان جون وذلك في مباراتي الدور نصف النهائي.

وسوف تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي ايطاليا وساحل العاج في ساعة مبكرة من صباح غدا السبت تعقبها المباراة النهائية لتحديد الفريق الفائز بكأس البطولة.

وقد صدقت توقعات النقاد الرياضيين وخبراء الكرة المتواجدين في تورنتو والذين رشحوا منذ يومين صعود المنتخبين السوفياتي والنيجيري الى نهائي البطولة.

ويتوقع المراقبون فوز نيجيريا بالكأس للمرة الثانية على التوالي وخاصة بعد المستوى الذي ظهر به النيجيريون في مباراة ايطاليا والتي امتعت نحو عشرين الف متفرج حضروا المباراة من الكنديين والجالية الايطالية في تورنتو والتي تشكل نحو نصف مليون مواطن.

واشاد جوزيف الاتور سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم باداء الفريقين في هذه المباراة التي وصفها بانها من أقوى المباريات التي جرت في تورنتو حتى الان حيث تميزت باللمحات الفنية والمهارات الفردية من الفريقين.

وقال ان كفة الفريقين كانت متساوية ولكن الحظ حالف نيجيريا واستطاعت تسجيل هدف الفوز.

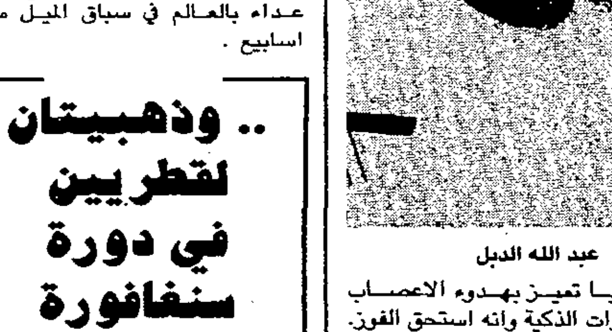
اما جم فليمنج رئيس الاتحاد الكندي للكرة فقال أن المباراة تميزت بالسرعة والحركة والانتشار والتحكم في الكرة خاصة من جانب المنتخب النيجيري واشاد بالحارس النيجيري الذي كان سببا في فوز الفريق.

وقال السيد عبد الله الدبل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي واللجنة المنظمة للبطولة ان فريق









عبد الله الدبل

نيجيريا تميز بهدوء الاعصاب والتمريرات الذكية وانه استحق الفوز.

وأوضح انه بالرغم من ان الفريق الايطالي استطاع الوصول الى مرمى المنتخب النيجيري الا ان الحارس انقذ ثلاثة اهداف محققة في الشوط الثاني.

وقال مدرب المنتخب النيجيري ان فريقه ادى مباراة جيدة المستوى نفذ خلالها الخطة الموضوعة.. واعتمد على شل هجوم الخصم والمراقبة اللصيقة للاعبين الخطيرين وسرعة الانقضاض والانتشار في الملعب.. كما ان الهدف ساعد الفريق على كسب المزيد من الثقة وجعله يتشبث بالفوز.

واكد المدرب الايطالي ان فريقه لعب مباراة كبيرة وكان نداء للمنتخب النيجيري طوال شوطي المباراة واستطاع ان يصل الى منتخب الخصم بسهولة ولكن الحظ لم يحالفه في التسجيل وأشاد بمستوى حارس المرمى النيجيري.

الرياضة في سطور

## منتخب شباب قطر للسلة في القاهرة

● عمان: غادر عمان متوجها الى القاهرة منتخب شباب قطر لكرة السلة بعد زيارة للاردن لعب خلالها اربع مباريات ودية مع فرق اردنية.

وسيلعب المنتخب القطري اربع او خمس مباريات مع فرق مصرية في القاهرة والاسكندرية تبدأ الاولى اليوم مع فريق النادي الاهلي القاهري.

وتأتي هذه المباريات في نطاق استعداد الفريق القطري لبطولة شباب مجلس التعاون لكرة السلة التي ستقام في الكويت.

## المنتخب المصري لكرة الطاولة يستعد لبطولة العالم

● القاهرة: وافق الاتحاد المصري لكرة الطاولة على الاشتراك في بطولة العالم المقرر اقامتها في ابريل (نيسان) المقبل في المانيا الغربية وستشترك مصر في بطولتي الرجال والسيدات.

وقد بدأ الاتحاد في اعداد خطة للاستعداد تشمل معسكرات بالخارج والداخل وستعرض الخطة على مجلس الادارة لاقرارها لبدء تنفيذها من اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ قبل الرعد ـ ثوب طويل واسع (معكوسة).
٢ـ أحد الاهرامات المصرية (معكوسة).
٣ـ مشروب ساخن ـ صاروخ حربي.
٤ـ الادراك بالعواس.
٥ـ سكين.
٦ـ شهر هجري.
٧ـ أحد الوالدين ـ قنديل.
٨ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد ـ وحدة زمنية (معكوسة).
٩ـ يعيد (معكوسة) ـ بسط.

عموديا:
١ـ لقب تركي ـ اسم علم متكرر.
٢ـ الاظهار عما في النفس بطريقة ما.
٣ـ قبيلة عربية ـ صغير الحمار (معكوسة).
٤ـ دولة عربية.
٥ـ مؤرخ سوري شهير (معكوسة).
٦ـ تقال عند الضجر ـ نفس (نفوس).
٧ـ كرباج (معكوسة) ـ وسيلة.
٨ـ كبير الحجم وجلالة القيمة ـ على ظهر الجمل.
٩ـ حاجز.

### الكلمة الضائعة

مراسل ـ يخلط ـ تل
رسالة ـ فن ـ هر
مضيق ـ خطوات
طيور ـ ملح
مضمون ـ زيت
محاسن ـ عامر
قيد ـ صدف
رعد ـ حجم
عصير ـ قطع
كوب ـ ورق

طريقة الحل:
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة ايطالية

حل العدد الماضي: فريد الاطرش

## علم مغربي آخر في الخارج:

# عويطة أسرع رجل بالعالم في سباق ٥٠٠٠ متر

عويطة لحظة عبوره خط النهاية وفي الصورة العليا يشير باصبعه «انا اسرع عداء».

**روما ـ لندن «الشرق الاوسط» والوكالات:**

العداء الاولمبي المغربي سعيد عويطة أو العلم المغربي الثاني صار يحمل اسم بلاده في كل مكان مشرقا الرياضة العربية كلها.. واصل عويطة انتصاراته هذا العام أول أمس في روما وفاز بلقب اسرع عداء في العالم بسباق ٥٠٠٠ متر وسجل رقما قياسيا جديدا باسمه عندما قطع المسافة في زمن قدره ١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و٢٦ في المائة من الثانية في بطولة المهرجان الذهبي لألعاب القوى المقامة هناك حاليا.

عويطة حطم بذلك الرقم الذي كان مسجلا من قبل في هذا السباق وكان باسمه ايضا وقدره ١٣ دقيقة و٤٠ في المائة من الثانية وتفوق على نفسه.

كان عويطة قد فاز بلقب ثاني اسرع عداء بالعالم في سباق الميل منذ اسابيع.



عويطة يحرص بعد كل فوز على التلويح بعلم المغرب

## .. وذهبيتان لقطريين في دورة سنغافورة

سنغافورة ـ ق.ن.ا: فاز العداءان القطريان اسماعيل محمد يوسف وطلال منصور امس بميداليتين ذهبيتين في اليوم الثاني للبطولة الاسيوية السابعة (العاب القوى) المقامة بسنغافورة حاليا.

وقد فاز العداء اسماعيل محمد يوسف في سباق ٨٠٠ متر بزمن قدره دقيقة و٤٧ ثانية و٨١ في المائة من الثانية بينما فاز العداء طلال منصور في سباق ١٠٠ متر عدو بزمن قدره ١٠,٤١ ثانية.

وكان عداءان قطريان آخران هما علي احمد صالح وأحمد ابراهيم قد حصلا امس على ميداليتين فضيتين في سباقي ٣ الاف متر و١٠ الاف متر ضمن منافسات البطولة.

## ٧ ميداليات لرباعي لبنان في دورة دمشق الدولية

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**

شارك لبنان في دورة دمشق الدولية في رفع الاثقال، والتي تنافس فيها رباعون من تشيكوسلوفاكيا وفلسطين وسورية وتخلف عن الحضور رباعو تركيا وايران وتونس والجزائر وبلغاريا. وجاءت نتائج اللبنانيين جيدة، حيث عادوا بسبع ميداليات، منها ذهبية لعلي شقير واربع فضيات وبرونزيتان.

ترأس البعثة اللبنانية محمد القيسي ورافقه الحكمان عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر، وجاءت النتائج الفنية كما يلي:

ـ وزن ٥٢ كلج: حل خضر منير عليوان ثالثا (رفع ٦٥ خطفا و٧٧,٥ نترا).
ـ وزن ٦٧,٥ كلج: حل علي صفا ثانيا، (خطف ٨٥ ونتر ٢٠٢,٥).
ـ وزن ٧٥ كلج: حل زهير طرابلسي ثانيا، (خطف ١٣٠ ونتر ١٦٠).
ـ وزن ٨٢,٥ كلج: حل حسان سامي القيسي ثانيا (خطف ١٢٥ ونتر ١٦٠).
ـ وزن ٩٠ كلج: حل حسن عيد ثالثا، (خطف ١١٢,٥ ونتر ١٣٢,٥)
ـ وزن ١٠٠ كلج: حل محمد جليلاتي ثانيا، (خطف ١١٥ ونتر ١٤٠).
ـ وزن ١١٠ كلج: حل علي شقير اول فسجل ١٤٠ خطفا و١٨٠ نترا ونال الميدالية الذهبية الوحيدة للبنان.

ويذكر ان الرباعين الدوليين عصام الحمصي وخالد مقلد غابا عن هذه الدورة بسبب وجودهما في الولايات المتحدة

كرة المضرب

## بيكر امام كونرز في كأس ديفيز

هارتفورد (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: بدأ نجم كرة المضرب العالمي بوريس بيكر حامل لقب بطولة ويمبلدون مرتين التدريب هذا الاسبوع في هارتفورد بامريكا وذلك استعدادا لمقابلته مع النجم الامريكي جيمي كونرز التي ستجري ضمن لقاء فريقي المانيا الغربية والولايات المتحدة في كأس ديفيز.

الجدير بالذكر ان بيكر خرج من تصفيات بطولة ويمبلدون قبل اسابيع في الدور الثاني بينما خرج كونرز من الدور قبل النهائي لكن اللقاء بين فريقي المانيا وامريكا سيكون ساخنا.

بوريس بيكر

## فوز لابيدوس وتوني موه في دورة شينيكتادي

شينيكتادي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: فيما يلي نتائج مباريات الدورين الاول والثاني لدورة شينيكتادي لكرة المضرب (بولاية نيويورك) التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى (نابيسكو) وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٥ آلاف دولار.

الدور الاول:
فوز جاري مولر على الامريكي اندري اجاسي ٦/٣ و٦/٣ و٦/٢.

الدور الثاني:
فاز خايمي يزاجا (بيرو) على الامريكي مارتي ديفيز ٥/٧ و٦/٢ و٦/٤.
وفاز الامريكي فينس فان باتن على اجستر الى سيمون يول ٦/٧ و٧/٦.
وفاز الامريكي جاي لابيدوس على الكولومبي الافارو جوردان ٦/٤ و٦/٤
وفاز النيجيري توني موه على الامريكي بول جشمين ٦/١ و٦/٣ و٦/٢.

فندق مسرة انتركونتيننتال
يقدم
فرصة العمر للعائلات
لقضاء إجازة لا تنسى في ربوع الطائف والهدا الخضراء
خصم ٥٠٪ على جميع أسعار الغرف والقلل والأجنحة
اغتنم الفرصة واستمتع بكل هذه الخدمات
● ملاعب خاصة للأطفال.
● برنامج ترفيهي للأطفال بغابة مسرة كل يوم جمعة أفلام كرتون ـ ركوب المهور الصغيرة وهدايا مجانية للأطفال.
كل يوم أربعاء عشاء المشويات في غابة مسرة.
وكل يوم جمعة غداء الظهيرة (البرانش) الشهي بمطعم هوازن.
الحجز إلزامي للتمتع بالأسعار السابقة
العرض السابق ساري المفعول من أول ذي الحجة وحتى آخر محرم
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ: قسم الاستقبال
تليفون ٧٣٢٨٣٣٣ تلكس ٧٥٠٠٥٥ مسرة إس جي

الرياضة المصرية

# ازمة في النادي المصري البورسعيدي: وكيل النادي يصر على الاستقالة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اكد حلمي الهندي وكيل نادي المصري البورسعيدي المستقيل لـ «الشرق الاوسط» انه مصر على استقالته ولا صحة لما نشر على لسان رئيس النادي سيد متولي انه اقنعه بالعدول عن استقالته.. واضاف حلمي الهندي بان اسباب الاستقالة لازالت موجودة ومن ثم فلا مبرر للعدول عنها.**

وأوجز الهندي اهم اسباب الاستقالة في: الصراع المزمن داخل مجلس ادارة النادي وكذا تعيين مجموعة من المدربين لتدريب فرق الناشئين دون ان يكون معهم المؤهلات العلمية والتدريبية الضرورية.. والسبب الوحيد لاختيارهم هو شراء ثمن سكوتهم بعد ان تطاولوا على مجلس الادارة في العام الماضي.

## جراحة لنجم وسط فريق الترسانة الكروي

● يجري ابو بكر عبد العزيز نجم خط الوسط بفريق نادي الترسانة لكرة القدم (٢٨ سنة) جراحة في مفصل الركبة الايمن لعلاج تمزق في الرباط الخارجي للمفصل.. كانت الاصابة قد المت بابو بكر في بداية الموسم الماضي وبعد فترة علاج قصيرة عاد للملاعب حيث تحامل على نفسه واستمر حتى آخر مباريات الفريق في تونس امام الترجي في البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس.. وخلالها تفاقمت الاصابة جدا ولم يقو ابو بكر على تكملة المباراة. ويتخلف ابو بكر عبد العزيز ـ الذي يبقى ٣ شهور كاملة بعيدا عن الملاعب ـ عن رحلة الترسانة الى رومانيا

## الاتحاد يفاوض المنيا لضم لاعبين

● علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري بين المسؤولين بنادي الاتحاد السكندري ونادي المنيا في محاولة لضم لاعبي المنيا هشام عبد الرسول ومحمد بدوي لصفوف نادي الاتحاد من الموسم المقبل وذلك مقابل عشرة آلاف جنيه.. ولم يتحدد بعد قرار نادي المنيا النهائي في الموضوع.

## منتخب السلة في الفلبين اليوم

● يغادر المنتخب المصري لكرة السلة القاهرة في الساعة العاشرة صباح اليوم في طريقه الى مانيلا للاشتراك في بطولة الفلبين الدولية التي تبدأ اول اغسطس (آب) المقبل وتضم البعثة: اللواء عادل اسماعيل رئيسا، وتامر شلبي اداريا، والدكتور عادل صبري ويسري حمدي مدربين واللاعبين: عمرو ابو الخير وعصام مجاهد ومحمد مكاوي وهشام شعبان وعلاء عبدون واحمد اسماعيل ومحمد سليمان وخالد بخيت ومحمود فوزي واشرف الكردي وآلان عطا الله وعماد محمود ونبيل بخيت ومحمد سامي شلباية ومحمد عبد المطلب وعاصم موسى.





فريق نادي الاتحاد السكندري لكرة القدم.

## اخبار رياضية سودانية

### المريخ يلعب في كوستي وسنار

**الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

● في اطار زيارات فريق نادي المريخ الكروي ادى الفريق مباراتين في مدينتي كوستي وسنار كسب الاولى امام مريخ كوستي بثلاث اهداف دون مقابل وخسر امام موردة سنار بهدف وثاني زيارات المريخ الاقليمية جاءت حسب البرنامج الذي وضعه مدرب المريخ الجديد سعد دبيبه بعد توقف دوري الكرة بالخرطوم لاتاحة الفرصة للمنتخب السوداني لاداء مبارياته الدولية.

### الهلال يكسب الزهور

● كسب فريق نادي الهلال الكروي مباراته امام فريق نادي الزهور باثني عشر هدفا دون مقابل في اطار منافسات كأس الاتحاد التي تنظمها اتحاد الخرطوم وبذلك يكون الهلال قد وصل لدور الاربعة.

هذا الاسبوع في
المجلة
مجلة العرب الدولية



محمود درويش لـ «المجلة»:
○ بعض التهم الموجهة الي تصدر عن نساء لم ارهن في حياتي
○ الحداثة تعاني من الفوضى
○ تجاوزت مبيعات كتبي المليون نسخة
رحلة في عالم سقطره المجهول:
الحياة في الكهوف والموت بالسل والخوف الدائم من العاصفة القاتلة

# لمن ؟



فاروق جويدة

مات عبده السروجي مطرب «غريب الدار»، واوصى ابنته ألا تكتب في نعيه انه كان فنانا.

وبعد ايام من نشر النعي اكتشفت الصحف ان الذي مات هو عبده السروجي المطرب، وليس فقط عبده السروجي بائع الصحف والمجلات كما جاء في نعيه.

وقد اشتهر السروجي باغنية وحيدة يتيمة هي «غريب الدار»، رغم ان السنباطي وعبد الوهاب وغيرهما من الفنانين الكبار قد لحنوا للسروجي اغاني كثيرة.

وقد غنى السروجي اكثر من مائة اغنية ولم يبق منها سوى اغنية واحدة يذكرها الناس.

ولا ادري لماذا حاول السروجي قبل ان يموت أن يتبرأ من الفن، هل لأن الفن لم يعد بصورته القديمة التي كان عليها يوما، ام لأن الجحود الذي وجده الرجل من الفن والفنانين كان اكبر من احتماله وصبره.

وفي حياتنا الغنائية اصوات كثيرة جميلة، كان حظها قليلا، فلم تصل إلى ما كان ينبغي ان تصل إليه.

إن سعاد محمد من اجمل الاصوات النسائية في العالم العربي ولكن حظها كان قليلا في الانتشار والنجاح، والوصول للناس.

كذلك محمد قنديل، من الأصوات القوية والقادرة، ولكنه لم يصل للناس لسوء حظه وحظهم.

كذلك كانت نازك من اجمل الاصوات التي غنت في العالم العربي، ولم يذكر لها الناس سوى اغنية او اغنيتين.

وكانت نجاة علي صاحبة «فكراك ومش حنساك» صوتا قويا، ولكنها اختفت فجاة وعاشت في الظل بعيدا عن الأضواء.

وكما في الغناء نجد ايضا في القصة والرواية والشعر والمسرح اسماء لمعت ثم اختفت ولم تستكمل رسالتها ودورها ربما لانها لم تجد الاستجابة المطلوبة عند الناس.

في الشعر اسماء كثيرة لمعت في بداياتها وسرعان ما اختفت.

وفي الرواية ايضا كتاب لمعوا في عمل واحد ثم هجروا الكتابة او هجرهم القراء.

ولا ادري هل هي قضية حظوظ او قبول او قدرة على الاستمرار.

وليس معنى هذا ان يقاس الفن بعدد الاعمال فقد يعيش الفنان على عمل واحد، فما اكثر الشعراء الذين عاشوا بقصيدة، وما اكثر الكتاب العالميين الذين عاشوا برواية واحدة، وما اكثر المطربين الذين عاشوا باغنية.

المهم ان يبقى من الفنان شيء..

● القاهرة

## غزليات عربية

وريتا تنام.. تنام.. وتوقظ احلامها
في الصباح ستاخذ قبلتها.. وايامها
ثم تحضر في قهوتي العربية
وقهوتها بالحليب
وتسال للمرة الالف عن حبنا.. واجيب
باني شهيد اليدين اللتين
تعدان لي قهوتي في الصباح

● محمود درويش ـ فلسطين

# المختار السوسي والذاكرة المستعادة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عام ١٩٨٤، نظم اتحاد كتاب المغرب، بتعاون مع المجلس البلدي بمدينة اكادير، ندوة ثقافية ـ فكرية حول العلامة المغربي الراحل المختار السوسي الذي يعد معلمة بارزة من معالم التاريخ والثقافة بالمغرب، بالاضافة الى كونه كان مكافحا صلبا ضد الوجود الاستعماري الفرنسي في جنوب المغرب.

وسيصدر قريبا بعنوان «المختار السوسي والذاكرة المستعادة» يضم كل البحوث التي القيت في الندوة التي شارك بها اساتذة جامعيون مختصون في فكر العلامة المختار السوسي وتراثه.

● المختار السوسي: السلطة العلمية والسلطة السياسية للأستاذ علي أومليل.

● الفكر السلفي والتصوف الطرقي: قطيعة أم اتصال؟ للاستاذ عبد المجيد الصغير.

● التاريخ في الزمن المعسول او محمد المختار السوسي من زمن النحو الى زمن التاريخ للاستاذ احمد توفيق.

● مشروع اعادة كتابة تاريخ المغرب في تصور محمد المختار السوسي للاستاذ علي المحمدي.

● جانب من حياة الرائد محمد المختار السوسي للاستاذ المجاهد «ابو بكر القادري».

● ملاحظات حول المختار السوسي وأعماله للاستاذ علي صدقي.

● شخصية المختار السوسي ما بين الدين والسياسة للاستاذ «عبد الغني ابو العزم».

● مدخل الى قراءة ديوان «الرميليات» للمختار السوسي للاستاذ محمد خليل.

● محمد المختار السوسي والشعر الامازيغي للاستاذ عمر امرير.

● قطعة شعرية بخطه

● مشروع وضع خرائط وفهارس الكتاب «المعسول» للأستاذ عمر آفا.

ويذكر ان السوسي ولد سنة ١٣١٨ هجرية (١٨٩٨) بقرية إليغ باقليم سوس جنوب المغرب، والعشرون سنة الاولى من عمره قضاها في منطقة سوس مع اقامة قصيرة في اولاد بوسبع ضواحي مراكش حيث تلقى بعض الدروس سنة واحدة قبل التحاقه بمراكش سنة ١٣٣٨ هجرية ومكنه مستواه الثقافي انذاك ـ كما قال ـ من أن يكتب «مقطوعات ورسائل اولية كانت ارهاصات لها سيأتي من بعد».

تنقل المختار السوسي طالبا بين مراكش وفاس بجامعة القرويين واستاذا ومحاضرا ما بين الرباط والدار البيضاء، والملاحظ انه تمكن في العشرين سنة من عمره من حفظ القرآن الكريم واللغة العربية وتحصيل علوم اللغة والاطلاع على جوانب من مادة الادب والشعر والعلوم الدينية كل ذلك قبل إن يلتحق بالمراكز الحضرية المعروفة انذاك بتمركز التعليم العالي.

يقول الناقد ادريس الناقوري، عضو المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب في مقدمته للكتاب ـ الندوة: «ليس من شك في ان هذه المقالات والابحاث تضع بين يدي القارىء المفاتيح الاولى لدراسة فكر المختار السوسي وتراثه وتساعده على استخلاص النتائج من شخصيته وحياته ونضاله العلمي والاجتماعي، بيد أن اهميتها تكمن كذلك في كونها حافزا يدفع الى قراءة ما كتبه الرجل واكتشاف جوانب اخرى ونتائج جديدة لم يتمكن اصحاب هذه الدراسات من الالمام بها بسبب ضخامة الدور الذي لعبه المختار السوسي على الصعيد العلمي خاصة وتنوع انتاجه الفكري.

## مؤلفاته المخطوطة

● مترعات الكؤوس في بعض آثار وادباء سوس.

● نضائد الديباج في المراسلات بين المختار والقباج

● انا والادب.

● الثريد في شرح قصيدة العصيدة ـ اللبابة في شرح قصيدة بائية (لم يتم) ـ رسالة الشباب (ضاعت) ـ ديوان الرميلات ـ ديوان شعر (منشور ضمن مؤلفاته) ـ ديوان الزهر البليل فيما نفث به الفكر الكليل (منشور ضمن مؤلفاته).

## في التاريخ

● مراكش في عصرها الذهبي (اتم فصله الاول) ـ من قواه الرجال (من الجزء الرابع الى العاشر) ـ الرؤساء السوسيون (تحت الطبع) الثوار السوسيون ـ مدن سوس الموجودة والمندثرة ـ ادوار سوس التاريخية ـ مجموعة في انساب السوسيين.

## في الثقافة والعلم

● رجالات العلم العربي في سوس ـ مدارس سوس وعلماؤها ـ أسانيد واجازات سوسية ـ عقود العقبان في اجازة الاخوان ـ توفيق الرحمان في مراجعة القرآن ـ الجزء الثاني من معتقل الصحراء ـ مواقف مخجلة ـ الرد على كولان ـ مجموعة دروس اغبالو نعردوس.

## في السير والتراجم

مشيخة الالغيين من الحواضر ـ الصالحون المتبرك بهم في سوس أخيرا ـ التنبيه لبعض مآثر سيدي احمد الفقيه.

## في التراث الشعبي

الالفاظ العربية في الشلحة السوسية ـ قطائف اللطائف (حديث سيدي حمو) ـ أمثال الشلحيين حكمهم نظما ونثرا ـ نحو ١٠٥٠ وهي في حوزة العلامة الاستاذ محمد القاسي.

## في الدين

المجموعة الفقهية في الفتاوى السوسية ـ مجموعة في الرسائل الالغية وشي المطارف في ثبوت الهلال بالخبر الرسمي من الهواتف ـ مترجم الاربعين النووية (مترجم الى السوسية) ـ مترجم الانوار السنية (مترجم الى السوسية) ـ حاشية على الكشاف للزمخشري.

## في الرحلات

من الحمراء الى ايليغ الرحلة الحجازية (لم يتم)، بالاضافة الى مؤلفات اخرى اشهرها كتابه المعسول في عدة اجزاء وكذلك كتاب: على مائدة الغداء. وقد نظم المختار السوسي الشعر باللغة العربية الفصحى وكذلك بالامازيغية.





● محمد المختار السوسي

## حرق الدم

# الخصم

محمد مستجاب

انا مستعد لحمل السلاح دفاعا عن حرية راي خصمي، قالها احدهم ليدخل التاريخ وكتب المدارس دون مراعاة لما يحدث لنا، إذ انني لست مستعدا حتى لسماع كلام من لم أجد وسيلة لقطع رقبته، انظر إليه ـ خصمي العزيز ـ وقد اعتلى ندوة حول مجموعة قصص، انه هادىء رصين شامخ متواضع، ولاحظ انه لايزال يحتفظ بشعر ابيض غزير في الاصداغ والفودين ترسيخا للمهابة، ويبدأ النزال بنظرة هادئة عميقة تعني أن ما قيل لا يساوي ذرة إزاء ما سيقوله، ثم يلقي بنصف نظرة للمصابيح، والنصف الآخر إلى الحاضرين الصامتين، ولكي يكون للامر وقعه الضاغط فإنه يعبث قليلا في مجموعة القصص المطلوب منه أن يداهمها، وبعد أن يستعيد نظراته من النور والنوافذ ورؤوس الحاضرين يبدأ النزال، فخصمنا العزيز لا يتفق مع الآخرين فيما قالوه، وبالطبع ولا بد له أن يقول ذلك ويكرره ـ كل واحد حر في رايه، ولكي يثبت انه واسع الاطلاع غزير الثقافة فإنه يورد اقوالا عن الأدب والحرية والخبز لمونتسكيو وروسو وجون بارث والان روب جرييه (واستطيع أن انقل لك سبعة عشر اسما من هذا النوع)، وبعد أن يجهز العربة يبحث عن الحصان، ففي رأيه أن هذه القصص (رشفة ماء صغيرة) تخضع لمقولة جان جانيه وجابان وجان بول بلمندو وانطوني كوين وروبرت ميتشوم (لم ينتبه إلى ان الاسماء هي لنجوم في غير الادب)، رشفة اخرى شديدة التمهل وبطيئة الابتلاع، ففي القصة الاولى والخامسة والحادية عشرة نجح الكاتب في وصف العصر، وفي الثانية والخامسة! والثامنة يستعين بالتراث، وفي العاشرة والتاسعة عشرة والثالثة يوظف التراث في قضايا حديثة، ولسنا في حاجة إلى التنبيه ان المجموعة تحوي تسع قصص فقط، إذ أن الناقد الرصين يدرك ذلك لكنه يرى ـ وهذا رايه ـ أن قاطع القصة الثالثة يصلح كل منها قصة مستقلة، فلما تستدرك معه أن الجرجاني ومندور والمعداوي وشكري عياد والربيعي لهم آراء أخرى حول المعمار الفني للقصة العربية، وأن للنثر العربي خصوصية قد لا تخضع لمقولات مجلوبة من الشمال، يحتد ـ الخصم ـ حينئذ ويتوارى وراء حرية الراي، تلك التي مطلوب منا أن نحمل سلاحنا دفاعا عنها وهي ـ بالقطع ـ ليست مثل هذه الآراء التي تنزلق من حنجرته فتخفينا وتدفع بنا إلى محاولة الايقاع به في اول منعطف.

● القاهرة

# الصمت الزاحف

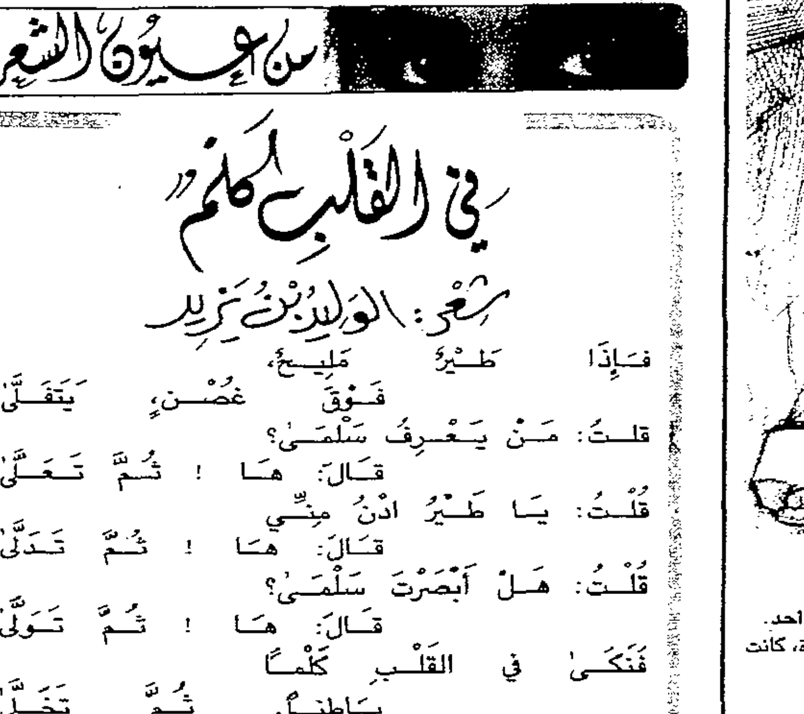
حسن خليل حسين

هذا الصمت الموغل فينا..
ما معناه؟!
والزبد الطافي فوق اديم الكون
يشل خطاه..
والعدم المفرخ في كل مكان
اين مداه؟!
وتلال الثلج لماذا تسحق اغصان الصفصاف
وتسلب زهر الروض شذاه؟!!
والطير السابح في الآفاق الرحبة..
اين غناه؟!
والغيمات السوداء
لماذا لا تهطل امطارا؟
ولماذا تهشم وجه البدر وتزهق سحر ضياه؟!
اين البرق الخاطف؟!
اين الرعد القصاف يزلزل كل الأحياء صداه؟!
بل.. أين البحر المجنون يعربد بالموج الهادر..
اين تراه؟!
ما هذا الصمت يلفّ الاشياء
ويطويها برداه؟!
وهوام الارض تمادت..
اين البركان الثائر كي يحرقها بلظاه؟!
ران الصمت
والقى في كل الساحات عصاه..
وهوى الكون جريحا يتلوى..
والحزن كساه..
ما اقسى هذا الصمت القاتل..
.. ما اقساه؟!
غفرانك يا رباه..
زحف الموت..
لتخنق كل الأحياء يداه!!

● الطائف

# قصة قصيرة: دعوة للعشاء

صباح محمد حسن



رفعت أهدابا بيضاء لعينين ضيقتين كليلتين وأجالت بصرها في خمس صور لوجوه آدمية معلقة على الحائط ورغم بعد المقعد وضعف البصر وخفوت ضوء الغرفة الفسيحة كان بوسعها أن تتعرف على الوجوه وتميز بينها، علقت بصرها للحظات طويلة على الصور الخمس، ونأت بذهنها إلى ماض بعيد، وحلقت أجنحتها في فضاءات مترامية، ثم افاقت على ساعة الحائط وقد أخذت تدق دقات متواصلة إلى أن توقفت عند التاسعة. قامت وانحنت فوق المائدة المترعة بأصناف الأطباق والأطعمة، وقفت الخادمة العجوز عند الباب مباشرة:

ـ هل ينقص المائدة شيء آخر يا سيدتي؟

تفرست بانتباه عظيم في محتويات المائدة:

ـ كل شيء على ما يرام يا فاطمة، لقد أعددت لهم مائدة عامرة، شكرا لك.

ـ هل حان موعد حضورهم يا سيدتي؟

رفعت عينيها نحو الساعة ودمدمت:

ـ لا بد انهم جميعا الآن في الطريق نحونا، إنهم يزوروننى من وقت لآخر ولا يبقون أكثر من نصف الساعة، مشاغل الحياة يا فاطمة تشغلهم عن أمهم، لكنني الليلة لن اتركهم يرحلون إلا بعد أن يسمعوا صياح الديكة في الفجر، سوف تكون ليلة جميلة ممتعة وهم جميعا ملتفون حولي، هم وزوجاتهم وأحفادي جميعهم، هل تعلمين يا فاطمة، كان يجب عليّ أن اخترع هذه المناسبة وأقيم لهم هذه المأدبة حتى يأتوا جميعهم، ويظلوا معي لوقت متأخر من الليل، هل احضرت الحلوى للأطفال؟

ـ كل شيء حاضر يا سيدتي.

ساعة الحائط اصدرت دقة واحدة عالية، وسجل الزمن نصف ساعة بعد التاسعة. فرفعت عينيها في صمت قاهر نحو عقارب الساعة اللاهثة، تظاهرت بالانفعال في إعادة ترتيب المائدة، وحركت المقاعد تعيد أوضاعها السابقة، وبدت كأن حوارات تحتدم في نفسها، «لا بد أن يحضروا، سوف ابقيهم جميعا معي إلى أن ينتصف الليل.. إلى بعد انتصاف الليل بساعة أو ساعتين، غدا عطلة الاسبوع وليس لديهم مشاغل يتذرعون بها ليرحلوا مبكرين. والأطفال، أحفادي الأعزاء يمكنهم أن يناموا هنا.. في منزل جدتهم إذا غلبهم النعاس بعد تناول العشاء، لن ادعهم يأخذونهم وهم يغالبون النوم هكذا. لكن الزوجات، أمهات أحفادي قد يعارضن بقاءهم معي ولو لليلة واحدة. انني اعرفهن، أعرفهن جميعا، سوف يتعجلن في الذهاب ويدفعون الأولاد الى الرحيل مبكرا»، يا فاطمة اين ذهبت الآن؟

ـ نعم.

ـ أعدي الفراش فسوف ينام الأطفال عندي الليلة، واخرجي لهم المنامات التي اشتريتها لهم أمس!

والساعة تعلن العاشرة بدقات سريعة متوالية أخذ قلبها يرتجف، وارتعشت أطرافها ثم مالت ورفعت عصاها تستند عليها بعد أن كانت قد تخلت عنها منذ المساء لشعورها بأنها ليست في حاجة إليها هذه الليلة، فقد كانت تستشعر قوة غير مألوفة تنبض في اوصالها، استندت على عصاها، والقت بجسدها فوق مقعد وثير منخفض.

ـ سيدتي.. الوقت يمضي والطعام يبرد ولم يات احد.

بعصاها دقت الارض، وضغطت بيديها على المائدة، كانت عيناها تجوبان الصور المعلقة فتلطمان بالواقع.

ـ يا فاطمة.. إليّ بهذه الصورة المعلقة!

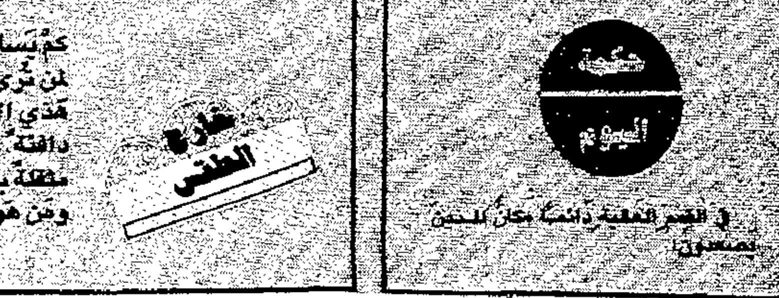
ـ تلك مهمة اعتدتها يا سيدتي، ان انفذ التعاليم، تلك وظيفتي لكن..

ـ احضريها ـ هيا فانا جوعى.

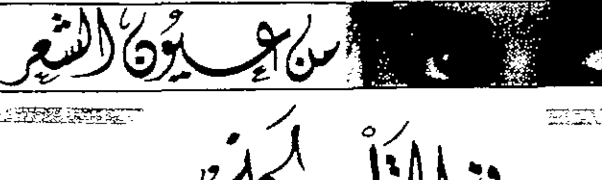
بيدين مرتعشتين وضعت صور ابنائها فوق مقاعد المائدة وهي تطيل النظر إليهم ثم قامت وطبعت قبلة على كل صورة، وطيف ابتسامة متألقة تغمر وجهها، ودموع مسجونة تابى الخروج، جلست بين الصور:

ـ يا فاطمة.. تقدمي واجلسي، فقد حان وقت العشاء.

وكانت تاكل وهي مشغولة بترقب حضورهم!









# في القلب كلم

شعر: الوليد بن يزيد

فَـإِذَا طَـيْرٌ مَلِـيحٌ
فَـوْقَ غُصْـنٍ يَتَفَـلَّى
قلتُ: مَنْ يَعْرِفُ سَلْمَى؟
قَالَ: هَا ! ثُمَّ تَعَلَّى
قُلْتُ: يَا طَيْرُ ادْنُ مِنِّي
قَالَ: هَا ! ثُمَّ تَدَلَّى
قُلْتُ: هَلْ أَبْصَرْتَ سَلْمَى؟
قَالَ: هَا ! ثُمَّ تَوَلَّى
فَنَكَى فِي القَلْبِ كَلْمًا
بَاطِنًا. ثُمَّ تَخَلَّى

# شبه سلمى

وَلَقَدْ صِدْنَا غَزَالاً سَانِحًا،
قَدْ أَرَدْنَا ذَبْحَهُ لَمَّا سَنَحْ
فَإِذَا شِبْهُكِ، مَا نُنْكِرُهُ،
حِينَ أَزْجَى طَرْفَهُ، ثُمَّ لَمَحْ
فَتَرَكْنَاهُ، وَلَوْلَا حُبُّكُمْ،
فَاعْلَمِي ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ انْذَبَحْ!
أَنْتَ، يَا ظَبْيُ، طَلِيقٌ آمِنٌ
فَاغْدُ فِي الغِزْلَانِ مَسْرُورًا، وَرُحْ!

## معاني الكلمات

● نكى القرحة: نكأها: قشرها قبل ان تبرا. ● الكلم: الجرح.

# رسالة اليوم

من/ توفيق حسن بركة ـ لندن ـ المملكة المتحدة

## المؤتمر الدولي والمفاوض العربي

في مقاله «ش.ش. والمؤتمر الدولي» استعرض عرفان نظام الدين، بتفصيل دقيق كل المواقف : امين الأمم المتحدة، القوتين الاعظم، المجموعة الأوروبية، المجلس الفلسطيني، مصر والأردن والحوار السوري الامريكي. والنتيجة ان المؤتمر سينعقد اذا ما سلم من جحود شولتز وتعصب شامير. وبما ان الشيء بالشيء يذكر، وعلى افتراض ان المؤتمر سوف ينعقد سنتحدث عن المفاوض العربي في المؤتمر الدولي؛ دون احراج ـ لاننا لا نعرف، تحديدا اسم ذلك المفاوض.

المفاوض البارع يستطيع، بروحه المرحة وشخصيته المتوازنة، ان يستكمل على مائدة المفاوضات ما بداه المحارب في ساحة القتال. والمفاوضات عادة تهدف الى الوصول الى اتفاق. وعلى الأطراف العربية اختيار ممثليها ممن يتقنون لعبة المفاوضات هذه. الآن. وحتى يكون للعرب حضور فاعل في تلك المفاوضات، يجب أعداد هؤلاء المفاوضين وتأهيلهم وتدريبهم. ثمة الكثير من الكتب والدورات المتخصصة. ولا احد، مهما علت رتبته فوق العلم والتعلم.

وعلى هؤلاء المرشحين دراسة كل ما يتعلق بالمؤتمر وتجهيز ملفات تحتوي على كل التفاصيل : محددة باحكام ومدعمة بالوثائق.

يتم التحضير والتخطيط للجلسات بدقة وعناية؛ كل، كما ممثل المسرح الجيد، يتقن دوره ويحفظه. يعرف متى يبرز الورقة المناسبة ويضعها على الطاولة اويلقيها في وجه مفاوضه، يعرف متى يبتسم ومتى يغضب ومتى يهدد بالانسحاب.

نقترح ان تجري بروفات (تمارين وتجارب) للمفاوضات؛ يلعب فيها بعضهم ادوار المفاوضين الآخرين. ثم تبدأ المفاوضات التجريبية في قاعة مماثلة لقاعة المؤتمر المحتملة. ويتم قياس ردود الفعل. وتصحيح ما يقال حسب المقام. يعاد توزيع الادوار. ثم يعاد توزيعها مرة اخرى. ولا بأس من الاستعانة بعلماء النفس والاجتماع. المهم التأثير والاقناع داخل المؤتمر.

قبل ان تتهمني بجموح الخيال او انني قد ذهبت بعيداً أسارع فأشير بأنني لم اخترع شيئا. فهذا ما يجري فعلا على الطرف الآخر.. وفي الغرب تحديدا. ليس على مستوى الحكومات فقط، وإنما على مستوى الشركات ايضا. ثم ان الامر يتعلق بالوطن وباستخلاص اراضيه من العدو. وفلسطين، تلك التي في ضمير كل منا، أفلا تستحق منا إعدادا حضاريا ؟ مهما كان الجهد ومهما غلا الثمن. وهذا المؤتمر طال الحديث فيه وعنه، وهو مسرح دولي لا يجوز ان تكون فيه ممثلين من الدرجة الثانية !

على المفاوض العربي ان يطرح على المؤتمر ما يريده بوضوح؛ بلا زيادة ولا نقصان. وأن يحدد، في أوراقه الخاصة، المساحة التي ينوي التحرك فيها.

وعليه ان ينسق مع العرب الآخرين في المؤتمر؛ وأن يتذكر بأنه لا يجوز له الاختلاف مع هؤلاء الاشقاء داخل المؤتمر. فنحن لا نذهب الى مؤتمر دولي لنشر غسيلنا. إنما نسعى لتحقيق اهدافنا والدفاع عن حقوقنا.

وعليه أن يتخذ المبادرات دون خوف ولا تردد وأن يقلل من القول بأن عليه التشاور مع حكومته. فالمفترض انه قد افترض كل الاحتمالات وتباحث مع حكومته على كل التفاصيل.

يزعم البعض بأن العرب مفاوضون فاشلون غير مباشرين. يلفون ويدورون ويتجنبون البحث في نقاط الخلاف مباشرة. وتقع مسؤولية نفي هذه المقولة على المفاوض العربي. عليه ان يواجه نقاط الخلاف معلنا رفضه لما يريد رفضه وقبوله لما يريد قبوله بصراحة وبساطة.

وبصراحة اكثر عليه ان يجتنب هذه الضحكة البلهاء، التي تعودناها على شاشات التلفزيون، والتي ذكرتنا مرارا بأن شر البلية ما يضحك !

وأن يسدد النظر في وجه مفاوضه مفهما اياه بأن الحق لا يضيع.

وأن يعيد لقضية فلسطين بساطتها الاولى. وأن يسأل العضو الامريكي مثلا : اذا جاء احدهم واغتصب بيتك في (ميامي) زاعما ان اجداده كانوا يملكون الموقع قبل ثلاثة آلاف سنة فماذا يكون موقفك ؟!

ويستحسن ان يكون المفاوض العربي قد عرف ـ بلباقته ومن خلال دردشاته الصغيرة خارج المؤتمر ـ أين يسكن ذلك العضو بالضبط؛ حتى يكون لسؤاله مغزى ويقع من الرجل موقع القلب. فيتذكر البيت والعائلة والأولاد !

ولسوف ينتهي المؤتمر.
الى اتفاق.
أو الى اختلاف.

وفي الحالين سيسجل التاريخ للمفاوض العربي موقفه الحضاري. ووطنيته وبراعته.

## نداء من المركز الوطني للكُلَى

اخي المواطن :

(المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) ولك اخوة مرضى بحاجة الى تبرعك بالكُلَى بعد الوفاة، فهلا اتجهت الى اقرب مركز صحي لتوقع على بطاقة التبرع بالكُلَى بعد الوفاة لتحملها معك دائما ... تذكر قول الله تعالى « وما تقدموا لانفسكم من خيرا تجدوه عند الله هوخيراواعظم اجرا » .

المركز الوطني للكلى
وزارة الصحة
المملكة العربية السعودية

## أداة الشرط وجوابه في عالم الكمبيوتر

الكمبيوتر شيء غريب يدخل على حياتنا ويتبعنا حيثما ذهبنا في عالم اليوم، في الاسواق، في المطارات، في المدارس، وحتى في المنازل. مجال مهم غريب لمن لا يعرفه، يخافه الكثيرون فآثروا الابتعاد عنه والانزواء والانطواء عن محاولة التعامل معه. ففي نظر هؤلاء ان للكمبيوتر علماءه وخبراءه المتخصصين وهو ليس للعامة من الناس.

هذا ما ذهب إليه الكثيرون في عالمنا الثالث وهذا هو ما يوحي به اسم هذا الجهاز «كمبيوتر» وكذلك الاسم العربي الذي يطلق عليه في بعض البلدان العربية «حاسب آلي» هذا الاسم الذي يوحي بأن هذا الجهاز انما هو للمتخصصين في علم الرياضيات، هو الآن لا يمثل حقيقة الكمبيوتر.

اجهزة الكمبيوتر الآن لا تختص بالعمليات الحسابية فقط، وانما دخلت كل المجالات والبحوث الآن تجري على قدم وساق لتطوير ما يسمى بالذكاء الصناعي لهذا الجهاز. فالاسم «كمبيوتر» او «حاسب آلي» وطريقة عمل هذا الجهاز يوحيان بأن هذا الجهاز إنما هو حاسب في الاساس وليس ذلك صحيحا ولكن دعنا نتحدث عن هذين العاملين (الاسم وطريقة العمل).

بدأت فكرة الكمبيوتر منذ وقت مبكر وهي الفكرة التي بدأها علماء الرياضيات لاجراء المعادلات الرياضية الطويلة التي تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا واحتمال الخطأ فيها كبير. تطورت هذه الفكرة حتى انتج عالم الرياضيات، شارلس بابائي ماكنية اطلق عليها اسم «ماكينة الفرق» في القرن التاسع عشر ولكنها كانت بدائية فانتج بعدها أخرى اطلق عليها اسم «ماكينة التحليل» كانت تأخذ المعلومات بوساطة كروت مثقبة وتقوم باجراء العمليات الحسابية ولذلك سميت كمبيوتر لانها تحسب.

وهكذا بدأت هذه الفكرة تتطور شيئا فشيئا حتى وصلت السبعينات من القرن العشرين حينما ظهر المايكروكمبيوتر واصبح الكمبيوتر يعمل في كل المجالات وليس في مجال الحسابات فقط فالتسمية الأولى لهذا الجهاز لم تعد تعبر عما يقوم به هذا الجهاز من مهام ولكنه اصبح اسما لجهاز لا علاقة له بمعنى الكلمة الحرفي.

الخطأ الذي ارتكبناه نحن في العالم العربي اننا عندما حاولنا ان ندرك الركب في نهاية المطاف بدأنا بما بدأوا به وارتكبنا نفس الخطأ الذي وقعوا فيه هم في البداية بهذه التسمية وإن لم يكن خطأ انذاك ولكننا اخذنا ترجمة حرفية لكلمة كمبيوتر رغم علمنا ان هذه الكلمة لا تعبر عن هذا الجهاز وسميناه محاسب آلي!!

الشيء الآخر الذي يعتقده الناس والذي ادى إلى تخوفهم في أن هذا الجهاز هو اساسا للعمليات الرياضية هو الاعتقاد الخاطىء بأن نظام الواحد والصفر (1/0) الذي ينبني عليه عمل الكمبيوتر هو أساس حسابي بينما الحقيقة غير ذلك فالنظام الذي يعمل به الكمبيوتر هو نظام دوائر كهربائية والواحد والصفر هما رمزان لهذه العملية فالواحد يدل على دورة كهربائية مغلقة والصفر يدل على دورة كهربائية مفتوحة أو بلغة أخرى الواحد يدل على دائرة كهربائية موصلة والصفر يدل على دائرة غير موصلة، فالكمبيوتر لا يفهم المعلومات إلا حينما تترجم إليه على هذا النحو ولذلك ينبني عمله على مبدأ اساسي وهو مبدأ اداة الشرط وجواب الشرط أو إذا حدث كذا فافعل كذا فهذا هو أهم جانب في المنطق الذي يعمل به الكمبيوتر.

يتبين لنا من هذا أن الحسابات او العمليات الرياضية انما هي جزء يسير من عمل الكمبيوتر وانما أخذ هذا الاسم لتاريخ نشأته وتطوره وأن الاسم لا يعبر عن المضمون فلماذا نقوم نحن بترجمة هذا الاسم الى الحاسب الآلي لماذا لا نبحث عن اسم آخر يعبر عن مضمون هذا الجهاز أو نطلق عليه نفس الاسم الذي اطلقه مخترعوه «كمبيوتر».

عضوي مختار المشرف
الولايات المتحدة الامريكية

## هل هي سرقة ادبية ؟

اطلعت في صحيفتنا الغراء «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٣١٤٠ وتاريخ ١٨/١١/١٤٠٧هـ وفي صفحة البريد بالذات على ما كتبه الأخ عبد المجيد عزت بعنوان «كيف تختار مهنة المستقبل». ولا شك أن من يقرأ الموضوع سوف يعجب به اعجابا شديدا. ولكن للأسف ان الأخ الكريم اخذ هذا الكلام حرفيا وبعلامات الترقيم كما هي من كتاب المطالعة للصف الاول ثانوي ولم يغير في الموضوع سوى عنوانه ولكن لم ينسبه لمصدره الأصلي بل نسبه لنفسه. ويقع الموضوع في صفحة ٩١ و ٩٢ من ذلك الكتاب تحت عنوان كيف تختار مهنتك ؟

اخيرا اشكر «الشرق الاوسط» لاتاحتها هذه الفرصة التي اردت فيها فقط التوضيح وهذا ما يثبته الموضوع المرفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله عوض الصوينع
المملكة العربية السعودية ـ عرعر

## عيناك.. والسؤال

لا تكذبي : عيناك اعطتني الاجابة للسؤال ...
شفتاك ترتعشان تخبرني المحال ...
لا تكذبي : إني كرهت ان يبقى الوصال ...
لا تكذبي : فالصدق ابقى لن ينال ...
والحقيقة مرة وهي الافضل ما يقال ...
وحقيقتي .. هي انني صرت لا اهواك ...
ولا اقضي الليالي مسهدا للقاك ...

عبد الكريم عمر الطيب

## لهم نقول : اعتبروا من التاريخ

كلما تذكرت حال عبد الله الصغير امير غرناطة وما آل اليه بعد توقيعه الصلح مع ملوك الافرنج وسقوط غرناطة في ايديهم وما اصاب المسلمين بعد ذلك من مصائب ومآس لا توصف كلما تذكرت حالنا اليوم وما سيكون مصيرنا ان نحن اجترانا على توقيع سلام مع اسرائيل عن طريق مؤتمر دولي للسلام او غيره !

لقد كانت غرناطة آخر معقل للمسلمين في الاندلس وكان سقوطها النكسة الأخيرة لامجاد سطرها الابطال على ارض الاندلس، وان الذين ينادون بالسلام مع اسرائيل هم بداية النكسة الحقيقية لهذه الامة في هذا العصر.

وإن أخطأ عبد الله الصغير فخطؤه كان مجبرا عليه بحق فهو كان يقف وحيدا بالعتاد والعدة امام امواج متلاطمة من الافرنج المتكاتفين والمتأهبين على استرجاع اراضيهم السابقة لدولتهم الجديدة، أما نحن فما عذرنا في ذلك ان فعلناه فلن يرحمنا التاريخ ابدا مهما قلنا او بررنا.

ان هذا السلام المزعوم ان تم فهو ليس الا هزيمة نكراء نوقع عليها بأيدينا، وسيسخر منا التاريخ أيما سخرية أن هذا السلام او الانهزام بمعنى اصح هو اعتراف صحيح صريح بدولة قامت على اجساد الالاف المؤلفة من ابناء هذه الأمة، كما انه تاكيد على احقية شرذمة مشردة على مر العصور بارض عربية مسلمة عبر التاريخ قامت هذه الشرذمة باحتلالها بوعد باطل مشؤوم منذ ٤٠ عاما أمام مرأى ومسمع دول العالم قاطبة.

انه فعلا من المضحكات المبكيات بل المدميات، للمرء ان يتصور أما ترضع وليدها وتقول ساقتله بعد حين " بالله عليكم الم تقم هذه الدولة ولجنة التحكيم هذه ترى وتسمع ولم تكتف بذلك بل وقفت مع هذه الدولة ماديا ومعنويا وايدتها في كل عدوان قامت به. لا ادري اي انواع النسيان اصابنا !! حتى لو سلمنا بنزاهة هذه اللجنة او غيرها فان اي حكم سيصدر منها لن يكون صائبا من وجهة النظر العربية المسلمة لأن اي حكم يصدر من شخص فان هذا الحكم يتعلق وينبع من افكار ومعتقدات هذا الشخص فلذلك حكمه لن يخلو من العيب من وجهة نظرنا لأن افكارنا ومعتقداتنا تختلف عن غيرنا وكل قوم لهم افكارهم ومعتقداتهم الخاصة بهم.

وبالرغم من كل هذا تصر اسرائيل على عدم الموافقة على المؤتمر ويستميت اصحابنا على ان توافق على عقده إمعانا في الذل والانهزامية. ان اسرائيل ليست خائفة من المؤتمر وقراراته لو تم " مهما كانت هذه القرارات فهي تضرب بقرارات الأمم المتحدة عرض الحائط ولا ينقص ذلك من كيانها ولكن اسرائيل تستفيد من عدم إقرارها لمؤتمر سلام دولي ان تؤكد للمجتمع الدولي احقيتها في ارض قامت باغتصابها منذ اربعين عاما.

فيا ايها العرب افيقوا من غيبوبتكم هذه وتذكروا واعتبروا بما حل بمن قبلكم في التاريخ ولا تنسوا انهارا من الدماء سالت على تلك الأرض فلديكم الطاقات والامكانات ولا تنقصكم الا عزيمة المؤمن فالتاريخ لن يرحمكم اذا فرطتم في هذه القضية.

محمد بن هاشم الكربي

## حب الفقراء

ـ قالوا... لها عم كبير
له ضياع واراض.. اطيان
وعربة.. مذهبة.. يجرها الف حصان..
يومض من حوافرها... البرق
ويتبعها رعد... ودخان..
اما جدي... فقالوا.. هندي نحيل..
يزرع الأرز في بلاده.. كل عام
ويبيع.. الطيب.. والبخور.. والبهار..
كان لا يخشى الا قدوم الاعصار..
قبل الحصاد...
قالوا... غرق في يوم الطوفان
بيتنا بالحارة الملتوية..
قبو... سفلي..
نملك فيه خمس كراسي وابريق شاي..
نخرجه.. لكبار الزوار..
وفي كل مساء بعدما يغفو الصغار
يرتعد القبو.. مع ذبالة المصباح
ساعة تجوالك..
بين ذهني وبين الكتب والاقلام
ويرتكز طيفك على القرميد..
رغم برودة الجدران
تشوشين افكاري.. وموجات مذياعي
فنظل نهذي... حتى موات المصباح
يا سيدتي.. بكل اسف..
الحب... من امراض الفقراء "

عبد الإله مرشد

## عالم بلا حدود

# ذهبت الصحافة وبقي الذهب

بدأ بها السير روبرت مردوخ مالك اكبر مجموعة من المطبوعات في العالم عندما انتقل من شارع الصحافة بلندن ـ فليت ستريت ـ وفر منه الى منطقة وابنج في ميناء لندن القديم حيث شيد صرحا حديثا ضم اليه آخر صيحات صناعة الصحافة والطباعة. ثم تلاه الآخرون بعد مائتي عام من الاقامة والعمل في الشارع الذي سيطرت عليه النقابات الى درجة أن تعنتها ادى الى تخلفها وبقائها معتمدة على آلات ومعدات اكل الدهر عليها وشرب. وجاء وقت كانت صناعة الصحافة في منطقة الخليج اكثر تقدما تقنيا من قرينتها البريطانية بعدة مراحل هي الفارق بين آلة التنضيد ـ لاينوتايب ـ التي احتفلت بعيدها المئوي في العام الماضي والجيل الثالث من الكمبيوتر الذي تستخدمه الصحف العصرية.

خرج مردوخ بالتايمز والصن اليومية والصنداي تايمز الاسبوعية وشردت بقية المطبوعات التي منحت الشارع شهرته كما فعل الاخصائيون الطبيون بالنسبة لشارع هارلي القريب من اكسفورد. ويتباهى هارلي بأنه يضم اعلى نسبة من الاخصائيين في معظم فروع الطب بالنسبة لمساحة الارض التي يحتلونها. ومن تلك المطبوعات جريدة فاينشال تايمز اليومية الاقتصادية المشهورة بلونها الوردي البرتقالي التي تعتبر واجبا يوميا لكل رجال الاعمال في «المدينة» وخارجها. و «المدينة» تعبير بريطاني يعني حي المال كما يقولون «البلد» بجدة الذي كان يضم كافة مراكز البنوك الرئيسية والشركات الكبرى في الخمسينات والستينات. ثم ازدهرت المراكز التجارية خارج الحدود وخففت من التهافت على البلد وبالتالي من زحام الناس والسيارات وكأن البلد افرزت عشرات الفروع لها في كل اركان المدينة الرائعة التي صارت في اقل من عشر سنوات من اجمل عرائس المدن في العالم.

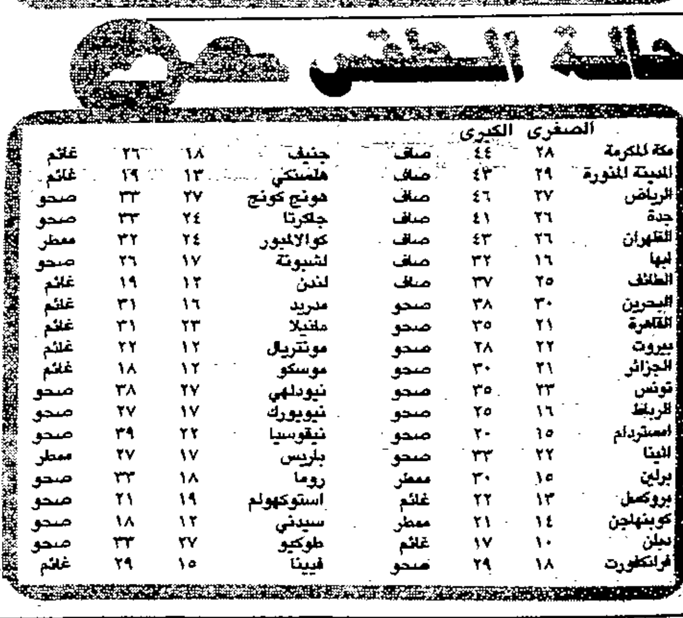
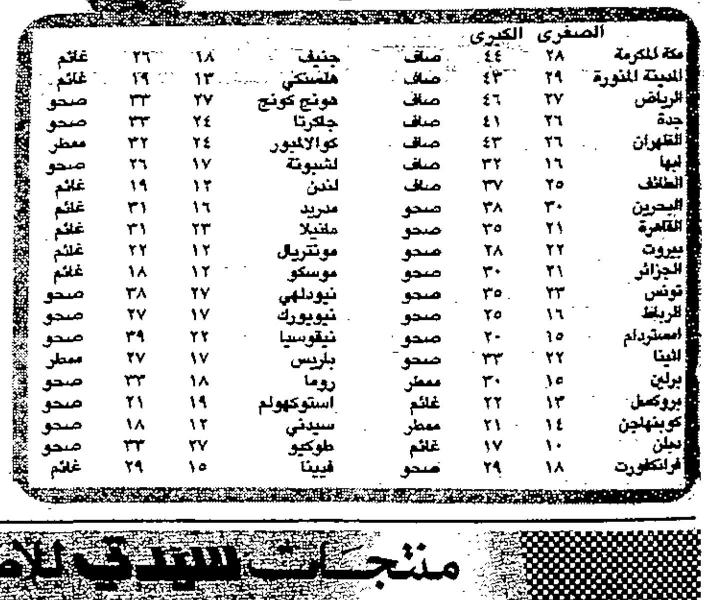
شردت المطبوعات البريطانية من شارع فليت ستريت هربا من طغيان النقابات ومن التخلف التقني الرهيب الذي فرض عليها وكبدها خسائر فادحة ومتواصلة منذ نهاية الحرب الثانية وتطور التقنية الجديدة تنضيدا وطباعة. وساعدتها السيدة تاتشر بتحجيم النقابات وإعادة حرية الفرد العامل اليه بانتزاعها من الزعامات الدكتاتورية. وحقق مردوخ نصرا مؤزرا مشهورا باستعداده بالمجازفة بمائتي مليون جنيه بالانتقال الى الميناء القديم وتأسيس مطابع على احدث طراز.

تبعته بعد ذلك الديلي اكسبرس والتلغراف وقريبا ديلي ميل والاوبزرفر وربما ايضا وكالات الأنباء لتبقى على مقربة من زبائنها الذين هم في نفس الوقت من مصادر اخبارها. لكن ماذا حدث للشارع الذي كاد يدمر الصحافة البريطانية وكبدها كل تلك الخسائر ؟ صدفة تاريخية جعلت منه منجما من الذهب الخالص.

طبقت حكومة تاتشر في العام الماضي قانونا يحرر حي المال «المدينة» من قوانين عتيقة ظلت تتحكم فيه منذ بداية العهد الامبريالي فسمحت لشركات الاستثمار الاجنبية بالتعامل فيه على قدم المساواة مع البريطانية. وانهالت الشركات على «المدينة» الصغيرة التي لم تكن تسع اهلها الاصليين الا بشق الانفس. ولما كانت «المدينة» قريبة من شارع فليت ستريت الذي بدأ يخلو من اكبر سكانه زاد الطلب على الأرض والبنايات القائمة بصورة خرافية وارتفعت اسعار الشارع المهجور الى قمم لم تكن في حسبان احد. مثلا باعت فاينشال تايمز بنايتها لشركة يابانية بمائة وثلاثة واربعين مليون جنيه استرليني ولو عرضت للبيع بربع الثمن ايام سيطرة النقابات لظنوا بأهلها ظنونا اهونها الجنون.

وباعت الديلي تلغراف عمارتها الشهيرة بأكثر من مائة مليون ونيوز انترناشنال باثنين وسبعين مليونا وامتنعت الصنداي تايمز عن كشف سعر بيعها الا انه ربما تجاوز مائتي مليون او ما يساوي تكاليف بناء المؤسسة الجديدة في الميناء القديم الذي تم واكتمل في سرية تامة تقريبا. وغيرها من البنايات التي كانت تحكمها النقابات وأفلس مالكوها اصبحت اليوم تقف على ارضيات تساوي مساحتها ذهبا وربما بلاتينا ايضا. وتحولت مكاتب الصحفيين الشاردين الى حجارة من ذهب وفضة بانتشار حي المال العتيد الى قلبها.

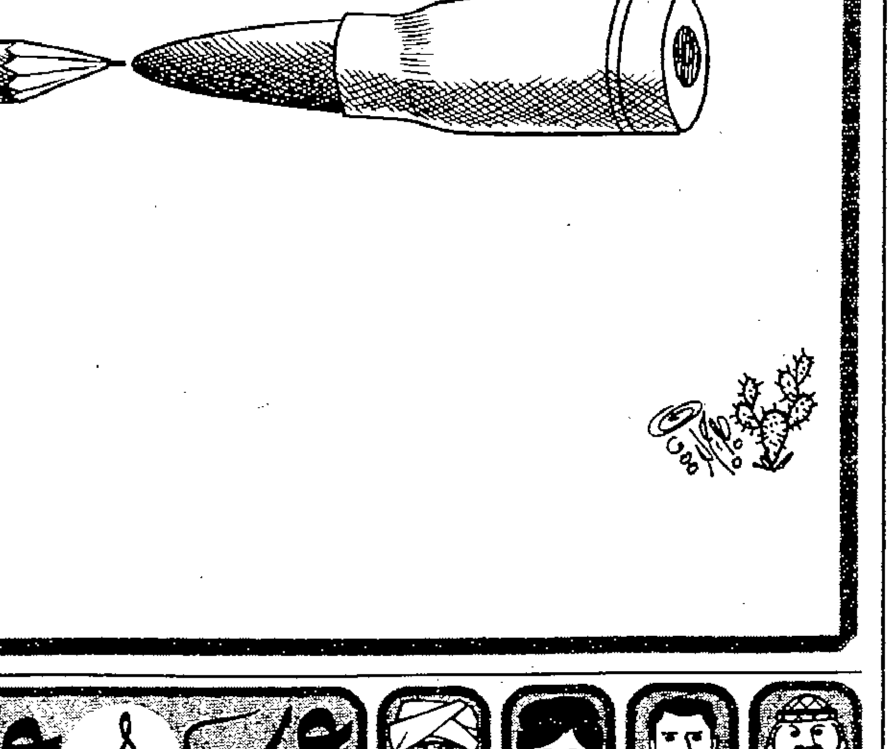
فاروق لقمان

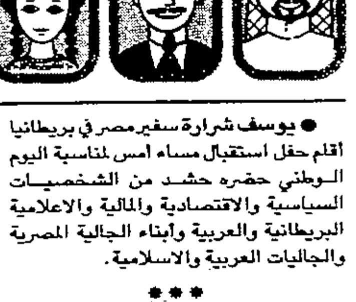



## حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة | المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٨ | ٤٤ | صاف | جنيف | ١٨ | ٢٦ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٩ | ٤٣ | صاف | هلسنكي | ١٣ | ١٩ | غائم |
| الرياض | ٢٧ | ٤٦ | صاف | هونغ كونغ | ٢٧ | ٣٣ | صحو |
| جدة | ٢٦ | ٤١ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣٣ | صحو |
| الظهران | ٢٦ | ٤٣ | صاف | كوالالمبور | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| ابها | ١٦ | ٣٢ | صاف | لشبونة | ١٧ | ٢٦ | صحو |
| الطائف | ٢٥ | ٣٧ | صاف | لندن | ١٢ | ١٩ | غائم |
| البحرين | ٣٠ | ٣٨ | صحو | مدريد | ١٦ | ٣١ | غائم |
| القاهرة | ٢١ | ٣٥ | صحو | مانيلا | ٢٣ | ٣١ | غائم |
| بيروت | ٢٢ | ٢٨ | صحو | مونتريال | ١٢ | ٢٢ | غائم |
| الجزائر | ٢١ | ٣٠ | صحو | موسكو | ١٢ | ١٨ | غائم |
| تونس | ٢٣ | ٣٥ | صحو | نيودلهي | ٢٧ | ٣٨ | صحو |
| الرباط | ١٦ | ٢٥ | صحو | نيويورك | ١٧ | ٢٧ | صحو |
| امستردام | ١٥ | ٢٠ | صحو | نيقوسيا | ٢٢ | ٣٩ | صحو |
| اثينا | ٢٢ | ٣٣ | صحو | باريس | ١٧ | ٢٧ | ممطر |
| برلين | ١٥ | ٣٠ | ممطر | روما | ١٨ | ٣٣ | صحو |
| بروكسل | ١٣ | ٢٢ | غائم | استوكهولم | ١٩ | ٢١ | صحو |
| كوبنهاجن | ١٤ | ٢١ | ممطر | سيدني | ١٢ | ١٨ | صحو |
| دبلن | ١٠ | ١٧ | غائم | طوكيو | ٢٧ | ٣٣ | صحو |
| فرانكفورت | ١٨ | ٢٩ | صحو | فيينا | ١٥ | ٢٩ | غائم |

منتجات سيدي للأطفال
مُصممة خصيصا
لكل الصغار
فرشاة الأسنان الأولى
أول فراشي الأسنان




● يوسف شرارة سفير مصر في بريطانيا اقام حفل استقبال مساء امس لمناسبة اليوم الوطني حضره حشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والمالية والاعلامية البريطانية والعربية وابناء الجالية المصرية والجاليات العربية والاسلامية.

* * *

● فهد حسني بالفقيه مدير شؤون الموظفين في منطقة جدة للاتصالات بالهاتف السعودي سافر الى جنيف وبصحبته العائلة لقضاء اجازته الصيفية.

* * *

● الملازم أول وجدي فائق بصراوي بسلاح الحدود بالمملكة العربية السعودية احتفل بزفافه على كريمه العقيد عبد القادر مؤمنة مساعد مدير جوازات مكة المكرمة وذلك في حفل بهيج في قصر الأندلس بجدة.

* * *

● الزميل عبد الله العباس مراسل جريدة «اليوم» السعودية في البحرين وصل الى الدمام في زيارة عمل تستمر عدة أيام.

* * *

● امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية في الخطوط الجوية السعودية وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يعود بعدها الى جدة لاستئناف مهامه.

* * *

● اسماعيل هارون دهلوي رجل الأعمال السعودي عاد الى جدة من رحلة استجمام قضاها في ربوع القاهرة.

* * *

● فوزي عبد الله فقيه، حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة نورث روب في الولايات المتحدة الامريكية في العلوم الادارية الى جانب شهادة البكالوريوس في شؤون التسويق، وقد وعد الأهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● جاسم محمد ابو ملحة حصل على بكالوريوس ادارة اعمال «قسم الاقتصاد» ووعد زملاءه باقامة حفل عشاء بهذه المناسبة.

* * *

● عبد الله شمسان رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض بعد رحلة عمل في الخارج.

● الزميل محمد الهادي التريكي الصحفي في الاذاعة والتلفزة التونسية اقيم على شرفه حفل تكريم في ولاية اريانة بمناسبة تقليده الصنف الثاني من وسام الجمهورية. وكان الرئيس بورقيبة قد منحه الوسام مع نخبة من موظفي الاذاعة والتلفزيون.

● محمد علي باسليم مدير عام شؤون الموظفين بالخطوط السعودية اقام حفلا بهيجا وسط فرحة الأهل والاصدقاء بمناسبة نجاح نجله غسان لحصوله على بكالوريوس الطب والجراحة العامة لهذا العام من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك مساء الخميس الماضي

## دراسة وثائقية سعودية عن مشروع التبرع بالدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت جامعة الملك سعود في الرياض دراسة وثائقية عن مشروع التبرع بالدم الذي نفذته الجامعة طوال الثلاثة عشر عاما الماضية (١٩٧٤ـ ١٩٨٧م).

وتوضح الدراسة زيادة الوعي الطلابي بأهمية التبرع بالدم حيث تبرع به عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ ١٣ شخصا فقط وبلغ عدد المتبرعين عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ٤٢٠٥ اشخاص، وأشرف على هذه الدراسة وطبعها في كتاب عمادة شؤون الطلاب بالجامعة ممثلة في عميدها د. عبد اللطيف جاسم الحشاش.

يقول الحشاش في مقدمة الدراسة: من الطبيعي أن يتوازى خط النشاط الطلابي مع الخط الاكاديمي في سبيل تحقيق التكامل التربوي في شخصية الطالب الجامعي هذا التكامل الذي يجمع بين التكوين الفكري والخلقي والجسمي والاجتماعي والنفسي. ومع بداية كل عام جامعي تكون بين الأيدي خطط مفصلة هي بمثابة دليل عملي مع الانشطة الطلابية غير الصفية. ومن بين هذه الخطط خطة النشاط الاجتماعي خيث الرعاية الاجتماعية التي أدت للطلاب خدمة عظيمة من خلال صندوق طلاب الجامعة، وكانت الرحلات الداخلية والخارجية والزيارات ومشاريع الخدمة الاجتماعية والتي من ابرزها المشروع الانساني للتبرع بالدم. هذا المشروع الذي يشير إلى أن الدم هو أساس الحياة والقوة الدافعة في الجسم ونقل الدم إلى الشخص المريض أو المصاب من أحدث الوسائل العلاجية بل انه في بعض الحالات يكون الوسيلة الوحيدة للانقاذ.

وأضاف عميد شؤون الطلاب: نظرا لما حققه هذا المشروع من نجاحات رأينا ان نقوم بهذه الدراسة التوثيقية عن بداية المشروع وأهدافه وخطوات تنفيذه وتطوره ونتائجه.

### بداية المشروع

تقول الدراسة إن المشروع بدأ عند تأسيس عمادة شؤون الطلاب لمدة اسبوع واحد بكلية التربية بالجامعة للعام الدراسي ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ وكانت البداية ١٣ طالبا فقط قفز إلى ٤٢٠٥ طلاب وطالبات ومنسوبين في العام الجامعي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ، وتم تنفيذ المشروع بتعاون البنك المركزي للدم الذي يتبع لادارة المختبرات الطبية في وزارة الصحة ويتخذ من مستشفى الرياض المركزي (الشميسي) مقرا له مع الادارة الطبية التي انشئت بعمادة شؤون الطلاب عام ١٣٩٤هـ.

وقامت العمادة من جانبها بالدعاية والاعلام عن المشروع وتوفير الاطباء والمرضين والأماكن للسحب وراحة المتبرعين وتنظيم عملية التبرع وتوفير العصير الذي يمنح للمتبرع طبيا ـ بينما يقوم المختبر المركزي بتوفير فنيي المختبر ووسائل حفظ الدم إلى المختبر المركزي وتوقيع الفحص المختبري الطبي على عينات الدم وتوزيع كميات الدم المتبرع بها وفق حاجة المستشفيات ودور العلاج.

وتقول الدراسة: إن احصائيات وزارة الصحة توضح ان الكميات التي تم سحبها من المتبرعين من الجامعة انقذت بمشيئة الله المئات من المرضى. ومن النتائج الملموسة للمشروع رغبة طالبات الجامعة في التبرع بدمائهن وذلك منذ العام الدراسي ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ وقد بلغ عدد المتبرعات في أول عام للتبرع ٥٨ طالبة وفي عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ٦٦٢ طالبة، وابانت الدراسة ان الكلية الفائزة بالتبرع بالدم بالنسبة المئوية عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ كانت كلية الطب بالجامعة والكلية التي فازت بالتبرع بالدم بالتفوق العددي في عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ كانت كلية التربية.

### الهدايا والشعارات التذكارية

وتسلسلت الهدايا الرمزية والشعارات التذكارية التي تعطى لكل متبرع منذ بدء المشروع عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ فكانت شهادة تقديرية ثم كبك وسلسلة مفاتيح عليها شعار الجامعة وشهادة تقديرية واخيرا ساعة يد عليها شعار الجامعة وشهادة تقديرية. وبالنسبة لتأمين هذه الهدايا والشعارات فعند بداية المشروع كان يتم فتح الشهادات التقديرية المخطوطة بواسطة الفنيين بكلية التربية ويتم جلب الكؤوس التي تمنح للكليات الفائزة بالنسبة العددية من السوق المحلية. ومن خلال تطور المشروع عند نهاية عام ٩٨/ ١٣٩٩هـ كانت تؤمن من كبريات الشركات الأوروبية المتخصصة التي قامت بتوريد (الكبكات) وسلاسل المفاتيح والميداليات التي حملت اسم المناسبة وكذلك الدروع التي عليها شعار الجامعة.

وفي عام ١٤٠١/ ١٤٠٤هـ عند بداية التعاون مع مستشفى الملك خالد الجامعي قامت بتأمين الساعات التي تحمل شعار الجامعة. وخلال السنوات ١٤٠٥/ ١٤٠٧هـ قام صندوق طلاب الجامعة بدعم المشروع دعما متكاملا حيث عمل على تأمين هذه الساعات والهدايا التذكارية التي تمنح للمتبرعين.

● الدكتور حسن علي مرتضى استاذ جراحة العيون بطب قصر العيني وعضو مجلس بحوث الصحة بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا حصل على درجة الزمالة من جامعة الينوي بشيكاجو وذلك في استخدام الميكروسكوب الجراحي والعدسات الخاصة التي تمكن من رؤية الجسم الزجاجي والشبكية بوضوح كامل.

ويفيد هذا التخصص في الحالات المتقدمة والمرتجعة للانفصال الشبكي الذي يحدثه نتيجة مضاعفات مرض السكري ويستعمل ايضا غاز سداسي فلوريد الكبريت الذي يتمدد ويمكث داخل العين اسبوعين حتى يتمكن من دفع وارجاع الشبكية المفصولة إلى وضعها الطبيعي.

* * *

● جلال عبد الرحمن الخطيب بادارة العلاقات العامة (بترومين) ينبع احتفل بزفافه وسط فرحة الأهل والاصدقاء يوم الخميس الماضي على ابنة محمد مسعود عبد الغفار وذلك بمدينة جدة.

* * *

● الدكتور عثمان العمودي اخصائي النساء والولادة احتفل بزفافه على ابنة الدكتور حسن بادريق العمودي مدير مستشفى بقشان العام بجدة وذلك يوم الاثنين الماضي في مقر افراح الأندلس بجدة.

* * *

● عبد الله قاسم القرني أحد منسوبي وزارة الخارجية بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء يوم الاربعاء الماضي بزفافه على ابنة المرحوم محمد الكديوي بقصر افراح الأندلس بجدة.

* * *

● عدنان اكبر مصمم الأزياء السعودي غادر الى باريس للالتقاء بمجموعة من مصممي الأزياء العالميين ثم يتابع رحلته الى عدة دول اوروبية.

* * *

● رباب يحيى زين العابدين عادت الى السعودية بعد ان تخرجت من احدى جامعات سويسرا في هندسة الديكور هذه السنة.

* * *

● «جاليري الكوفة» في لندن دعت الى حضور معرض الرسوم لثلاثة فنانين عراقيين شباب هم وليد مصطفى وطاهر حامد وازاد كريم وذلك اعتبارا من يوم غد السبت حتى الثامن من اغسطس (أب) المقبل.

* * *

● بدر حمدان القائدي من المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين بجدة تم ترقيعه الى مدير عام للعلاقات الصناعية لبتروسيرف ووعد الزملاء باقامة حفل بهيج بالمناسبة.

* * *

● علي عبد المحسن عليوي تسلم العمل كمدير لبلدية المنطقة الشمالية بدولة البحرين وقام بجولة حول المنطقة واكد بتقديم احسن الخدمات واجملها وفقا لتوجيهات الرئيس العام لبلدية دولة البحرين.

## جواز حج المسلم عن والديه

الرياض ـ واس: بين الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الأستاذ في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (فرع القصيم) وعضو هيئة كبار العلماء وامام وخطيب الجامع الكبير في مدينة عنيزة جواز ان يحج الانسان المسلم عن والده اذا كان حيا ولكنه مسن وضرير ولا يستطيع الحج شريطة ان يكون ذلك الانسان قد حج حجة فرضه.

كما بين جواز ان يحج الانسان عن امه اولا اذا كانت حية ترزق ولا تستطيع الحج.. وقال في رده على سؤال في هذا الخصوص.. لا بأس تحج عن امك أولا ثم تحج عن ابيك اي تبدأ بالأم وهذا هو الأهم ثم الأب.

وبين الشيخ ابن عثيمين جواز ان تسافر المرأة مع زوج ابنتها للحج وقال انه يكون محرما لها ويجب ان تتغطى منه وان كشفت وجهها عنه فلا بأس لأنه محرم لها. وجاءت اجابة الشيخ ابن عثيمين في برنامج سؤال من حاج الذي تقدمه اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية.

### مثل اليوم

غاب الرقيب تفرعن يا ديب

## العدد العاشر من مجلة «البلديات»



العدد الجديد من مجلة «البلديات»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد العاشر من مجلة «البلديات» التي تصدر كل ثلاثة اشهر عن وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية ويراس تحريرها الدكتور خالد محمد العنقري وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج.

وافتتح رئيس تحرير «البلديات» العدد الجديد بمقال حول دور القطاع الخاص في التنمية البلدية، اشار فيه إلى أن القطاع الخاص الوطني اصبح حقيقة واقعة خلال الخمسة عشر عاما الماضية من عمر خطط التنمية الخمسية الثلاث، وكان لهم اسهام وافر في مختلف النشاطات الاستشارية والتصميمية والتنفيذية والصيانة والتشغيل في جميع المجالات.

وقال: «من هذا المنطلق رحكزت خطة التنمية الرابعة التي يجري تنفيذها حاليا على اهمية دور القطاع الخاص في الخطوات التنموية وأولته كثيرا من الثقة والاهتمام»، وحول اهتمام وزارة الشؤون البلدية والقروية بدور القطاع في التنمية البلدية اكد د. العنقري أن الوزارة اهتمت بتشجيع القطاع الخاص ودعمه وفتح المجال امامه [illegible]

من التحقيقات والدراسات الجيدة حول استخدام الحاسبات الالكترونية في أعمال البلديات وقيم التخطيط العمراني واستلهام التراث في تخطيط المدينة السعودية وحرق النفايات في عرض المحيط والتحكم في جودة [illegible]



## الارهاب الدبلوماسي

سابقة خطيرة لم تشهدها من قبل القواعد الدبلوماسية المتعارف عليها تلك التي تجتذب الاضواء هذه الايام متنقلة ما بين السفارة الفرنسية في طهران والسفارة الايرانية في باريس حيث تحيط بكل سفارة قوات الامن ضاربة حولها طوقا من الحصار فيما تقبع داخل مبنى السفارة مجموعة من الدبلوماسيين تحولوا الى سجناء او رهائن في انتظار الامر بالافراج عنهم.

فالقواعد الدبلوماسية المعروفة في حال وقوع خلاف بين عاصمتين تتضمن الكثير من الاجراءات المتعارف عليها دوليا والتي تبدأ من قرار بطرد اي دبلوماسي باعتباره شخصا غير مرغوب في وجوده الى قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وبالتالي اغلاق السفارة وتولي سفارة دولة اخرى رعاية مصالح ابناء الدولة الاخرى.

لكن الازمة المتفجرة الآن بين ايران وفرنسا بسبب وحيد جوردجي المختفي داخل السفارة الايرانية بباريس تعدت كل هذه القواعد بعد ان تطورت بشكل بالغ السرعة حتى وصلت الى حد تدخل الصليب الاحمر الدولي لنقل المؤن والاغذية الى اعضاء السفارتين المحاصرين في كل من باريس وطهران وكأنهما في حالة حرب.

اما الاتصالات الدائرة لانهاء الازمة فهي اشبه بمحادثات فض الاشتباك او الهدنة في سعيها للتوصل الى اتفاق لتنفيذ عملية ترحيل متبادلة للدبلوماسيين من عاصمتي البلدين.

وحتى تكلل هذه الاتصالات بالنجاح وهو الامر المتوقع في النهاية تبقى حقيقة خطيرة وهي ان العلاقات الدبلوماسية بين الدول حتى المتحضرة منها خرجت عن كل الاطر القانونية المتعارف عليها لتأخذ اشكالا جديدة تنذر بما هو اسوأ من مجرد قطع العلاقات الدبلوماسية او حتى اعلان الحرب.

فالمؤكد انه خلال الاعوام الاخيرة نشب الكثير من الازمات ـ والحديث مازال عن الاطار الدبلوماسي ـ التي اتخذت فيها اجراءات امتد تهديدها لتشمل العنصر الانساني البشري الممثل في اعضاء البعثات الدبلوماسية للدول.

فالمسألة لم تعد مجرد اجراءات قانونية تنص عليها المواثيق الدولية ولكنها تطورت الى اخطار تهدد حياة البشر انفسهم سواء باعتداء مسلح او حتى بحصار امني مما يدخل في نطاق ظاهرة الارهاب التي بدأت تتفشى كتفشي فيروس «الايدز» او طاعون العصر.

ولعل اخطر ما في هذه الظاهرة انه يصعب الحد منها بمساعي التوفيق العادية خاصة اذا تمسكت كل عاصمة من العاصمتين المتنازعتين بموقفها مما يفتح الباب لمزيد من التصعيد ومن هنا فان الامر يتطلب اعادة نظر شاملة في القواعد الدبلوماسية المعمول بها واعداد صياغات جديدة لها واضافة المزيد من الحصانات للدبلوماسي الذي يمثل بلاده في عاصمة دولة اخرى قبل ان تضطر الدول الى اختيار دبلوماسييها من بين المدربين على فرق «الصاعقة» والكاراتيه.

محمود عطا الله

## معلومات طبية مهمة عن نتوءات الغضاريف الفقرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور يوسف بلتران رئيس قسم العظام في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني ان تشخيص نتوءات الغضاريف الفقرية او ما يسمى بالتفتق الغضروفي اصبح دارجا هذه الايام حتى باتت اغلب حالات آلام الظهر تعزى الى «تدل الغضروف» وللاسف لايزال هذا الاعتقاد سائدا في بعض المناطق، وتصيب امراض الغضروف العرضية عادة الذكور اكثر من الاناث وذلك قبل حلول العقد الرابع من اعمارهم ويصاحب ذلك العديد من الاستثناءات، وقد لا تشكل آلام الظهر الاعراض الاولى للمرض اذ ان هذه الالام غالبا ما تكون سائدة وتتشعب من الظهر لتصل الى الارداف والفخذ وبطن الساق الخلفية والكاحل.

ويضيف الدكتور بلتران قائلا: «اعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا في علاج مثل هذه الامراض الى ان اصبحت الجراحة هذه الايام بمثابة الملاذ الاخير. وقال ان المكان الامثل للشفاء من امراض الغضروف هو السرير وتجاهل اهمية الاستراحة السريرية في مثل هذه الامراض يساعد على اثارة المتاعب وتعتبر فترة اسبوعين من الاستراحة السريعة كافية تقريبا لاستقرار الاعراض والمؤثرات المرضية.

ويخفق عدد قليل من المرضى في تسجيل اي تحسن لهذا فقد يحتاجون الى معالجة فعالة تتمثل في اللجوء اما الى الجراحة او الى اتلاف الغضروف من خلال تنسيج النواة الكيموسية وعند وجود اعراض مرضية بولية فانه لا يختلف اثنان في ضرورة اجراء عملية جراحية كحالة طارئة، هذا يعني بان التلف الذي يصيب الاعصاب يعتبر بالغا وفي هذه الحالة يطلب القيام فورا باجراء استئصال للقوس الفقرية.

ويضيف الدكتور بلتران قائلا: لقد قمنا في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة خلال السنوات الثلاث الماضية باجراء ٤٥ عملية جراحية للغضروف القطني وبالمقابل قمنا وبنجاح معالجة ما يفوق المائتين حالة بدون جراحة، ولم نقم باستخدام التنسيج النوي الكيموسي بسبب الاخطار الممكنة والكائنة في هذا الاجراء، وعلى اية حال، فانه ليس من الضروري ان يكون الغضروف هو مصدر اي الم يصيب الظهر والارجل، اذا ان هناك العديد من الحالات التي قد تبدو انها غضروف ناتىء، الا انه مع اجراء المعاينة الدقيقة للمريض وبعد اخذ صور الاشعة والقيام بالتصوير الطبقي المحوري بالكمبيوتر او التنويم المغناطيسي يتضح ان كل ما هنالك قد يكون ورعا او اصابة عظيمة او خلعا فقريا.

لذا فاننا نوصي بما يلي:

● قيام الطبيب بالكشف الدقيق للمريض الذي يشكو من آلام الظهر او الساق.

● القيام باجراء دراسات اشعة مناسبة.

● اذا اثبت التشخيص بانه نتوء غضروفي فان العلاج الامثل يتمثل في الخلود الى الاستراحة في السرير.

● في حال عدم تحقيق اي فائدة من الاستراحة فانه يجب التفكير مليا في اجراء الجراحة.

وكقاعدة يخرج المريض من المستشفى بعد ١٠ ـ ١٢ يوما من موعد القيام بالجراحة وهو لا يحتاج الى وضع جبيرة او استخدام مشد.

وكاي عملية اخرى، فقد تصاحب عملية استئصال القوس الفقرية بعض المضاعفات التي قد تكون نادرة اذا تم اجراء العملية بشكل سليم.

## قرارات التراخيص الاذاعية تصدر اليوم في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة الوطنية للاعلام والحريات، المكلفة منح اجازات استثمار للوسائل السمعية البصرية من تلفزة واذاعات، مؤتمرا «صحفيا» ظهر اليوم الجمعة، تعلن فيه اسماء الاذاعات الفائزة بالتراخيص الاذاعية الخاصة لمنطقة باريس والضواحي.

وكانت «الشرق الاوسط» قد خصصت في وقت لاحق ملفا «كاملا» عن «حرب الاذاعات» حيث تقدم ٣٠٤ مرشحا «رسميا» مقابل ٣٩ موجة متوفرة ضمن باريس، و٧٣ موجة في ضاحيتي باريس الصغرى والكبرى، والمقاطعات المعروفة باسم «جزيرة فرنسا» اي ما مجمله ١٠٤ موجات.

المشاريع العربية ١٨، وقد كشف النقاب عن وجود ٣ مشاريع عربية ضمن الطلبات لم ترد في بيان اللجنة لكونها ناطقة بالفرنسية، ومعها يصير عدد المشاريع العربية المتنافسة ٢١ على موجة كبرى واحدة وموجة محدودة للاحياء الداخلية.

جهود ديبلوماسية عربية مكثفة نشطت في الآونة الاخيرة ولا سيما عبر سفير العراق الدكتور محمد المشاط، وسفير الجامعة العربية حمادي الصيد، في حين بقي كافة السفراء العرب في حالة ترقب.

ابرز المرشحين العرب: اذاعة مونت كارلو، اذاعة البحر المتوسط (وكلاهما ملك للدولة الفرنسية). واذاعة الشرق من باريس واذاعتان يشرف عليهما نجلا الدكتور رفعت الاسد فراس ودريد وكريمته مي.

اللجنة اشارت في بيان سابق لها هذا الاسبوع انها لن ترضخ للضغوط الممارسة بحقها وان قرارها سيأتي ليكافىء اكثر المشاريع تمثيلا «شعبيا» وكفاءة مهنية.

## ندوة صحافية بالرباط لعزت العلايلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت على هامش المهرجان الثاني لسينما الهواة الذي جرت فعالياته بمدينة ازمور، ايام لافلام الممثل المصري عزت العلايلي عرضت خلالها اشرطة «الأرض» للمخرج يوسف شاهين «والطوق والاسورة» و «التوت والنبوت» (فيديو). وتجدر الاشارة الى ان الفيلم الأخير يعرض لأول مرة على الجمهور المغربي ذلك انه لم يدخل بعد القاعات السينمائية الوطنية.

وفي اطار هذه الأيام عقدت ندوة صحفية مع الممثل المصري اجاب خلالها عن عدد من الاسئلة التي تدور حول المشاكل المتعلقة بالسينما المصرية من انتاج واخراج وتوزيع.

وخلال المناقشة طرح بعض المتسائلين «مشكلة» هيمنة الانتاج المصري في المغرب لدرجة ان اللهجة المصرية وبعض العادات [illegible]

شراتها: «لماذا تأخذون الفاسد وتتركون الذي يصلح، انتم غير مجبرين على أخذ هذا الفاسد من الافلام؟

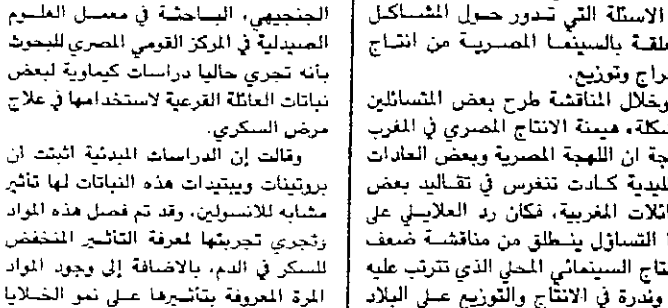
المثل المصري ترك صدى حسنا في اوساط الجمهور المغربي وبين افراد اسرة المهرجان حيث حاول ان ينسجم معهم.

## النباتات القرعية تداوي مرض السكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت الدكتورة سعاد عيسوي الجنجيهي، الباحثة في معمل العلوم الصيدلية في المركز القومي المصري للبحوث بأنه تجري حاليا دراسات كيماوية لبعض نباتات العائلة القرعية لاستخدامها في علاج مرض السكري.

وقالت إن الدراسات المبدئية اثبتت ان [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 24 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3160
الجمعة ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٠

لجميع احتياجاتكم من خدمات الطعام لجميع انواع المنشآت
اتصلوا بذوي الخبرة
شركة وطنية ١٠٠٪
المجال - سيرفيس ماستر
شركاء في خدمتكم




## كتاب يكشف فظائع المختبرات الغربية
# أجنة البشر تدخل في صناعة مستحضرات التجميل

بون - «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

في مطلع العام الماضي اوقف رجال الجمارك، على الحدود الفرنسية السويسرية، سيارة شحن مبردة قادمة من اوروبا الشرقية عبر النمسا وسويسرا، في طريقها إلى فرنسا، وعندما فتحوا السيارة لتفتيش محتوياتها ومطابقة اوراق الشحن بالمضمون، تجمدت ايديهم عن متابعة عملهم إذ اكتشفوا في صندوق الشاحنة المبرد عدة صناديق مليئة بالاجنة البشرية المجمدة التي كانت في طريق ايصالها إلى إحدى شركات صناعة ادوات الزينة الفرنسية. وقد اثار هذا الاكتشاف الذي جاء بطريق الصدفة ضجة كبيرة في اوروبا الغربية آنذاك ودفع العديد من العلماء والخبراء والصحفيين إلى تقصي هذا الموضوع الخطير وكانت نتيجة هذه الابحاث كتابا صدر مؤخراً باللغة الفرنسية للكاتب الفرنسي جاك دولاي نشرته إحدى دور النشر السويسرية في لوزان بعد أن رفضت دور النشر الفرنسية القيام بهذا الدور.

ويصف الكتاب، الذي أحدث ضجة في الأوساط الاعلامية والعلمية والدينية في أوروبا الغربية، الأعمال الرهيبة التي تحدث خلف جدران المستشفيات ومخابر الأبحاث العلمية وغرف العمليات الجراحية والتوليد في عدد كبير من دول العالم. فبعد عام واحد من اكتشاف شحنة الاجنة الأخيرة المبردة على الحدود الفرنسية السويسرية، اكتشفت السلطات الأمريكية في مدينة سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا شحنة مبردة متجهة الى أحد مصانع أدوات الزينة النسائية تحتوي على ٥٠٠ جنين ميت في سائل كيميائي، يبلغ وزن الواحد منها في بعض الحالات كيلوجرامين، ولو لم تكشف هذه الصفقة اللاانسانية، ولو لم يمت صاحب المصنع فجأة، ولو لم يطالب المصنع الكيميائي بارسال الشحنة اليه بأسرع ما يمكن لما استطاع المسؤولون اكتشاف مصير هذه الاجنة المرسلة عنوان المصنع الذي يقوم بانتاج الصابون ومستحضرات التجميل ومعالجة الآفات الجلدية والتجاعيد في وجوه الحسناوات!! مستخدما في ذلك المواد البيولوجية المنشطة الموجودة في خلايا الاجنة الحديثة الوفاة. وقد القي القبض على طبيب اختصاصي لاجهاض وبيع الاجنة الى المصانع المختلفة، ووجدت في عيادته عدة رسائل يطالب فيها هذه المصانع بأسعار عالية للاجنة التي باعها اليها وخاصة ان بعضها في مرحلة متقدمة في التكوين!

وقد تطوع أحد الأطباء الأمريكيين في مدينة بوسطن لكشف حقائق هذه التجارة البشرية للسلطات المختصة مشيراً إلى «ان الطلب على الاجنة كبير جداً في الولايات المتحدة لدرجة ان بعض الأطباء والمستشفيات يضغطون على الحوامل، ماديا ومعنويا، لاجهاضهن مستغلين، في ذلك، الأوضاع المادية والنفسية لدى الحوامل، عن طريق استخدام المرضات والقابلات اللواتي يتولين المرحلة الأولى من هذه العملية اللاانسانية...».

وتشير المعلومات التي قدمها هذا الطبيب الأمريكي إلى أن عمليات الاجهاض هذه تهدف الى تحقيق غايتين رئيسيتين: ففي عمليات الاجهاض - وهي عمليات مسموح بها في الولايات المتحدة حتى الشهر السادس من الحمل - يتم بيع الأطفال الى الأسر التي ترغب في تبني أحد الأطفال، بدون علم الامهات اللواتي قبلن عملية الاجهاض. واذا تم الاجهاض في الشهور الأولى من الحمل فان الاجنة تباع إلى مصانع مستحضرات التجميل النسائية أو إلى مختبرات حيث تجري عليها اختبارات تشريحية وكيميائية.

ويروي الكتاب حوادث عن التجارب، التي تطبق على الاجنة وحتى على الاطفال تقشعر لها الابدان، ويقول إن «علماء الابحاث» في هلسنكي وكليفلاند (الولايات المتحدة) قاموا خلال السبعينات باجراء تجارب رهيبة على الاطفال الذين تجاوزت اعمارهم عدة شهور، منها تجريدهم من جلودهم ووضع بعضها في اجهزة خاصة لدراسة ردود الفعل العضوية والانعكاسية لديهم.. كما قامت عدة مختبرات للابحاث مؤخرا باجراء تجارب لبعض الاسلحة الكيميائية والبيولوجية على الاجنة ومعظمها في اليابان حيث بلغ سعر الجنين الواحد حوالي ٢٥ دولارا.

وفي مدينة كامبريدج البريطانية يوجد بروفسور اختصاصي بالأبحاث والتجارب التي تجرى على الأجنة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٠ اسبوعاً وقد دافع مؤخرا عن ابحاثه هذه على الاجنة بحجة ان الجنين الذي لم يتجاوز عمره ٢٨ اسبوعا لا يخرج عن كونه نسيجا عضويا..! وهذا رأي لم تشاركه فيه لجنة اساتذة جامعة اكسفورد التي دعت إلى الحد من التجارب التي تتم على الاجنة وطالبت بفرض عقوبة على الأشخاص الذين يقومون بمثل هذه الأعمال اللاانسانية.

وفي فرنسا تبيع عدة مستشفيات الاجنة الساقطة من عمليات الاجهاض الى مختبرات معينة في ليون وبوردو وتقوم باجراء تجارب علمية وطبية عليها لاكتشاف الامصال المضادة لبعض الأمراض وتشترط هذه المختبرات ان يكون الجنين المجهض سليما اي انه قد اجهض عن طريق عملية قيصرية تضمن سلامة هذا الجنين، غالبا ما تجري تحت ستار المحافظة على حياة الام وعدم تحملها لعملية الاجهاض العادية.. ويثير هذا الموضوع في فرنسا اليوم مناقشات علمية وقانونية لم تخرج حتى الآن بأي نتيجة نهائية.

## صباح الخير

### تعويضات زوجية

احدث الانباء على صعيد العلاقات الزوجية في بريطانيا جاء في شكل مناشدة مستعجلة الى الزوجات اطلقها مخلصا مسؤول قانوني كبير.

يناشد المسؤول كل زوجة يحدث لها مكروه في حادث اثناء قيادة زوجها لسيارة الاسرة وهي بجانبه ان لا تتردد في اقامة الدعوى القضائية ضده. وان توكل لهذا الغرض المحامي الشاطر الذي يطالب لها باضخم تعويض مالي ممكن.. وحتى ان لم تصب الزوجة فسيكون باستطاعة المحامي الشاطر ان يخرج لها بتعويض لا بأس به لان الحادث سبب لها حالة كرب نفسي وهزة خفيفة في اليدين اسفرت عن اصابتها بقلق او ارق مدة يومين او ايام.

وحتى لا يتصور احد ان المسؤول القانوني متحيز للزوجات ضد الازواج فقد حث الاخيرين ايضا ممن لهم زوجات سائقات ان لا يتردد اي منهم في مقاضاة الزوجة ان حدث وارتطمت بجدار وهو يجلس الى جوارها فيما هي خلف المقود، وترتب على هذا الارتطام انزعاج للزوج او مكروه اكبر تقطع في الوجه سال منه دمه ولوث ثيابه.

• • •

كنت اتصور ان مثل هذه المناشدة ستخيف راغبي الزواج من الرجال حاملي رخص قيادة السيارات لأن التزامات الزوج في هذه الحالة ستزيد بندا كبيراً، هو بند التعويض للزوجة المتضررة من رداءة اسلوب القيادة عند الزوج.. وهذا الالتزام يضاف بطبيعة الحال الى التزامات اخرى كثيرة معروفة منها مؤخر الصداق ومقدمه والنفقة والشبكة..

لكن تصوري لم يات في محله، بل ثبت ان المناشدة لصالح الزوجين ولتمكينهما من الاستفادة سويا حتى من وقوع الحوادث.. فالزوج الذي ستقام ضده الدعوى لن يتحمل من جيبه التعويض المستحق للزوجة، بل ستتكفل شركة التامين بالالتزامات المترتبة.. كذلك الحال لدى الزوجة السائقة التي تدخل بسيارتها وزوجها في جدار جراج المنزل.

وهكذا فلكي تتحقق المنفعة المادية على خير وجه يتعين على كل من الزوج والزوجة ان يسقطا برفع الحياء فيما يتعلق بجر كل منهما للاخر الى ساحة القضاء وتوكيل المحامين وتبادل المرافعات.. معنى ذلك ان مناشدة المسؤول لدى الجمعية القانونية لاقليم غرب انجلترا انما تبطن افضل مما تظهر على عكس الكثير من وقائع الحياة.

لكني ايضا اخشى من ان يحدث العكس، فالثابت عمليا ان الحرائق المتعمدة والسرقات المدبرة تكثر حيثما كثر التعامل مع شركات التامين.. فصاحب المصنع يؤمن على المصنع باكثر من قيمته ثم يحرقه ليتقاضى المال دون هم تشغيل الماكينات ومكافأة العمال والموظفين.

ويذكرنا كلام المسؤول القانوني الى الزوجات بزوجة راحت تحن على زوجها قائلة: لقد اعطيتك احلى ايام عمري، فرد الزوج بهدوء بالغ: وهل تريدين ايصالا!

متفرج

## إقرأ هذا الخبر

فورت لودرديل (فلوريدا) - ي.ب.أ: الأمريكي كريستوفر لي مارشال الذي يبلغ من العمر ١٠ اعوام واراد أن يحطم الرقم القياسي ليكون أصغر طيار يعبر الولايات المتحدة، نفذ ذلك بالفعل وهبط بطائرته ذات المحرك الواحد ليلة أمس وكأنه طيار مخضرم.

حط كريستوفر بطائرته في ولاية فلوريدا ليكون بذلك أصغر من طار من الساحل إلى الساحل في الولايات المتحدة. وكانت امه جيل مارشال في انتظاره، وتنهدت الصعداء لدى وصول حبيبها بسلام ثم ركضت ناحيته تحتضنه وتقبله.

وعبرت الأم عن فخرها بابنها لكنها اوضحت ايضا ان الفزع لازمها طوال رحلته الخطيرة ولم تنم كما ينبغي على الاطلاق.

وكان كريستوفر قد اقلع بطائرته وإلى جواره مدربه يوم السبت الماضي من مطار اوستينو بكاليفورنيا، واحتاج الصبي إلى وسادة يجلس عليها لترفعه الى مستوى اجهزة التحكم في الطائرة «باير ووريير».

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الزوجة اعدت لزوجها عدة الانتحار رداً على تهديد لها بانه سيتخلص من حياته.. وحين قرر الزوج العناد وامتنع عن الانتحار تحدته قائلة: ليست لديك الشجاعة لتفعلها!

الانجليزية ديانا كايت التي عملت على دفع زوجها إلى الهروب من حياتها حتى يخلو لها الجو، هي نفسها التي اقامت دعوى طلاق مطالبة الزوج بمؤخر طلاق قدره ١٥ الف جنيه استرليني.

واستمعت محكمة الطعن والاستئناف البريطانية أمس إلى مرافعة محامي الزوج قائلا إن سلوك الزوجة تجاه زوجها يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عند تقدير قيمة مؤخر الصداق المستحقة، ومضى يقول إن الزوج حاول الانتحار في مرة سابقة وحين هدد زوجته بالانتحار مرة ثانية قامت من مكانها وعبأت له صندوقا بعدة الانتحار، وهو الصندوق الذي وضعت فيه كمية كبيرة من الاقراص المنومة.

وحملت الزوجة الصندوق إلى مكتب زوجها وعادت إلى المنزل بمدينة مانشستر تلاحقه على الهاتف وتتحداه قائلة ليست عندك الرجولة لتنفيذ تهديدك.

المحكمة اخذت تصرفات الزوجة في الاعتبار وخفضت قيمة مؤخر الصداق المحكوم لها بها من ١٥ الف استرليني إلى ٥ آلاف.

## كما زرعت تحصد

اقتحم ٣ من اللصوص منزلا في العاصمة البرازيلية القديمة، ريو دي جانيرو، أمس الأول واحتجزوا رهائن مطالبين اجهزة الأمن بتأمين طريق الهروب لهم.. واستجاب رجال الشرطة لمطلب اللصوص بعد التفاوض معهم ووفروا لهم السيارة التي تنقلهم الى مطار ريو دي جانيرو الدولي.

لكن رجال الشرطة كانوا لهم بالمرصاد انتظارا لدخول السيارة الى أحد الاختناقات المرورية وعندئذ فتحوا النيران فأردوهم قتلى.

ويرى اثنان من اللصوص وقد احتجزوا اثنين من الرهائن تحت تهديد السلاح أمام نافذة المنزل.

## بسبب المسلسلات التلفزيونية:
# أهالي بورسعيد يحتجون على «الهويس»! ومنع لقطات من العنف في «عصفور النار»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ارسل عدد كبير من اهالي بورسعيد احتجاجات إلى سامية صادق رئيسة التلفزيون بسبب مسلسل «الهويس» الذي يعرض حاليا ويتناول الحياة هناك، وطالبوا بايقاف عرضه.

سر اعتراض الأهالي بسبب اللهجة التي يتحدث بها الابطال وهم أحمد بدير وسعاد نصر وخيرية أحمد، حيث اعتبر الأهالي أن هذه اللهجة بها الكثير من المبالغات ولا تتناول بصدق طبيعة الحياة في بورسعيد.

سبق لأهالي بورسعيد أن احتجوا على المسلسل الاذاعي «ليلة القبض على فاطمة» الذي قدمته فاتن حمامة منذ ثلاثة اعوام ايضا بسبب «اللهجة»!

من ناحية أخرى، وأثناء عرض الحلقات الأخيرة من مسلسل «عصفور النار» تدخلت جهات رقابية وأمنية وطالبت بحذف بعض اللقطات العنيفة داخل المسلسل، خاصة مشاهد الحريق.

أجرى مخرج المسلسل محمد فاضل مونتاجا سريعا للحلقات حتى لا يتعطل عرض المسلسل، الذي لعب بطولته محمود مرسي وفردوس عبد الحميد.

كان البعض قد اكد على أن هناك اسقاطات كثيرة في المسلسل وان المؤلف اسامة انور عكاشة يقصد بعض الأشخاص الحقيقيين، ولكن المؤلف والمخرج أيضا اكدا على أن هذا التشابه بين أحداث المسلسل والواقع محض صدفة ليس إلا.

### اعتقال محتال سوداني بالقاهرة

القاهرة - ق.ن.أ: القى الانتربول المصري القبض على محاسب سوداني احتال على مواطنيه بالسودان واستولى منهم على حوالي ٢٠٠ الف جنيه مقابل اشتراكهم في مشروعات وهمية وهرب الى الخارج وقام بجولة في اوروبا قبل ان يستقر في مصر منذ ثلاثة شهور.

وقد اودع المتهم السجن تمهيدا لتسليمه الى السلطات السودانية لمحاكمته.

## خطوة على الطريق لتحضير اللقاح:
# اكتشاف خلايا قاتلة لفيروس ايدز

لندن - «الشرق الأوسط»:

اكتشف فريق من العلماء الامريكيين نوعا من الخلايا القاتلة لفيروس ايدز في دم المرضى وحاملي الفيروس.. الاكتشاف المهم من شأنه أن يكون علامة طريق اساسية في سبيل تحضير اللقاح المضاد لفيروس المرض القاتل.. وقد جاء في مجلة «الطبيعة» العلمية البريطانية أن دم الشخص يبدأ في انتاج هذه الخلايا اثر دخول الفيروس اليه.

يطلق العلماء على هذه الخلايا القاتلة تسمية «الكريات الليمفية - تي السامة للخلايا - اي الخلايا القاتلة للخلايا المحتضنة لفيروس ايدز.. ويقول العلماء أن الارجح أن كل من يدخل الى دمه الفيروس ينتج الخلايا القاتلة له، لكن هناك من ينتج من الخلايا اكثر من غيره. وفي ذلك تفسير لان بعض حاملي الفيروس يظلون به في حالة الاصحاء فترة طويلة فيها يستسلم آخرون ويسقطون ضحية للمرض.

وتذكر المجلة ان الخلايا القاتلة وجدت في دم مرضى الايدز، ولم يعثر العلماء على اثر لهذه الخلايا في دم من لم يتعرضون للفيروس.

ويفرق الاطباء بين شيئين، الأجسام المضادة التي تفرزها الخلايا لمقاومة فيروس او بكتيريا او اي ميكروب يدخل الى الجسم، والخلايا القاتلة. وبالنسبة للايدز كان العلماء قد تعرفوا على المضادات - أو الاجسام المضادة منذ فترة، ولم يحدث ان تعرفوا على الخلايا القاتلة حتى الآن.

### الكفيف بائع السلع للمكفوفين

كاستروفالي (كاليفورنيا) - أ ب: الكفيف الذي يمتلك محلا لسلع المكفوفين يبيع لزبائنه اللعب ومعهما كل الأمل.

الصبي الأمريكي ديني دوترز، الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما هو المالك والمدير القانوني لمحل «المس من فضلك» وهو البوتيك الذي اقامه له والده في عام ١٩٨٤.

دوترز، الذي فقد بصره وهو طفل رضيع، هو الذي يتولى شراء جميع سلع المحل التي من بينها موازين تعطى اوزانها بطريقة برايل (أي كتابة المكفوفين) وساعات ناطقة

## مع قهوة الصباح

### اتفضل رواية!!

الايدز اصاب الادب ايضا كما قلنا امس.. وامس الاول.. وقد استمعنا الى شهادة بعض كتاب الرواية عن تاثير الايدز على ادب نهاية القرن.. ونستكمل شهادتهم اليوم.

يقول مارتين اميس: «ان الجنس سيكون عنصرا مزعجا في الرواية.. وبدلا من ان يكون من وسائل رواجها.. سيكون من وسائل قتلها»!!

ولاميس راي سياسي متميز في موضوع الايدز.. فهو يقول: «ان الايدز مرض الفقراء.. ولكنه انطلق بسحطم الطبقة المتوسطة «البرجوازية»، وهي في غمرة انهماكها الجنسي».

ويعتقد اميس ان الايدز له علاقة ما بالتجارب النووية.

ويرى «جوليان بارنز» ان الايدز مثل الحرب الذرية.. اما ان تخضع كل شيء لموضوعها.. او تتجاهله كلية.. اما الكاتبة الذائعة الصيت دوريس ليسنج فانها تعيد كتابة روايتها لتعود بها الى بداية الثمانينات حتى تتجنب الحديث عن الايدز.. وتقول دوريس انها تخشى ان يثير المرض ردود فعل عنصرية ضد الاقليات في المجتمعات الغربية كما حدث في انتشار الاوبئة في الماضي.. وهناك مبرر طبعا لهذا الراي.. فقد الصق الغرب تهمة الايدز بافريقيا.. عندما قالوا انه انتقل من القرد الاخضر الافريقي الى الانسان!!

وتقول «دوريس» ان من الصعوبة توقع التغيرات النفسية التي ستطرأ على القراء.. ولكن زمن تناول الجنس باستخفاف قد مضى الى غير رجعة!!

اما «جيلي كوبر» فانها تعيد كتابة روايتها «المتنافسون» والتي كانت جاهزة للنشر.. تعيد كتابتها لتنتشل البطل من حمى الجنس.. الى الحب لتنقذ حياته.

الايدز كارثة انسانية في غياب الوعي الديني والايمان.. وهو عقاب الهي لانسان القرن العشرين الذي نسي الدين.. وقد اصاب الادب كما اصاب مختلف الانشطة الانسانية واني اتخيل يوما: واحد يقول لصديقه: اتفضل رواية!!

فيرد: أسف بطلتها!!

تماما كالذين اقلعوا عن التدخين خوفا من الاصابة بالسرطان.. فسيقلع القراء عن قراءة الروايات خوفا من الاصابة بالايدز.. والعياذ بالله..

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

### في الدليل

الاول: ما هو رقم تليفونك؟
الثاني: ستجده في الدليل
الاول: وما هو اسمك
الثاني: ستجده ايضا في الدليل

من القارىء
سالم هندي الرفاعي

## مقتل رجل امن كبير في حادث مرور بتونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع امس في تونس حادث مرور قاتل في الطريق بين العاصمة وبين الضواحي الشمالية السياحية اسفر عن مقتل ٣ اشخاص من بينهم رجل امن هو محمد الصغير العزوزي رئيس المنطقة الجهوية للأمن الوطني في منطقة الجنوب التونسية بمدنين.

وقد انتقل الى مكان الحادث السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة المكلف بالداخلية لمعاينة الحادث.

ويلاحظ ان هذا الطريق رغم اتساعه تكثر فيه حوادث المرور القاتلة التي ذهب ضحيتها على مدى الاعوام الاخيرة بعض الشخصيات الكبيرة منها الدكتور ظهير الساقي اشهر الاطباء الجراحين في تونس.

## اعتقال «عفاريت» المستشفى وهم يدبرون جريمة جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

فشلت كل المحاولات التي قام بها اهالي احدى القرى المصرية لتوصيل المياه والكهرباء الى المستشفى الذي انشىء في خلاء القرية. ومازال المستشفى معطلا منذ ٥ اعوام بعد أن هجره الاطباء والعمال والمرضى.

كان الامر عاديا بالنسبة لاهالي القرية الى ان تغلغلت بينهم شائعة تقول أن مجموعة من الاشباح تشعل الضوء ليلا داخل مبنى المستشفى، وهمس البعض بأن هناك بالفعل اشباح اطباء يجرون عمليات جراحية، واكد البعض الآخر انهم سمعوا صراخ المرضى وصوت عربات الاسعاف، وفي الصباح يكتشف الجميع أن لا شيء هناك على الاطلاق.

العقلاء في القرية نقلوا هذه الشائعات الى ضابط نقطة شرطة القرية فانتقل الى المبنى لمعاينته ولم يجد بداخله ما يستلفت النظر. وكانت قد تجمعت لدى الضابط عدة بلاغات تفيد بسرقة بعض المواشي الصغيرة من امام المنازل ومن الحظائر وربط الضابط بين هذه البلاغات وبين ظاهرة المستشفى التي اصبحت حديث القرية.

وفي منتصف احدى الليالي خرج بصحبة اثنين من جنوده دون علم اهالي القرية واختبأ ثلاثتهم في كمين بالقرب من المستشفى، وقبل ساعة من بزوغ الفجر دبت الحركة في المستشفى، فاقترب من المبنى وسلط اضواء كشافة على الباب واطلق عيارا ناريا في الهواء، وطالب من بالداخل بتسليم انفسهم، فاذا بثلاثة من الاشقياء يخرجون من المبنى وايديهم مرفوعة الى اعلى.

وبعد القبض عليهم اعترفوا بانهم من قرية مجاورة وانهم يلتقون في المستشفى المهجور كل ليلة لتدبير جرائم السطو على الحظائر.

## اول محاولة لتهريب ٧ أطنان مخدرات من جنوب مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكنت قوات حرس الحدود المصرية من ضبط أول محاولة لتهريب المخدرات من المناطق الجنوبية في مصر لادخالها الى البلاد عبر الصحراء الشرقية.

بلغت كمية المخدرات المضبوطة سبعة اطنان قيمتها ٥٠ مليون جنيه. والقت القبض على عدد من المتهمين وثلاثة لواري وتولت النيابة التحقيق.

## بطلة ديناستي كادت تخسر البطولة بسبب طاعتها للزوج «الانتهازي»

لندن - «الشرق الأوسط»:

كشفت الممثلة البريطانية، جوان كولينز، عن المزيد من التفاصيل في حياتها الشخصية مع زوجها الرابع ليلة أمس أمام المحكمة التي تنظر دعوى النفقة المقامة ضدها. قالت جوان إن طاعتها لزوجها بيتر هولم كادت تكلفها دورها «اليكسس» في مسلسل ديناستي.

ومضت تقول إنها اطاعت بيتر حين طلب منها رفض العودة إلى منتجي المسلسل طلبا للمزيد من الأجر. ولهذا السبب توترت علاقتها مع المنتجين ومع بقية طاقم الممثلين في ديناستي.

### لن اتنازل

اما الزوج فذكر من جانبه انه لم يفكر في يوم من الأيام في التنازل عن حقه في النفقة من جوان طبقا لعقد وقع بين الاثنين قبل الزواج.

المعلوم ان بيتر يطالب جوان كولينز بنفقة شهرية مؤقتة قدرها ٦٠ الف جنيه استرليني اضافة الى حصة في ممتلكاتها العقارية.

لكن المحاسب الخاص بالزوجين ابلغ المحكمة في لوس انجليس ان بيتر لم يفهم وقت توقيع عقد الزواج مع جوان ان هذا العقد لا يعطيه حق النفقة اذا انهار الزواج، اي ان النفقة - حسب قوله - واجبة خلال قيام الزواج فقط.

المعروف ان بيتر السويدي يبلغ من العمر ٤٠ عاما وجوان البريطانية في الرابعة والخمسين، وقد أصرت في شهادتها أمام المحكمة على التفسير الذي أعطاه المحاسب، قائلة إنها أكدت لبيتر قبل الزواج ان من حقه الحصول على ٢٠ في المائة من اجمالي دخلها مادام الزواج قائما، وان هذا العقد لا يعطيه أي حق في ممتلكاتها العقارية أو في نفقة منها اذا انهار الزواج.

لكن الزوج، المتهم بالانتهازية، يصر على تحصيل كامل «حقه» من جوان، ويتعين على القاضي ايرل رايلي، ان يفسر العقد المبرم بين الاثنين للتحقق من صحة مزاعم كل طرف.

المتسلقة الواثقة بعد التسعين

الأمريكية هولدا كروكس تبلغ من العمر ٩١ عاما، لكنها تصر بثقة على الصعود إلى أعلى قمم اليابان، قمة جبل فوجي عند ارتفاع ١٢ الفا و٣٨٨ قدما.

استعانت هولدا بعكاز من نوع خاص ووصلت على قدميها الثابتتين إلى محطة التليفزيون للقناة ٧ عند ارتفاع ١٠ آلاف و٧٢٥ قدما حيث قضت الليل قبل متابعة التسلق الى القمة.

## حفريات عمرها ١٤٥ مليون عام
# أقدم بيض للديناصور بشمال أمريكا

جراند جنكشن (كلورادو) - ي ب أ: قشور البيض المتحجرة التي سبق ان عثر عليها في جنوب غرب ولاية كلورادو هي أقدم حفريات من نوعها في امريكا الشمالية، وقد تكون اقدم حفريات ديناصورية في العالم، إذ يزيد عمرها عن ١٤٥ مليون عام.

وكان عالم الجيولوجيا الدكتور روبرت يونج قد عثر على قشور البيض خلال شهر اغسطس (آب) الماضي خلال مشروع بحثي مع اثنين من الطلاب المصريين. وأخذ بعض هذه القشور السوداء إلى هارلي ارمسترونج، امين قسم «الماضي الجيولوجي» بمتحف وادي الديناصور في مدينة جراند جنكشن بولاية كلورادو.

وقد تمكن أرمسترونج من تحقيق اصالة الاكتشاف موضحا أن أقدم الاكتشافات السابقة تعود إلى نحو ٨٠ مليون عام، وقد عثر عليها في أوتاوه وفي مونتانا بكندا.

ومضى يقول، وهكذا فالحفريات التي لدينا الآن تعود في قدمها إلى ضعفي المدة السابقة.

## الاسلحة البيضاء بسجن النساء في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

القى رجال الأمن بسجن النساء بالقناطر الخيرية في مصر القبض على سيدتين حاولتا تهريب اسلحة بيضاء الى احدى المتهمات لتفرض بها سطوتها على زميلاتها داخل السجن.

## منافق افندي



## انبطاح طائرة!

طائرة الخطوط الجوية الاسكندنافية فعلت كما يفعل البشر أحيانا.. انبطحت أرضا.

كانت الطائرة التابعة لشركة «ساس» تستعد للاقلاع من مطار بانكوك الدولي فجر امس وعلى متنها ١٥١ راكبا.

ولان الوحل غطى مدرج الاقلاع فقد انزلقت العجلات الى الأرض الوحلة المجاورة للمدرج، على نحو ما يبدو في الصورة.

المهم أن واقعة الانبطاح انتهت بسلام وانزل جميع الركاب دون تعرض أي منهم لأذى، ولاتزال الطائرة منبطحة لحين معاونتها على النهوض.

## كبير القضاة البريطاني لزملائه:
# المجرم يبحث عن الضعاف والنساء والشيوخ في مجتمعنا

لندن - «الشرق الأوسط»:

حذر كبير القضاة البريطاني، لورد لين، مما وصلت إليه حالة المجتمع البريطاني بقوله ان النساء وكبار السن وضعاف البنية باتوا هدفا للمجرمين لمجرد انهم مستضعفون عاجزون عن الرد والتصدي للمجرم.. ومضى يقول إن الزيادة المخيفة في معدلات الاجرام منذ عام ١٩٨٠ ترافقت مع زيادة في استعداد الجمهور للجوء إلى العنف.

وكان لورد لين يتحدث امس الأول في حفل غداء لعشد من القضاة البريطانيين في ضيافة عمدة لندن، وقال لقد تزايد عدم الاحترام تجاه النساء والمسنين والضعاف والسلطة والسلوك المهذب.

وقال كبير القضاة أن الضعيف هو في الأعم الأغلب ضحية البلطجي واللص الذي يقول لنفسه إذا كنت سأختار هدفا فلماذا لا اختار الهدف الذي لن يرد عليّ ولن يستطيع أن يرد على تصرفي.

وحذر لورد لين من التصاعد المخيف في حالات الاجرام التي احيلت إلى المحاكم منذ عام ١٩٨٠ قائلا إن هذه الحالات سجلت زيادة نسبتها ٦٦ في المائة والمؤكد أن تفشي وباء المخدرات مسؤول عن جانب كبير من هذه الزيادة.

ولم يقتصر لورد لين في لومه على المجرمين بل نحا باللائمة ايضا على ما وصفه بالاتجاه المتزايد ناحية استخدام العنف

